حضرت امیر المؤمنین

حضرت امیر المؤمنین

۱۳ عدد ۲۱۳

حروف

الاخبار تنوین

الاحاد نون ملفوظی بر مکتوب

حساب

تقسیم کلمه

کتاب الفنون

قسما کرد دوازده

رب يسر ولا تعسر يا علي مدد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة بها
يحترز عن الخطاء في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي هو مميز
الانسان بينها سلما يرتقى بها الى ذروة حقايق القرآن والصلوة
والسلام على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله واصحابه روساء
اهل الايمان **وبعد** فيقول العالم الفاضل العابد الكامل افضل
الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم الامام الاعظم الجامع بين
المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول مبين الحلال والحرام
المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة
والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه
وادام دولته بحق خالقه لما رايت مختصر الامام الهمام علامة العالم
استاد ائمة بني آدم جار الله العلامة قدس الله روحه اعني انموذج

في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى مرغوبا للمبتدي
وغيره مطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق قاصده
ويلقي اليه مقاصده وقد كنت اريد لمبتغيه للمبتدئين من اصحابنا
المنخرطين في سلك احبابنا لاسيما قرة عيني الرمدة وسرور نفسي
الكمدة علاء الملة والدين احمد بن صدر الامام رئيس الانام اقضى
القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة والدين مفضل
بلغهما الله امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما اردت ان
اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه مطالبه بحيث لا اتخطى من
تحليل لفظه خطوا كثيرا ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة
يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها مزاوكة الشرح
الى تمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف وتغنيهم
عن نسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله ان
يعينني على الاتمام ويجعله قائدي الى دار السلام وانه المستعان
وعليه التكلان **قال الكلمة مفرد اقول** قبل

لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان
يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن
طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره
يكون سعيه عبثا فطالب النحو يتعين عليه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور
الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة
القصد وفي عرف النحاة علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا
وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والبناء والاعراب لا يوجد الا فيما
يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب
من كلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب الكتب النحوية بتقديم
على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة
اجزائه قوله الكلمة مفرد وتقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فخرج
باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل
كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل
يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له

فان قلت هل يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة
مقامه قلت يجوز

اه وانما حذف في قولنا لفظ موضوع لمعنى لدلالة قوله مفرد عليه لان
المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع
وهي اسم
قال الاسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اقول يعني انها اقسام
الكلمة منحصر في الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهو اسم
مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن فهو الفعل
وان لم يدل بنفسها على معنى فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معنى
بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام قال الكلام مؤلف اما من اسمين
اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب
زيد ويسمى كلاما وجملة اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام
فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين او
من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او
من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد وان

واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف
من اسمين غير مسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان
كل ذلك لا يكون كلاما وقوله واما من فعل واسم تقديره واما من فعل
واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله
اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب الاسناد بينهما لان الاسناد
نسبة احد الجزئين ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها وقوله
بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما
يكون للفعل الى الاسم وقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما
وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل
واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة **قال**

باب الاسم

هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون

اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم
على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تأليف
الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا باب والاسم في

اللغة

اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان
يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج ودخله
حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى
دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره
نحو غلامك فان الغلام اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز
ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله
التنوين نحو زيد فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها
في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر ابدا فلا
يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا يخبر عنه واما حرف الجر فلان حرف
الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما
الاضافة فلان الغرض منها اما للتعريف او للتخصيص او للتخفيف
كما يجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك واما الالف واللام
فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر
عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام مدخولها والفعل والحرف

لا يتمّ إلا بالغير أمّا الفعل فبالفاعل وأمّا الحرف فبمتعلقه

قال وأصنافه الجنس العلم المعرب التوابع المبني المثنى المجموع المعرفة

النكرة المذكر المؤنث المصغر المنسوب أسماء العدد أسماء المتصلة

بالأفعال أقول الأصناف بمعنى الأقسام يعني أن أقسام الاسم المذكورة

في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسمًا الأول اسم الجنس وهو ما يدل

على شيء وما أشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء

معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما

اختلف آخره باختلاف العوامل لفظًا كزيد أو تقديرًا كسعدى والرابع

توابع المعرب وهي كل ثان معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم

في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته

لا بعامل كمن وهؤلاء وأين وحيث والسادس المثنى وهو ما يدل

في آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان

ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دلّ

على آحاد يدل على أحدها واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن

معرفه نكره

شئ معين شئ غير معين

مثل زيد وخالد وكمثل اين تنكر رجل

المعرفة وهي ما دل على شيء معين نحو أنا وأنت والتاسع النكرة وهي ما

دلّ على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره

عن تاء التأنيث والألف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر

المؤنث وهو ما في آخره إحداهن كامرأة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر

وهو ما ضم أوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث

عشر المنسوب وهو ما ألحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء إليه

كبغدادي والرابع عشر أسماء العدد وهي أسماء تعدّ بها الأشياء

كواحد واثنين وثلثة الخامس عشر الأسماء المتصلة بالأفعال

وهي أسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم وأعلم فهذه

الخمسة عشر أصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في

هذا الكتاب بالترتيب قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين

كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم أقول لما فرغ من تعداد أصناف

الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه في

الإجمال فلا جرم ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هنالك أعني اسم الجنس الذي

قال الفراء معنى لا جرم في الأصل لا بد ولا محالة ثم استعمل بمعنى حقًا فجرى مجرى القسم ويقال لا جرم لأفعلن

هو اول الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين وهو ما يقوم
بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم بغيره ثم مثّل لكل قسم بمثالين مشتق
وغير مشتق فحصل اربعة اقسام **الاول** اسم عين غير مشتق كرجل
والثاني اسم عين مشتق كراكب **والثالث** اسم معنى غير مشتق كعلم
والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم **قال العلم** الغالب عليه ان ينقل
عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد [illegible] وقد يرتجل كغطفان
اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم
فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر
الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم عن الفعل كيزيد فانه
في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم اي
يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل من شيء كغطفان فانه وضع
اولا علما للقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل فالمرتجل كغطفان والمنقول
اما من مفرد او مركب والمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من
فعل ماض كشمّر فانه في الاصل بمعنى جدّ ثم جعل علما للفرس او مضارع

كيزيد او من امر كاصمت بكسر الهمزة والميم ايضا فانه في الاصل امر من
صمت على وزن ينصر بمعنى سكت فجعل علما للبرية قال احد سمع
صوتا لصاحبه فيها اصمت وغيّر ضمة الى الكسرة كما غيّر بنائه الى
الاعراب والمركب اما اسنادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل
اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا
او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعل اسم لصنم والبك
بمعنى الدق فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه
مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة والا فان كان في اوله اب او ام
فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر **قال** المعرب
على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والجر والتنوين وغير منصرف
وهو الذي منع الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد
الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر **اقول**
لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوّعه
على نوعين منصرف وغير منصرف والمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر

والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وغير المنصرف وهو الذي يمنع من الجر والتنوين ويفتح في موضع
الجر لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح
الدال وانما يمنع الجر والتنوين كما سيجيء وهو ان غير المنصرف
ما فيه سببان او سبب واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة الآتية وكل
واحد من تلك الاسباب فرع لاصل كما ستحقق ان شاء الله تعالى فيكون
في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين
احدهما احتياجه في تأليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه
مشتق من الاسم فالمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من
هاتين الجهتين ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر
والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف بالالف
واللام فان الجر لا يمنع منه حينئذ لان الاضافة واللام من خواص الاسم
فيقوى بسببهما الاسمية فيه ويضعف بهما مشابهة الفعل فدخله ما
منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان احمد لما

اضيف الى كم كسر الدال ونحو مررت بالاحمر فان احمر لما دخله اللام
كسر رائه **قال** والاعراب هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف
العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافا
الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو
مال تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذا البواقي
اقول لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا
اعني الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسما كانت او فعلا بسبب اختلاف
العوامل في اولها فاحترز بالآخر عن الاول والوسط فان اختلافهما
لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف العوامل عن اختلاف
الآخر لا باختلاف العوامل نحو من يضرب ومن المضارب فرمن
وذلك لما اختص الاعراب باختلاف الآخر لان اختلاف الاول و
الوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء آخر
آخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف آخر زيد في نحو جاءني زيد و

زيدًا ومررت بزيدٍ وامّا بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاوّل
في ستة اسماء سمّتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال فنقول لبيان اختلافها بالحروف نحو جاءني
ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فآخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات
بل بالحروف اعني بالواو في الرفع وبالالف في النصب وبالياء في الجرّ
وكذلك تعقل في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه حموها حماها حميها
هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذا مال ذي مال وانّما
اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد مقتضيه
تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من كان ابن
الخ وآخرها حروف تصلح ان يكون علامة الاعراب فلم يزيدوا
عليها الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها
ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني
ابٌ ورايت ابًا ومررت بابٍ وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها

اذا اضيف

اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرًا نحو جاءني
ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيد آخر ان الاول ان
يكون مكبّرة لانها ان كانت مصغّرة يكون اعرابها بالحركات لفظا
نحو جاءني ابيّه ورايت ابيّه ومررت بابيّه والثاني ان يكون
مفردة لانها ان كانت تثنية تكون اعرابها بالحروف ولكن لا
جميعها بل بعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت با
وان كانت جمعًا يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت
جمعًا مصحّحًا نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام
الحركات وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءني اباء ورايت اباءً و
مررت بآباءٍ **وقال** وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني كلا
ورايت كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما ذكر الموضع الاوّل من
المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني
وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى
مضمر يكون اعرابها ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبا

في حالة النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت
بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما أعرب كلا وكلتا
بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ فكما
ان في آخر التثنية ألفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في
حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائم الاضافة
لم يظهر نونهما قط وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى
المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين
وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت
بكلا الرجلين وكلتا المرأتين **قال** وفي التثنية والجمع المصحح
نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين و
مررت بمسلمين ومسلمين **أقول** لما بين الموضع الثاني من
المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما الجمع
المصحح فان اعرابها ايضا بالحروف ولكن بعضها اعني الالف

في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما
نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت
بمسلمين وبمسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما
فرعان المفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد
اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا بها ايضا
للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان
حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية
والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة
وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في
تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل
نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون واضربوا
فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا للتناسب
الاسماء بالافعال وجعل الجر بالياء لانهما اخوان فحمل النصب على الجر لانهما
اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق

بينهما وانما قيد الجمع بالجمع المصحح احترازا عن الجمع المكسر فان
اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركة وسيتبين معنى المصحح والمكسر في
بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر فيه الاعراب في لفظه قدر في
محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب
قسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر فيه الاعراب والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا يظهر فيه الاعراب
الى آخره اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه في لفظه قدر في محله اي حكم
بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل
كعصا فان اصله عصو فقلبت الواو الفا او الفا للتانيث كسعدى
او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى
والقاضي بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت
بعصا وسعدى والقاضي فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في
حالة الرفع والنصب والجر لان آخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما
القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء

واما النصب فيظهر لخفته على الياء ولذلك قال في حالتي الرفع والجر
والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلث لفظا كزيد او
تقديرا كالعصا واما ان يدخل بعض الحركات الثلث لفظا كاحمد
او تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها
تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كالاسماء
الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخل بعض الحروف
الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا او تقديرا وهو غير موجود
ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا
كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى
ياء المتكلم فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منتفيان في
كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها قال واسباب منع
الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل
والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث
اقول الاصل في الاسماء ان يكون منصرفة معربة بتمام الحركات

اللفظية حتى تدل كل حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع على
الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما
ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب
بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول
عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف فهي تسعة
العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف
كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة
كابراهيم والالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي
التانيث يعني المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران
قال متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف
الاماكان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين
الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين اقول لما عد اسباب
منع الصرف اراد ان يذكر شرايطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان
منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والف التانيث

فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف
فيمنع من الجر والتنوين الاماكان يعني الاسم الذي كان على ثلثة
احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما
الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل
من سببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل
السببين والمذهب الثاني غير المنصرف لحصول السببين فيه وانما
صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في
الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية
للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف
للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد
والعجمة للعربية والالف والنون للمدخول لهما وانما احتيج في منع الصرف
الى سببين او تكرر واحد منها لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في
اكثر الاسم فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك
الاسباب وانما مثل الثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا

من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلاثة من الاسباب فانه
لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان للبلدتين وفيهما العجمة
والتانيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير
في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق
بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة جديدة وهي ان غير
العلمية من الاسباب لا تزول عن الاسم بالكلية البتة وانما العلمية
قد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته
وح ينظر فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا ينصرف فانه
بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا في ذلك
الاسم لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم
كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا
عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف
ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا تعتبر وصفية لانها تضاد العلمية
واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة

بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش يصرف نحوه
لان الساقط لا يعود قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق
به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت
زيدا ونحو يضرب اقول لما كان الصنف الثالث اصناف الاسم
وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان
لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه
يقتضيه الوضع كتقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان
المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب
والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا ولا بزيد وغلام
زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به والاصل هو الفاعل لان
عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل
اصل في العمل فمعموله يكون اولا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل
مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة
اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني

الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير

فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم يبلغ مرتبة الضمة

في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة

الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة تناسبا فاعطيت ايا

والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل او شبهه وهو على

ضربين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه وهو

ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت فان التاء ضمير بارز اسند

اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه

ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم

الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب

غلامه فان غلاما اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب وسيجيء مباحث

كل ذلك عن قريب **قال** والملحق به على خمسة اضرب المبتدا وخبره

اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات هو الفاعل اراد ان يذكر الملحق

بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب الاول المبتدا

وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية

للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية لا

احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتدا

والمسند اعني قائما يسمى خبرا **قال** وحق المبتدا ان يكون معرفة

وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب **اقول** حق المبتدا ان يكون

معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء

نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من

المعرفة لانها في معنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل في المعنى

النكرة تقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه **قال** وحق الخبر ان

يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا **اقول**

حق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به وحق المحكوم به ان يكون نكرة

لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فايدة

وقد يجيئان يعني المبتداء والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا

فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتداء والموخر خبرا **قال**

والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام

اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية ان يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية ان يكون اولها حرف الشرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر

قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين

اقول لا بد في الجملة الواقعة خبر المبتداء من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر في الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال

قال وقد يتقدم الخبر على المبتداء نحو مطلق زيد

اقول حق المبتداء ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد فان زيدا مبتداء ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية

التسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز
احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ
والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما
عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله
تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتداء محذوف والتقدير امري صبر جميل
او مبتداء الخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا
وجود فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الآخر
محذوف فيناسبه قال والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا
اقول لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في
ضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة
والافعال الناقصة افعال يذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها
نقصانا وذلك لانها افعال لا يتم بفاعلها بل يحتاج الى اسم آخر ينصبه
كما سيجيء وسمي المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل
والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب

ان نحو ان زيدا قائم اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق
بالاصل وهو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي
ستة احرف يذكر في باب الحروف وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ
وتسمى اسمها وترفع الخبر وتسمى خبرها قال وحكمه حكم المبتدأ
الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق
زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول وحكم خبر الحروف المشبهة
بالفعل مثل حكم الخبر المبتدأ من كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا
او غيره نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان
زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية
نحو ان عمرا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك
او ظرفية حقيقة نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من
الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا
عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما
ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان

لهم مالاً وان لهم ولداً الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان
فانه غير جائز وتقديم خبر المبتداء على المبتداء جائز وتقديم خبر
باب ان على اسمه غير جائز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهته
الفعل كما سيجئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومن فروع الفعل تقدم
على منصوبه فلو قدم من فروع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين عمل
الاصل والفرع اما اذا كان الخبر ظرفا فانه ح يجوز تقديمه على الاسم
لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ ولان في الظرف اتساعا لكثرة
وقوعه في كلامهم ليس في غيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا
منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول
ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف **قال** وخبر لا النفي الجنس
نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا باس **اقول**
الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا النفي الجنس اي المرفوع بها
وقيد لا لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب
وقد يحذف خبر لا النفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس

عليك **قال** واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل
خيرا منك ولا احد افضل منك **اقول** الضرب الخامس من ضروب
الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد فيما
زيد منطلقا ورجل فيما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك
وانما مثل لما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها
لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما يعملان بشبههما بليس وشبه
ما اكثر من لا لان ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال
خاصة **قال** المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل
المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت
ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا **اقول** لما فرغ من القسم الاول
من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات
وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات
فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات
انما يكون فعلا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد قلنا

انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلاً والمنصوبات ايضا

على ضربين اصل وملحق بالاصل والاصل هي المفاعيل لان عواملها

افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف

او افعال غير حقيقة والمفاعيل خمسة اضرب الاول المفعول المطلق

وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى

الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذا للعدد اي معناه

معنى الفعل مع الزيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق

للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوع جلوس وانما لم يذكره لقلته

وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقته

الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه

غير مقيد بشيء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام

والمفعول معه بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول

الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع

فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة

للرامي القرطاس اقول ينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك

للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل

مضمر والتقدير تريد المكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة

الحال عليه قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع

له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول

به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى

فلذلك قال ومنه اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا

عبد الله والمضارع له اي مشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان

خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه و

النكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب

بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز

الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعوا عبد الله وادعوا

خيرا من زيد وادعوا راكبا فحذف ادعوا وابدل منه يا قال

واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما

مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب
في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ منصوب
في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعوا زيدا واما لفظه فبني
على الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث
الافراد والتعريف وكاف ادعوك تشبه كاف ذلك من هاتين
الجهتين وكاف ذلك حرف مبني لا محل فمشابهه يكون مبنيا فـ
مشابه المشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحـ
ركة ليفرق بين بناء اللازم والعارض وانما بني على الضم ليخالف
بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او
مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام
لام الاستغاثة وهذا المنادى المنادى المستغاث وانما اعرب المنادى
المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه المشابهة اعني الافراد
في الاولين والتعريف في الثالث واعرب المنادى المستغاث
لان الغاء عمل حرف الجر غير واقع في كلام العرب قال وفي

المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضاف
النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد
المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة فيجوز فيها الرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب
اما بناؤه فظ واما شبهه بالمعرب فلعروض الحركة كحركة المعرب فباعتبار
بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما يتبعه في المحل ومحله
النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان صفة المعرب
انما تتبعه في اللفظ واما في صفة المضافة فانما يجوز النصب لا غير
نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف
النداء لا يجوز فيه غير النصب وفي صفة المضافة يكون كذلك بل
بالطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المنادى بابن
نظر فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو
والا فالضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل بن زيد اقول واذا
المنادى بلفظة ابن نظر فيه فان وقع لابن بين العلمين اي يكون

قوله وبعده علم فتح المنادى اي يبنى على الفتح اختيارا مع جواز
الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي
يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد بن اخي
او لا يكون قبله علم نحو يا رجل بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو
يا رجل بن اخي وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء
العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين
بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين
كثير في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة يستدعي الخفة ولذلك
قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او بابن واقع غير
بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند
بنت زيد ويا هند بنت اخي ويا امراة ابنة اخي **قال** وليس في
يا ايها الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة
المنادى المفرد المعرف اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايها اذا
وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز

فيها

فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في
الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا
الجمع بين حرف التعريف اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظ اي ليفصل
بينهما وجعلوها منادى ثم جعلوا الرجل عليها والتزموا رفعه لدلالة
على انه هو المقصود بالنداء **قال** ويحذف حرف النداء من العلم
المضموم والمضاف نحو يوسف اعرض وفاطر السموات **اقول** لما ذكر
المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين مثال
الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر
السموات اي يا يوسف ويا فاطر وانما جاز الحذف فيهما لان العلم
المضموم كثير الاستعمال كالمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف
وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد
من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من المراد
بمن هو الله تعالى **قال** ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان
علما غير مضاف وزايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم

ويا منص اقول لما فرغ من ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه
ومنها الترخيم وهو حذف آخر المنادى للتخفيف
اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء او لا ويشترط
ان يكون غير المضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف من
آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان اتمام المضاف
بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى و
يشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم
لبقي على حرفين وذلك غير جائز مثاله في يا حار في يا حارث ويا اسم
في اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية
والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في المنادى الذي لا يكون فيه
تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم
يكن علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عادل ويا ثب في يا عادله
ويا ثبة ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم
فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه
مطلوب

مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه هو الظرفان
فالزمان ينصب كله نحو اتيتم اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا
ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت
في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو
الظرفان يعني ظرف الزمان والمكان وسمي الظرف مفعولا فيه لوقوع
فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدودا اعني معينا نحو اتيته
اليوم ومبهما نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة وذات زايدة ونحو
ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة
وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان
المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب
الفعل المبهم من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين
كضرب فانه دال على الزمان الماضي ولا يدل على المكان المعين و
المبهم هو الجهات الست وهو فوق وتحت وامام وخلف ويمين و
وشمال والمكان المعين نحو الدار والمسجد والسوق قال والمفعول معه

نحو ما صنعتَ وأباك وما شأنك وزيدًا ولا بد له من فعل أو معناه

اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع
بعد واو بمعنى مع ولذلك سمي بالمفعول معه نحو ما صنعت وأباك أي مع
أبيك وما شأنك وزيدًا أي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل
فيه وهو اما فعل كالمثال الاول أو معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى
ما شأنك وزيدًا ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين قال ف

المفعول له نحو ضربته تأديبًا له ولذلك كل ما كان علة للفعل اقول
الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل فعله لاجله
ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تأديبًا له أي لتأديبه وكذا كل ما كان
علة للفعل فانه يكون مفعولًا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن قال

مفعول له

والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو
ضربت زيدًا قائمًا اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات اعني
المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي على سبعة اضرب الاول منها الحال
وهي بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدًا قائمًا فان قائمًا

حال اما من التاء والمعنى ضربت حال كوني على هيئة القيام
زيدًا واما من زيدًا والمعنى ضربت زيدًا حال كونه على هيئة القيام
واما من الفاعل والمفعول به معًا نحو ضربت زيدًا قائمين وانما
الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة في الكلام كالمفعول قال و

حقها التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدم الحال عليه جاز
تنكيره نحو جاءني راكبًا رجل اقول حق الحال ان يكون نكرة
لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدًا الراكب
وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كان نكرة لالتبس بها اما
في مثل ضربت رجلًا قائمًا فان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير
ذي الحال نحو جاءني راكبًا رجل لعدم الالتباس ح فان الصفة
لا تتقدم على الموصوف و اعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل
كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرًا قائمًا او معنى فعل نحو هذا
عمرو منطلقًا فان معناه اشير عمرًا منطلقًا وقد يحذف العامل

قال اذا دل عليه قرينة كقولهم للمرتحل راشدًا مهديًا اي اذهب

ومملوءة الاناء عسلا
براناءست عسل

والتمييز وهو رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا
او عن المفرد في قولك عندي راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون
درهما وملؤه عسلا **اقول** الضرب الثاني من ضروب الملحق با
المفعول التمييز وانما الحق به لما مر في الحال والتمييز هو رفع الابهام
اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام
لا ابهام في طرفيه لا ابهام نسبة الطيب الى زيد لسعة فانه يحتمل
ان تكون الى زيد والى ما يتعلق به من النفس والقلب وغيره
ونفسا يرفع ذلك الابهام وتمييز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة
عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة
الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا
اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة
لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام به تمييزا مجازا واما عن المفرد
والمراد بالمفرد كل اسم يتم بالتنوين نحو عندي راقود خلا
والراقود دن طويل الاسفل مقير الداخل خلا او بنون التثنية

نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما
او بالاضافة نحو عندي ملؤه اي ملؤ الاناء عسلا فان الراقود
ومنوان وعشرون وملؤه مبهم يحتمل اشياء مختلفة نحو خلا وسمنا
ودرهما وعسلا يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا
بد للتمييز من عامل وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون
والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعفه في العمل فلا يقال
درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف وبعض جوز
لقوة الفعل في العمل مستمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب
المختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل فان المانع
من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا
والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية
الفصيحة وما كاد نفسي على ان نفسي اسم كاد وتطيب خبره **قال**
والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد

وانما قال او باربعة اشياء اشارة الى ان التمييز لا ينتصب عن مفرد الا عن مفرد تام والذي يتم باربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون شبه الجمع المصحح والاضافة

السياع بالكسر الطين بالتبن الذي يطين به الحائط

موجب نحو ما جاء في احد الا زيدًا وان كان الفصيح هو البدل

اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما
الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيحقق
بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما
بما عدا او بما خلا وليس ولا يكون نحو جاء في القوم ما عدا زيدًا
وما خلا زيدًا وليس زيدًا ولا يكون زيدًا وذلك واجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا وما خلا
يكون بعضهم زيدًا واما بغير وسوى وسوآء نحو جاء في القوم غير
زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف
واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاء في القوم حاشا زيد
زيدٍ وخلا زيد ولا سيما زيدٌ وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما
في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال
لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية بناء على انها
قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك اي تجاوزك

والجر على انها حروف الجر واما في لا سيما فالرفع على انها مركب
من لا وما وسيّ وسيّ بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت
الواو ياء وادغمت فيه فيكون ما بمعنى شيء واضيف السيّ اليه
زيد مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير لا مثل شيء
هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها
مستثنى والجر على ان ما زائدة وسيّ مضاف الى زيد والاول
المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو
المذكور بعد الا غير مخرج والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اي
ذلك المتعدد او موخر عنه والموخر اما بعد كلام موجب اي خال عن
نفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى
المتصل الموخر بعد كلام موجب المستثنى المتصل الموخر بعد المنفي
المستثنى المتصل المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها
واجب النصب وواحد منها مختار رفعه فقوله والمستثنى عطف
على قوله والتميز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز

والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب
نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى
بحاشا وغيرها لانه يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب
احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب
نحو ماجاءني احد الا زيدا يجوز فيه الرفع والنصب وبينه بقوله
وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو
الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل
المؤخر بالا لانه ذكر بعد هذا المستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على
ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم
السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار تقديره جاءني
الا زيد فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه
يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ماجاءني الا زيد والمعنى ماجاءني احد
والمعنى ماجاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن قال المستثنى
المقدم نحو ماجاءني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ماجاءني احد

الا حمارا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما
البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم البدل على المبدل منه واما
في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين في
المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق اولى لانه اذا
كان تقدم المستثنى وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي
هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى قال وحكم غير حكم الاسم الواقع
بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وماجاءني احد غير زيد
اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير
فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب
النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب
يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت
جاءني القوم الا زيدا وتقول ماجاءني احد غير زيد وغير زيد بالرفع
والنصب كما قلت ماجاءني احد الا زيدا والا زيد وتقول ماجاءني غير
زيد احد بالنصب كما قلت ماجاءني الا زيدا احد وتقول ماجاءني

غير جار بالنصب ايضا كما قلت ماجاء فى احد الاحمار قال ق

الخبر فى باب كان واخواتها نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب

الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر فى باب كان اى المنصوب

بكان واخواتها اعنى الافعال الناقصة نحو منطلقا فى قولك كان

زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول

قال والاسم فى باب ان نحو ان زيدا قائم اقول الضرب الخامس

من ضروب الملحق بالمفعول الاسم فى باب ان اى المنصوب بالحروف

المشبهة بالفعل نحو زيدا فى ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول

لان كلا من هذه الحروف متضمنة بمعنى فعل كما سيجئ فاسمائها

مفاعيل فى الحقيقة قال واسم لا لنفى الجنس اذا كان مضافا

نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا اقول

الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفى الجنس اذا

كان مضافا نحو غلام فى لا غلام رجل عندك او مضارعا له اى مشابها

للمضاف نحو خيرا فى لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لانه

النفى بما بعدها فى معنى المفعول لانه وقع عليه النفى كما وقع

قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفى الجنس

يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد

فان قلت المضاف والمضارع له ايضا متضمنان بمعنى الحرف لان معناهما لا غلام رجل

اعنى غير المضاف والمضارع له فمفتوح اى يجب ان يبنى على الفتح نحو

غلام لك اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل

من غلام لى عندك فقيل فى جوابه لا غلام وكان من الواجب ان يقال

لا من غلام بزيادة من ليطابق الجواب السؤال ولكنهم حذفوها من

الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه

الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما

البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا

اى لا باس عليك قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهو اللغة

الحجازية والتميمية ترفعهما على الابتداء اقول الضرب السابع

من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى المنصوب بهما نحو

ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهى اى هذه اللغة اعنى النصب

بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما على الابتداء اى رفع
الاسمين الواقعين بعدهما ولا على ان الاول مبتداء والثاني خبره
ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية
دخولها على القسمين اعني الاسماء والافعال فان العامل يجب
ان يختص باحدهما قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا
لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول اذا تقدم خبر ما
ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا اى يبطل العمل بان يقع خبرهما بعد
الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب
منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهة ليس من جهة النفي فيبطل
عملها بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء
وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها
نحو ما ان زيد منطلق للضعف قال المجرورات على ضربين مجرور
بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة الى
الكوفة اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب فهو المنصوبات

شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ملكا قال فقوله مجرور
بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف
او الحرف الجر المقدر او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة
على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد
اى مفيدة معنى للمضاف ليس ذلك المعنى في المضاف قبل الاضافة من التعريف والتخصيص وغيره
وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن
المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفا نحو غلام زيد اى غلام لزيد
او بمعنى من انما تكون اذا كان المضاف اليه جنس المضاف نحو خاتم
اى اذا كان المضاف اليه جنس المضاف يعني صحة الحمل عليه كخاتم فضة فانك لو طلبت الاضافة وحملت الفضة على الخاتم وقلت
فضة اى خاتم من فضة وقد تكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم كقوله تعالى بل
مكر الليل والنهار اى مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض لها لقلتها
قال واللفظية وهي اما اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب
زيد والصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعني
بالمفعول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون

بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا فان عمرا ههنا لو لم يكن مجرورا لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المصنف في المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم فهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون

يجوزون ذلك في اسماء العدد نحو الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم تمسكا بقول العرب وبالقياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضارب زيد والضاربا زيد والضاربو زيد ولا يجوز الضارب زيد اقول لما اشترط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع التعريف فيقول الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه شبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه اسم معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذا التشابه وعدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه وفوقه الضمير وجيء باللام فيه نوع خفة قال المعنوية تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو مثل وشبه تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول والاضافة المعنوية

تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل
الاضافة نكرة عام وبعدها تصير معرفة خاصا الا نحو غير ومثل
وشبه من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة لانها لا تختص بشيء فانك تقول جاءني رجل غير زيد
ولم تعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان
هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة
للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك و
مثلك وشبهك **قال** وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه
مقامه كقوله تعالى واسئل القرية **اقول** يجوز ان يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في
الآية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان التقدير واسئل اهل
القرية لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة
فلا يجوز حذفه فلا يقال رأيت هندا اذا كان المراد غلام هند **قال**
التوابع وهي خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما و

كلهم اجمعون ولا تؤكد بها النكرات **اقول** لما فرغ من مباحث
المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على
ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه
ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب
زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام
زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت ومررت بك انت والمعنوي
انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل
واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد
بها المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع
ونوع باختلاف صيغتها وضميرها نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند
نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما والزيدون
انفسهم والهندات انفسهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها
مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن
عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا

وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما و
المرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني الموحد
والمجموع من المذكر والمؤنث ويتميز كل باختلاف الضمير
نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة
كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع
اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني
القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع
بتع بصع ولم يذكر المصنف التاكيد اللفظي لان التاكيد الحقيقي
هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصار
واكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن
كلتا لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف
الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ
لاشتراكها في تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد بها النكرات
يعني بالتاكيد المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ

معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرات لتناقض الكلام اذ المؤكد
ح يقتضي العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع
كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا تتقدم
عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوات المقصود اما في
اللفظي فانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب اول
مرة فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك واما في المعنوي
فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما
مر بمنزل زيد وقال مررت بزيد مجازا واذا اكده بنفسه يعلم انه
اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود قال والصفة مثل
جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمي وعالم وذو مال اقول
الثاني من التوابع الصفة يقال له الوصف والنعت وهو اما مشتق
او في معناه والمشتق اما اسم الفاعل نحو رجل ضارب او اسم المفعول
نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم واما في المعنى المشتق
اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي

الفرق بين الاسم والصفة ان الاسم يدل على الذات فقط والصفة تدل على الذات باعتبار المعنى هكذا

الفرق بين الوصف والنعت ان الوصف يستعمل في المدح والذم والنعت لا يستعمل الا في المدح

نحو رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم والمعنى نحو رجل عدل
اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي متمول وفائدة
الصفة في المعارف التوضيح نحو جاء في زيد الظريف وفي النكرات
التخصيص نحو جاءني رجل عالم **قال** ويوصف النكرة بالجمل نحو
مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا اعجبني كرمه **اقول**
يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن
فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل والفعلية نحو رأيت رجلا
اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل والشرطية
نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل في
الدار ابوه ويشترط ان يكون تلك الجملة خبرية اي محتملة للصدق
والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف ولعلم يتعرض
المصنف لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل
لان الجمل نكرات والصفة يجب ان توافق بالموصوف في التعريف
والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة من الضمير يرجع الى الموصوف

كهائه وكرمه **قال** والصفة توافق الموصوف في اعرابه
وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه
اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل متعلقه والثاني يجيء
والاول يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي
ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان
يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع
وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكالاعراب الثلاثة
فانه لا يمكن ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض الاخر
وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض
هذه الثلثة مع البعض الاخر وكالتعريف والتنكير والتذكير
والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين
واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من
الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد
من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو

جاءني رجل عالم فإن الصفة والموصوف تتوافقان في عشرة
أشياء من العشرة الإعراب والتعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع
قيل رجلاً رأيت برجل فالواجب عالماً أو عالمٍ أي إذا قيل رجلا
او رجال فعالمان او عالمون فإذا قيل الرجل فالواجب العالم
وإذا قيل جاءته فعالمة وعلى هذا القياس **قال** وتوصف
الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره وموذب
فناؤه وموذب خدامه **أقول** هذا هو القسم الثاني من
قسمي الصفة أعني صفة الشيء بفعل سببه أي توصف الشيء بفعل
غير آخر يكون ذلك الشيء بفعل أعني الشيء الثاني حاصلا لسبب
الشيء الأول نحو مررت برجل منيع جاره أي مانع جاره وموذب
فناؤه أي واسع فناؤه وموذب خدامه فإن المنيع والواسع
والتأديب ليس شيء منها فعلاً لرجل وإنما هي أفعال جاره و
فنائه وخدامه لأن الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا
مضافا إلى ضميره صار كل من هذه الثلثة مسببا له لأنه إذا

تعلق

تعلق الشيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك
لا يقال مررت برجل منيع جاره لانتفاء التعلق الحاصل لما
فلما كان فيه ذلك نزل فعل المتعلق منزلة الفعل المتعلق به
وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى
صفة المتعلق ولذلك وجب أن يوافق الموصوف اللفظي
وهو المتعلق به في الأحكام اللفظية أعني الخمسة من العشرة في
الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الأحكام المعنوية
أعني الخمسة الباقية فإنه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو
المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا حسنا
غلامه ومررت برجل حسن غلامه وصاحبت برجل حسن غلام
وجاءني الرجل الحسن غلامه ورأيت الرجل الحسن غلامه ومررت
بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف أعني حسنا والحسن الموصوف
اللفظي أعني رجلا والرجل في الإعراب الثلثة والتعريف والتنكير
ولا يوافقه في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل
مع فاعله لان ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا
للافراد او التثنية او الجمع او التذكير او التانيث فعل به ذلك
نحو برجل حسنة جاريته مثلا كما سيجي تحقيقه انشاء الله تعالى
قال وفي البدل هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو
رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه
وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت
برجل حمار اقول الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة
اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو
رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل
البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد
والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما

اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك فقال
بحمار فهو بدل عما فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك
اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت راسه وغيره
فاذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم ثم
يذكر اسم آخر فيجعل الاول في حكم الساقط ليحصل بيان لا
يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال
ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا كما عرفت في المثال
قال وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في
النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة اقول يجوز
ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل
اذن يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين
نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا غلاما لك او
يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلا اخاك
او على العكس نحو بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم

اعني النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل
ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو
البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان الفرع
مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس
فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخرى انا اذكر امثلة بدل الكل
من الكل كما مر في اقسام المعرفة والنكرة فعليك استخراج امثلة
سائر الابدال والظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير
نحو ضربته اياه والظاهر من الضمير زيد ضربته اخاك وعكسه
ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان وهو ان يتبع المذكور
باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد ابو عبد الله زيد اقول
الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر
اسميه اي تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني
اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي في هذا كما يقال له
الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه

عند الناس من الاخ وابي عبد الله تذكره ثانيا بيانا للاول
فان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وابو
عبد الله وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بين
ان يذكر الاشهر اولا او اخرا وفايدة عطف البيان ايضاح
المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو و
حروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى اقول
الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه
اي تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخو
زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي في هذا كما يقال له الاخ و ابو
عبد الله يقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه عند الناس
من الاخ وابي عبد الله تذكره ثانيا الخامس من التوابع العطف
بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو
معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب
الحروف ان شاء الله تعالى قال المبني هو الذي سكون آخره

والصفة تشاركه عطف البيان في توضيح المتبوع ولكن فارقته ثلاثة اوجه الاول ان عطف البيان لا يكون الا جامدا والصفة تكون مشتقا او في حكمه الثاني ان الصفة توضح متبوعها او متعلقه وعطف البيان ان توضح متبوعه باجتماع الثالث ان الصفة تدل على ما دل عليه المتبوع مع زيادة معنى وعطف البيان مدلول متبوعه

ويسمى العطف النسق لان المعطوف على نسق المعطوف عليه وطريقته والنسق لغة التسكين مصدر يقال نسقت الكلام اذا عطف بعضه على بعض

وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وكسرا وضما **اقول** لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل فسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني لغة المثبت ويسمى مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله **قال** وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن **اقول** سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن اعني الماضي والحرف والامر بالصيغة نحو صه وواف ودويه فان صه يناسب الحرف من حيث الصيغة وواف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تفرقت ودويه يناسب الامر من حيث المعنى ايضا لانه بمعنى امهل **قال** فمنه المضمرات وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وثوبي وضربا وضربوا وضربن وكذلك المستكن في

ضرب وافعل وتفعل ونفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك واياه **اقول** بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحروف في الصيغة فحمل البواقي عليه والمضمر على ضربين متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غائب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن او غائب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز متصل نحو ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب

في أفعل ونحن في نفعل وأنت في تفعل إذا كان مخاطبا وهي فيه

إذا كانت غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل أعني الذي يمكن

أن تتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن أنت أنتما أنتم

أنت أنتما أنتن وإياك إياكما إياكم إياكِ إياكما إياكن وإياه إياهما

إياهم إياها إياهما إياهن إياي إيانا **قال** ومنه أسماء

الإشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذهي وذه وأولاء **أقول**

وبعض المبني أسماء الإشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره

وتا وتي وته وذي وذهي وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها

وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره ولا شيء غير تا وذا وأولا

بالمد والقصر لجمعهما وإنما بنيت أسماء الإشارة لمناسبتها الحروف

إما من جهة الاحتياج إلى مشار إليه وذلك في الجميع وإما من جهة

أن وضع بعضها وضع الحروف فحمل الثاني عليه **قال** ويلحق

بأولها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهاذي وهذه وهؤ

ويتصل بأواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك وذيك وتيك

وتلك وتانك وذينك وذلك وأولئك **أقول** ويلحق بأوائل

أسماء الإشارة حرف التنبيه أعني ها التنبيه المخاطب لئلا يفوت

غرض المتكلم نحو هذا وهاذان وهاذين وهاتا وهاتان

وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل

بأواخر أسماء الإشارة كاف الخطاب ليعلم أن الخطاب إلى

أي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاكما

ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك وتاك

وتانك وتينك وأولئك فإذا قيل ذاك تكون الإشارة

والخطاب كلاهما إلى مفرد مذكر وإذا قيل ذانك تصير الإشارة

إلى تثنية المذكر والخطاب بحاله وإذا قيل ذاكما ينعكس

وإذا قيل تاك تكون الإشارة إلى مفرد مؤنث والخطاب إلى

مفرد مذكر وإذا قيل ذاكِ بكسر الكاف ينعكس وإذا عرفت

ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط

وذلك للبعيد **قال** ومنه الموصولات نحو الذي والتي

واللاتي واللات واللاء واللائي واللواتي واللاتي
وما واي حكاية اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي
للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في
النصب والجر وجمعه الذين في احوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث
العاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها اللاتي
بالياء الساكنة بعد التاء واللات بالتاء المكسورة واللائي
بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللاي
بالياء المكسورة واللواتي بالياء الساكنة بعد التاء وما بمعنى
الذي والتي لغير العاقل غالبا ومن بمعنى الذي والتي او اللذين
او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر واية للمفرد المؤنث
وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن
الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جاءني
ذو قام وذو قامت اي الذي قام والتي قامت وذا العد ما
الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي ما الذي صنعت اي شيء

كما

الذي صنعت واية شيء التي صنعت ومنها الالف واللام نحو
الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنا والمصنف لم يذكر
هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا قال والموصول
ما لا بد له من جملة تقع صلة له نحو جاءني الذي ابوه منطلق
او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته اقول الموصول
لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة
اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق او
فعلية كذهب اخوه في نحو جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته
في نحو من عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات
الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات ولا
بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول
وسميت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة
الالف واللام لا يكون الا اسم الفاعل او المفعول كما مر ولا بد
في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول

وانما وجب ان يكون الصلة جملة لان الذي وضع لجعل الجملة صفة لمعرفة فحمل اخواته عليه وانما وجب ان يكون الصلة جملة خبرية لان غيرها كالامر والنهي وغيرهما لا يكون موضحا للموصول

لاتصالهما

ويسمى عائداً كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولاً كقوله تعالى
يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاءه **قال** ومنه
اسماء الافعال كرويد زيداً وهلم شهداءكم وحيهل الثريد
وهيهات ذاك وشتان ما بينهما واف ومه وصه وودونك
وعليك **اقول** وبعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى
الافعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك
اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد
او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف
الخطاب او غيرها والذي آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او
حرف والذي آخره غير الكاف اما حذف منه شيء بالتركيب
او لا واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذي بمعنى الماضي اما
يجوز في آخره غير الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة
فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر
كرويد زيداً اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي يحذف شيء

الذي

الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كهلم شهداءكم اي قربوهم
فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الهاء مع لم **الثالث** المتعدي
المركب بلا حذف شيء الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل
الثريد اي ائته فانه مركب من حي وهل **الرابع** الذي بمعنى الماضي
مع جواز غير الفتح في آخره كهيهات ذاك اي بعد ذاك فانه يجوز
في تائه الحركات الثلث **الخامس** الذي بمعنى الماضي بلا جواز
غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه
غير الفتح **السادس** الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر **السابع**
اللازم بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اي اكفف فانه يقال
مهمهت به اي زجرته **الثامن** اللازم الذي بمعنى الامر بلا
اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت **التاسع** المتعدي بمعنى الامر المركب
الذي آخره كاف الخطاب واوله اسم كرويدك زيداً اي خذه **العاشر**
المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره كاف واوله حرف كعليك زيداً
اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحروف

(في الحاشية) ... الفتح والكسر بغير التنوين فهذه ثلث لغات ويجوز تنوينه في الفتح والضم والكسر فهذه ثلث لغات آخر ويجوز الحاق التاء مع التنوين في الفتح والضم والكسر فهذه تسع لغات ولا يجوز الحاق غير التاء من غير التنوين

بجمل الباقي عليه **قال** ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى
وايان وقبل وبعد **اقول** وبعض المبني بعض الظروف
وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره
المصنف وذلك نحو اذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان نحو
اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت لان وضعها
وضع الحروف واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية
على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها
الى الجملة الفعلية التي يضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى
القتال او للشرط نحو متى تأتني اكرمك وبنيت لتضمنها همزة
الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان يوم
الدين وبنيت لتضمنها الهمزة والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق
وتحت ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء
وامام واسفل وهي لا تخلو من ان يكون مضافا او مقطوعا عن
الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك

قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة
عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منسيا او منويا
فان كانت منسيا كانت معربة ايضا كقول **الشاعر** فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات فان كان منويا كانت
مبنية على الضم لقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من
بعد اي من قبل غلبة فارس على الروم ومن بعد غلبة الروم
على الفارس فاما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي
واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء واما الضم
فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكر المصنف
وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض ومذ ومنذ
وكيف وانى واين ولدى **قال** ومنه المركب نحو
خمسة عشر واتيتك صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص **اقول** وبعض المبني المركبات وهي كل اسم
من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا ان

استثقلوا الالف فيها خمسة وعشرة لكل اصباح ومساء وبيت
الى بيت اى ملاصقا وفى حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف
منها ما حذف ثم بني الجزءآن من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة
اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنيا
على الحركة كما من العرق وانما بني على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد
المركبة اعني احد عشر الى تسع عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين
الا اثنى عشر فان الاول معرب تشبيها بالمضاف في حذف النون **قال**
ومنها الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت
وكيت **اقول** وبعض المبني الكنايات وهي ههنا الفاظ مبهمة
يعبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا لا
ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد وجب تمييزها وانما
بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وبنيت كذا لان اصلها ذا والحق
الكاف عليه وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم
اما استفهامية او خبرية وعلى التقديرين لابد لها من مميز فمميز

الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية
مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجل ورجال ضربت وقد يحذف
المميز اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت كيّة بتشديد
الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت وذيت ومعناهما بالفا
چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما
الحركات الثلث **قال** المثنى وهو ما لحقت آخره الف او يآء
مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين **اقول** لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف
السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما
قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون
مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في
المفرد نحو جاءني رجلان ورجلين فان الالف والياء
فيهما انما لحقت لتدلا على معنى التثنية والنون انما لحقت
لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء

وقوله الحقت آخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل
عثمان والحسين وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك **قال** ويسقط
النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن
نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون فلكونها
بدلا عما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف
فلالتقاء الساكنين **قال** وما في آخره الف مقصورة ان كان
ثلاثيا رد الى اصله عند التثنية نحو عصوان ورحيان **اقول**
الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد
عند التثنية الى اصله اي يقلب الفه واوا ان كان واويا وياء
ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف
احدهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد
فيجب ان يحرك احدهما والتحريك غير ممكن بعد القلب بحرف
يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا الاصل يكون القلب به اولى
قال وليس فيما جاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان
وحبليان

وحبليان ومصطفيان وحباريان **اقول** ليس في كل
اسم مقصورة تزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا الياء اي
يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومن الثلاثي
ثقيل سواء كانت في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان
في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول
من الاصطفاء للتأنيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة
لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طائر قال الله
قال وان كان آخر الممدود الف التأنيث حمراء قلبت همزة واوا
اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التأنيث في وسط
الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع يا ان قبلها الف في النصب والجر
نحو رأيت حمراوين ومررت بحمراوين وحمراء تانيث الاحمر **قال**
وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان
اقول اذا كانت همزة الممدود بدلا من حرف اصلي او اصلية
او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساءان وكذ

الباقي واصل كساء كساو وابدلت الواو بالهمزة فصار كساء
وهو بالفارسية گليم والقراء العابد وهمزته اصلية والحرباء
دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجملاق وهو باطن الجفن
قال المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة
عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد كمسلمون ومسلمين اقول
لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع

وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا
فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما
قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة
حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر
كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء يدلان على
معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شامل
لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور

ما قبلها

ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين
وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص ذلك بمن يعلم
اقول يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع
وذوو العلم اشرف من غيره فخص الاشرف بالاشرف واعلم ان
اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما
او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عالما فلا يقال
هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا
اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العالمية وان كان صفة
فشرطه ان يكون مذكرا عالما فلا يقال مسلمتون في مسلمة لانتفاء
الذكورية ولا ميتون في ميتة لانتفاء العالمية قال والف
وتاء المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر
كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد
ان يذكره من جمع المؤنث فقال والف وتاء اي والمصحح اسم
لحقت آخره الف وتاء في جمع المؤنث ويكون تلك التاء مضمومة

في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات
في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث
فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر
فلو لم يحمل في جمع المؤنث لكن [illegible] على الاصل قال
وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال و[illegible] ويعم ذوي العلم
غيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف
على قوله مصحح كما مر ومكسر وهو الذي يتكسر فيه اي يتغير فيه بناء
الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد
تغير في الجمع المكسر ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك
مثل بمثالين قال المذكر والمؤنث من المصحح يستوي فيهما
لفظا الجر والنصب تقول رايت المسلمين والمسلمات اقول
يستوي بني المفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين
ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا بالجر وهذا
الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد عرفت في اول الكتاب وفي المؤنث

قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من
المكسر على افعل وافعال وافعلة وفعلة جمع قلة وما عدا ذلك جمع
الكثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق
على العشرة فما دونها من غير قرينة والجمع المصحح مذكره ومؤنثه
للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال
كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا ذلك المذكور
من المجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة
اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي افلس اثنى عشرة مع قرينة
وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة
على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما
فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها قال
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين
نحو تمرات والصفة مبقات العين على سكونها نحو ضخمات ولما معتلها
فعلى السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع

بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة العين الفعل فالا
منه متحركا اى يحرك عين الفعل فى الجمع نحو تمرات بفتح الميم فى تمرة و
الصفة مبقات العين اى يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات
بسكون الخاء فى ضخمة وهى الغليظة ذلك للفرق بين الاسم والصفة
ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة وهى بالسكون اولى واما معتل
العين من فعلة فعلى السكون اى يبقى عين فعلة على سكونها وقت
الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات فى بيضة وجوزات
فى جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان
الخفة بالمعتل اولى **قال** وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل
او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما
او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس فى جمع فارس
اقول وزن فواعل انما يجمع عليه كل كلمة تكون على وزن فاعل
اسما نحو كواهل فى كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان
ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق اذا كانتا بمعنى حائضة

وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة
سواء كانت اسما نحو كواثب فى كاثبة وهى ما يقع عليه يد الفارس من
عنق الفرس او صفة نحو ضوارب فى ضاربة وقد شذ نحو فوارس
ويقال بالفارسية سوار وهذا وارد فى بعض النسخ
فى فارس لان الفاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان
يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو
فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك فى هالك ونواكس فى
ناكس وهو الذى يخفض رأسه **قال** وقد يجمع الجمع نحو اكالب و
اساور واناعيم ورجالات وجمالات **اقول** قد يجمع الجمع للمبالغة
الكثيرة نحو اكالب فى اكلب واساور فى اسورة جمع سوار وهو ما تضع
المرأة فى يدها من الحلى واناعيم فى انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان وفى
المغرب هو الابل والبقر والغنم
رجالات فى رجال جمع رجل وجمالات فى جمال جمع وهو المذكر من الابل
واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها
يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على
افراد من ذلك الجنس فالجموع فى جمع الجمع بمنزلة الاحاد فى الجمع

قيل الكلب فالمراد منه افراد الكلب واذا قيل الكلاب فالمراد جموع

من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده

كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة **قال** المعرفة والنكرة

المعرفة ما دل على شيء معين وهي على خمسة اضرب العلم المضمر المبهم

وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات المعرف باللام المضاف

الى احدها اضافة حقيقة والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني

رجل وركبت فرسا **اقول** لما فرغ من الصنف السابع شرع

في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة

ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب نحو انا والمعرفة

على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمعرف باللام وقيد

المضاف بقوله الى احدها اي احد المذكورات لان الاضافة

الى غير المعارف لا يوجب التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقة

اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر وقال

والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت

قال الجوهري في الصحاح ... ولا مر ... نحو جاءني رجل وركبت فرسا

معناها

معناها ايضا وشاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا

منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدل

قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا

الف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احدهن كغرفة وحبلى

وحمراء **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في

الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر

بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة او الممدودة

كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احدهن اي التاء كغرفة او الالف

المقصورة او الممدودة كحبلى وحمراء **قال** والتانيث على

ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث

الظلمة والبشرى **اقول** التانيث على ضربين لان المؤنث

لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان في ازائها او لا فان

كان مذكرا فهو حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان لها

الرجل والجمل فان لم يكن فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى

وعلامة التانيث التي تلحق الاسم ثلثة وهي التاء والالف المقصورة والممدودة والعلامة التي تلحق الفعل وهي التاء فقط متوسط

وهي مصدر بمعنى البشير ١٢

والمثال الاول من اولي العلم والثاني من غير اولي العلم معنى

والفرس لا نريد خفي حقيقة جزئيا تهما كما صرح في المنطق ١٢

وهي البشارة قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند
وجاز طلع الشمس وان فصل جاز نحو جاء في اليوم هند
طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث
الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه
انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان
الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند
التي هي المؤنث لان المطابقة بين الفعل والفاعل على المؤنث الحقيقي
في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف التانيث
فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث شيء جاز ترك التاء في الحقيقة
نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى
وحسن الترك في غير الحقيقة نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه
مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر
الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت
اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو

اذا اسند ذلك الفعل المسند الى المؤنث الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث
اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة اي التاء
بفعله سواء كانت مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء
لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت كما مر واذا لم يلحق في
غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى قال والتاء تقدر في بعض الاسماء
المؤنثة ... اقول تاء التانيث
قد تكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء
مقدرة فيهما بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها فان التاء التي تظهر في المصغر يدل على ان المكبر مؤنث
وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل المشتركة بين الثلاثي
وان كانت المؤنث السماعية رباعية او اكثر لا يظهر التاء في التصغير
الرباعي تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت الجحيم و
كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله
تعالى هذه النار التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض
فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا

السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا
سقتنا السماء ممطرة **قال** ومما يستوى فيه المذكر والمؤ[نث]
اقول فعول وفعيل بمعنى المفعول كحلوب وبغى وقتيل وجريح
ومن الاسماء التي يستوى فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب
وبغى فانه يقال رجل حلوب وبغى اي حالب وباغ بمعنى زان وامراة
حلوب وبغى اي حالبة وباغية واصل بغى بغوى فقلبت الواو ياء
ثم ادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى المفعول كقتيل وجريح فانه يقال
رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اي مقتو[لة]
ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل
يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة
وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد في الفعول لان
مذهب المص ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق **قال**
تانيث المجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام
اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم

تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات
والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما
تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث المجموع غير حقيقي لان
الجماعة تماثل في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان التانيث
المجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى
الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذا المجموع وانما
مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث المجموع غير حقيقي سواء كان
مفرده مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي **قال**
وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت
والايام مضين ومضت **اقول** لما بين حكم الفعل المسند الى
ظاهر المجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها
فقال وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن
وجاءت والايام مضين ومضت يعني الضمير اذا كان الجمع المذكر
العاقل يجوز ان يوتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا

فعلن وهي جمع مذكر الا انه ليس لها اصل في التذكير كالرجال فلا ترجع جمعها في التذكير فاجريت على سنن المؤنث والى هذا اشار في بعض شروح المفصل

او مفردا مؤنثا لكونه بمعنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان
الضمير لجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو
المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات
جاءت وكذلك اذا كان الجمع للمذكر الغير العاقل نحو الايام مضين او مضت

قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده
بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت و
يراد بها ~~الواحد من ذلك~~ الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد
بها الواحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يبين الحكم
ذلك الجنس في التذكير والتأنيث فقال ونحو النخل والتمر من
اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها
بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة
والتمرة للواحد منه اما تذكيره فلان اللفظ مذكر واما التأنيث
فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد كلاهما في القرآن
قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية وكاعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وطيب

كليب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحق بها [illegible]
ثالثة ساكنة اقول لما فرغ المصنف [illegible] العاشر [illegible] الحادي عشر
شرع في الصنف الثا[illegible] اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا
التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله
لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما ان ذلك
مضموم ضم هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر
والمصغر بضم الاول نحو فعل وانما زيدت الياء لانه قد يحصل الفرق
ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء الطائر وانما
خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف
من الالف لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر [illegible]
فان التكسير والتصغير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان
الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها لو [illegible]
يلتبس بالمضا[illegible] [illegible] نحو كتبها وفي الاخر
يلتبس بياء [illegible] في عليه و

كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا **قال** وامثلة فعيعل كفليس في فعيعل

كذيهم في فعيعل كسنيبر **اقول** امثلة المصغر فعيل في الثلاثي

المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم

وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنينار

قلبت النون الاولى ياء فرد في التصغير الى الاصل فقلبت الياء

الكسرة ما قبلها **قال** وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران في

اقول كانه جواب سؤال مقدر تقديره للمحافظة على الالفات

انه يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى

تنقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم قالوا

اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى على خلاف القياس محافظة على الالفات

فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجمال

والتانيث في حمراء وحبلى والتذكير في سكران **قال** وتقول

في سيان ... وبنيت في ...

... الف كما وقعت فيه بعد ياء

عصية وفي ... سهيم ... يرجع الى

اقول كل اسم غير من اصله بالقلب او الحذف يجب الاصل في الجمع

ان يرجع الى الاصل عند التصغير اذا لم يبق ما يقتضي تغييره اما

القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو وفي

تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو و... بياء ياء وادغامها

في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن فقلبت واوه

ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب و

نيب وعصو فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما

فلما زال في التصغير مقتضي هذه التغيرات وجب ان يرجع كل

واحد من المغيرات الى اصله والثاني سوق من الاشيان واما

الحذف فتقول في تصغير عدة وعيدة برد واوه التي حذفت وعق

عنها التاء وفي ... لام المحذوفة وادغامها

في ياء التصغير ... عين المحذوفة لان اصل

عدة وعد ف... ضيف

عوضت التاء عنه ... احد علي

خلاف القياس واصل سيّة سيوة وهو الاست حذفت عينه على خلاف
القياس فلمّا رُدّ ما يقتضي الحذف وجب ردّ المحذوف وانما مثّل
بثلثة امثلة ليعلم ان ردّ المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا
او لاما وانما حذف التاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض و
المعوّض فانها عوض من الواو كما مرّ وانما اتى بالتاء في عصيّة
وعُدَيّة وسُهَيّة لانها مقدّرة فيها فيجب ان تظهر في التصغير كما
سيجيء بعد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي
تثبت في التصغير الا ما شذّ من نحو عُرَيب وعُرَيس لا تثبت في
الرباعي كقولك عُقَيرب الا ما شذّ من نحو قُدَيديمة ووُرَيّئة **اقول**
لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هُنَيدة في هند
وشُمَيسة في شمس وذلك لان ... كما انه يجب تاء التانيث
صفة المؤنث نحو هند المليحة ... كذا يجب تاء التانيث في مصغرها
والعُرَيب تصغير العرب ... بكسر العين وهي انها
امرأة الرجل وكان ... وانما لا يثبت في الرباعي

لطوله بسواء كان حقيقيا كزُنَيب في زينب وعُنَيق كعُقَيرب في
عقرب وقُدَيديمة تصغير قدّام ووُرَيّئة تصغير وراء **قال** و
جمع التحقير على بنائه نحو أُكَيلب وأُجَيمال وجمع الكثرة يردّ الى واحده
ثم يجمع جمع السلامة نحو شُوَيعرون ومُسَيجدات في شعراء ومساجد
او الى جمع قلته ان وُجد نحو غُلَيمة في غلمان وان شئت قلت غُلَيمون
اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقّر اي يصغّر جمع
القلة على بنائه نحو أُكَيلب في اكلب وأُجَيمال في اجمال وأُغَيلمة في
اغلمة وغُلَيمة في غلمة ولما لم يكن التصغير والكثرة متناسبين وجب
ان يردّ جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد قلته يجب ان
يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على ما
يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شُوَيعرون
في شعراء فانه ردّ الى شاعر ثم صغّر على شُوَيعر ثم جمع ونحو مُسَيجدات
في مساجد فانه ردّ الى مسجد ثم صغّر ثم جمع واما الى جمع قلته ان
وُجد جمع قلته نحو غُلَيمة في غلمان فانه ردّ الى غلمة ثم صغّر ويجوز ان

يرده هذا ايضا الى الواحد كالذى ليس له جمع القلة واشار الى ذلك
بقوله وان شئت غليمون اى وان شئت قلت غليمون فى غلمان
يرده الى غلام ويصغره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة
ان لم يوجد جمع قلته يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد
يجوز ان يرد الى جمع القلة من غير تغير آخر او الى الواحد ثم جمعه جمع
السلامة **قال** وتحقير الترخيم ان يحذف منه الزوائد نحو زهير
وحريث فى ازهر وحارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير
الترخيم وهو ان يحذف زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير فى ازهر بحذف
الهمزة وحريث فى حارث بحذف الالف **قال** وتقول فى ذا وتا
ذيا وتيا وفى الذى والتى واللذيا واللتيا **اقول** لما خالف الاسماء
الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان يصغر على خلاف تصغيرها
فيبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعده الف وتقلب الفا
ياء وتدغم وذلك فى المفرد فتقول فى ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء
لانه اذا زيدت قبل الآخر ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى

ياء وتدغم وتقول فى الذى والتى اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا زيدت
قبل الآخر ياء وبعده الف يجتمع ياآن فيدغم **قال** المنسوب
وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه كبغدادى **اقول**
لما فرغ من الصنف الثانى عشر شرع فى الصنف الثالث عشر اعنى المنسوب
فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى الزيادة لانها معنى حادث
كالتثنية والجمع ولا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء
لانها من حروف اللين وانما لم تزد الواو لان الياء من الواو اخف وانما
لم تزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة فى معنى الاضافة
فان قولنا رجل بغدادى فى معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد
تقع مضافا اليها نحو غلامى وانما شددت لئلا يلتبس بياء الاضافة
وانما خصوها بالآخر قياسا على ياء الاضافة والالف واللام فى
الملحق بمعنى الذى وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اى
الاسم الذى الحق باخره ياء مشددة وبقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم
يلحق باخره شىء او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة

اصلاح
روشن ساختن

يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسي وفائدة النسبة
فائدة الصفة **قال** وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون
التثنية والجمع كبصري وقنسري **اقول** حق المنسوب ان يحذف
من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصري في بصرة
لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية
والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون وزيدين لئلا
يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف وآخر بالحركات وكذا
قنسري بتشديد النون في قنسرين اسم بلدة **قال** وان يقال
في نحو نمر ودئل نمري ودؤلي **اقول** وحق المنسوب ان يقال
نحو نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري ودؤلي بفتح العين لئلا
يجتمع كسرتان مع اليائين **قال** وفي حنيفة حنفي **اقول**
حق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع
صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي اي يحذف تاؤه كما مر
ثم يحذف ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم

يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وح تصير على وزن فعل
بفتح ثانيه ولا يحذف من معتل العين نحو طويلي في طويلة وكذا من
المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا
قال وفي نحو غنية وضرية وامية غنوي وضروي
اموي **اقول** وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء — فعيلة ع
نحو غنية وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة
من المعتل اللام غنوي وضروي واموي اي يحذف ياؤه ثم
ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات
ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا بكسر الواو ومناسبة للياء **قال**
وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشا او ياء كرحى واعمى ع
عصوي واعشوي **اقول** وحق المنسوب في اسم آخره الف ثالثة
او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشا او ياء كرحى واعمى عصوي
واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين
قال وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف كحبلى حبلوي وحبلي

ورحوي واعموي ع
كرحى
عصوي تا آخر
حبلي حبلوي وحبلي

اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة القلب والحذف
مثل حبلى الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلي والقلب قياسا
على اعشوى كحبلوي قال وفي الخامسة الحذف لا غير كجباري
في جبارى اقول وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا
غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كجباري في جبارى ويعلم من
ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى
وهو الابل القوي قال وفيما آخره ياء ثالثة كعم عموي وفي
الرابعة كقاضي قاضي وقاضوي والحذف افصح وفي الخامسة
الحذف لا غير كمشتري في مشتري اقول وحق المنسوب في الاسم
الذي آخره ياء ثالثة كعم اي جاهل اصله عمي اعل كاعلال قاض فيقال
عموي اي القلب بالواو لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاضي
قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افصح لثقل
الرباعي وفي الياء الخامسة كمشتري في مشتري اي الحذف لا غير
لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة

المستقى

المستقي في مستقى قال وفي المنصرف من الممدود كشائي في
حرباي وفي غير المنصرف حمراوي وذكرياوي اقول وحق المنسوب
في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل عن الاصل نحو كساء او للالحاق
نحو حرباء كسائي وحربائي اي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات
الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في
الممدود الغير المنصرف اي التي همزته للتانيث نحو حمراء وذكرياء
حمراوي وذكرياوي اي القلب بالواو واما القلب فلان الحذف يخل
معنى التانيث والاثبات يلزم كون علامة التانيث في الوسط واما
الواو فلئلا يجتمع الياءات وزكرياء وان كان اعجميا لكنه اجري مجرى
العربي قال واذا انسب الى الجمع رد الى واحده كفرضي وصحفي في الفرائض
والصحائف اقول الفرضي الماهر في الفرائض والصحفي الكثير النظر في
الصحف منسوبان الى فرائض وصحائف بعد ان رد الى فريضة وصحيفة وفعل
بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة في المذكر
وفي المؤنث ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر

في الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب
والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحدا واثنين لانهما
لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول واحدا واثنان بالتذكير
وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك يكون
بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة
رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة اربع
نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان الثلثة فما فوقها جماعة
فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان تزاد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ
ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذا
روعيت هذه المطابقة فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما
قال ومميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة
والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار و
ثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ ثلثمائة واربعمائة **اقول** العدد
لابهامه لا بد له من مميز يميز المعدود عن غيره وتقسيمه مع امثلته

ظاهر

ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة تثنيتها
والالف تثنيته وجمعه مفردا للاستغناء عن الجمع وانما يكون في
الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد واما الشذوذ في ثلثمائة
واربعمائة الى تسعمائة فلان مائة مفرد وقد وقعت مميز ثلث الى
تسع وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال
ثلث مئات او مئين الى تسعمائة او مئين **قال** والمنصوب مميز احد
عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا **اقول** اما النصب فلامتناع
اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد
فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا
وتسعة وتسعون ثوبا **قال** ومميز العشرة فما دونها حقه ان
يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة **اقول**
معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الآحاد التي هي اقل
مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة واذا اعوز اي فقد جمع القلة
بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو

ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع قلته من الشسع وهو زمام النعل

قال وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة

وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة يؤنث الاول في المذكر والثاني

اقول يعني الاعداد

تقول ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة

المركبة ما تركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع عشرة

فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة

امراة اما تانيث احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد واما تانيث

ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا

لبس في حالة التركيب فحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخال التاء

فيهما مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول

معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع

عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء

في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذا الاسقاط فيه دليل

التانيث **قال** وتسكن الشين من عشرة او تكسرها **اقول**

الاسكان حجازية والكسرة تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث

فتحات في كلمة واحدة **قال** الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر

هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد

عمروا **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس

عشر الذي هو آخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها

المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء

وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق

منه سواء كان بمعنى الماضي والحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد

عمروا امس او الان او غدا ترفع زيدا على الفاعلية وتنصب عمروا على

المفعولية كما في عجبت من ان ضرب امس او يضرب الان او غدا زيد عمروا وان

شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرو زيد **قال**

ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا

او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد **اقول**

انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل

قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة
قال ولا يتقدم عليه معموله **اقول** المراد بالمعمول المفعول به
ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم
ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدًا ضربك خير له كما لا يقال زيدًا ان تضرب
خير له **قال** واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت
امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية **اقول** ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل لمن قام به الفعل على
معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للفاعل
المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط
فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه
للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل
يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال

كان

كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف
المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال
يعمل فعله اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد
ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية حينئذ الا اذا
كان اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية فح يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا
البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية
صارت كالموجود في الحال **قال** المفعول يعمل عمل يفعل من فعله
نحو زيد مضروب غلامه **اقول** ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل
يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو
زيد مضروب غلامه وسبب ذلك ما مر في اسم الفاعل ويشترط ايضا
هنا ما اشترط هنالك **قال** والصفة المشبهة نحو كريم وحسن
فان عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه **اقول**

معناها ان يعرض ما كان في الزمان الماضي واقعا في هذا الزمان

واسم المفعول اشتق من الفعل المتعدي لا غير واسم الفاعل اشتق من الفعل المتعدي واللازم ان كان في معنى فعل اللازم حدوث وتجدد وان كان في معناه دوام وثبوت اشتق منه الصفة المشبهة ١٢

من الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل
اللازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان
من الكرامة والحسن لذاتين متصفتين بهما وعمل الصفة المشبهة
كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن
وجهه فيرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن
وجهه وسميت هذه صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية
والجمع والتذكير والتأنيث فانه يقال حسن حسنان حسنون
حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان الخ مع اشتراكهما
في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها
ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال
من خواص الحدوث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر
ولا يقال مررت برجل افضل منه ابوه **اقول** ومن الاسماء المتصلة
بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق من فعل الموصوف بالزيادة على
غيره نحو افضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على

غيرها

غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا فعل
بمعناه بخلاف في المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه
لان افعل التفضيل يدل على زيادة التفضيل وهي ليست معنى الفعل ومعناه الفضل لا هي
ابوه بفتح افضل حتى لا يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعل رفعه
حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة صفة
لرجل **قال** ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف
باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال **اقول**
يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان
يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم
التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال
والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور
الثلثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه
ذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجميع نحو زيد افضل
الا اذا علم كقوله الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه

توهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن معه من لزم ان يكون مضافا
الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا
الى النكرة نحو مررت بافضل رجل يمكن ان يجاب عنه بان اضافته
الى النكرة تفيد التخصيص وهو نوع من التعريف **قال**

ما دام منكرا استوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع

اقول ما دام التفضيل منكرا اى مستعملا بمن استوى فيه المذكر
والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد
والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل
التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة وكذلك لا
يثنى ولا يجمع ... افعل التعجب ...
... وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذا ما اشبهه

قال واذا عرف باللام انث وثنى وجمع **اقول** اذا عرف
افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل الزيدان
الافضلان الزيدون الافضلون

مع قصد الاختصار وشرط في الماضي ان لا يكسر ما قبل آخره وضم
اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء ومع الثالث ان كانت همزة
ومع الثاني ان كانت تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح
ما قبل آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم الاول في
الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم
يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من
مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في الوقف
ولو لم يضم الثالث فيما اوله همزة نحو استخرج التبس بالامر عند
الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله
تاء نحو تعلم وتجوهل ونحوهما لالتبس بمضارع باب التفعيل و
المفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق
في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب
يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان
بلا واسطة نحو ضرب زيد ومع واسطة نحو مر بعمرو واذا

ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في افعال
القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقول في علمت زيدا فا
علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند
الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء
الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم من ذلك ان لا
يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه
في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه
يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت والى الثاني في
باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب اعلمت
مسند اليهما ايضا والاول في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه
واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من
ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا من الثاني في غير باب علمت
مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا
درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما

احدى عشرة وستعرف كل واحد في موضعه **قال** الماضي هو الذي
يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول** لما ذكر اصناف
الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية
الترتيب السابق في اللاحق فابتداء بالماضي الذي هو اول الاصناف
وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان
قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي **قال**
وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه
اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب
واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد
ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض عليه شيء يوجب ذلك الشيء
سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو
نحو ضربوا فانه ح يبني على السكون او الضم اما السكون فلكراهية
توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء
من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك

وامّا الضم فلمجانسة الواو **قال** المضارع هو ما اعتقبت في
صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول**
لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني
اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوائد
الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل
والنون نحو نفعل وسمّي هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة
لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجي ولذلك يسمى مضارعا وانما
اختصت الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي
الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من
الالف وبعضها بدل من الواو وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو
تراث في وراث بمعنى الميراث وبعضها يشبهها في التلفظ
وهي النون فانها تشبه حروف اللين وهي الياء اعلم ان
الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجي احدهما عقيب الآخر
فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد الكثر

من واحد فيها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها
ولا يجتمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا
اذا ادخله اللام او سوف **اقول** يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي
يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا ادخل
لام الابتداء فانه يختص ح بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او ادخله سوف فانه
ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا ادخله السين نحو زيد سيقوم
وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي
يضارع المضارع الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل
ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع لانه مشابه
للاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء وارتفاعه
بمعنى وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب **اقول** ارتفاع المضارع
بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى
ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي وانتصابه
باربعة احرف نحو زيد ان يخرج ولن يخرج وكي يكرم واذن يذهب

انتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا تخلو من ان يكون قبلها
فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان تخرج
زيد فان كان بفعل العلم فليست الا مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم
زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان فعل الظن جاز الوجهان
نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو
لن يخرج زيد ومعنى لن نفي الاستقبال لهذا لا تستعمل الا مع الفعل
المستقبل الثالث كي نحو جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي انما
تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها
اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا
نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب
اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قام اليك انا اذن اكرمك فان
اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك
لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو
قولك له انا اذن اظنك كاذبا وينصب باضمار ان بعد

خمسة

خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء
في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وليتني فاكرمك قال الله تعالى ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسالك فتجيبني
وليتني عندك فافوز فوزا عظيما والا تنزل فتصيب خيرا
ينصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى
واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير
ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال
واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير
في سرت حتى ادخلها ولجئتك لتكرمني والى ان تعطيني اي سرت
حتى دخولي اياها ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي
واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما
بعدهما اخبار فلو عطف الاخبار على الانشاء غير مناسب

ان يؤول ما قبلهما بما هو بمعناه حتى يصير المعطوف عليه با
الضرورة اسماً كما سيتحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم
من ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضاً في تاويل الاسم وذلك
لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فيحمله على النهي لانهما اخوان
فالتقدير لا يكن شرب اللبن فاتي الرمك فان تجل فان تحمل
فان تجيبيني فاذا اتزور فان تضيب والمعنى لا يمكن منك
اكل السمك وشرب اللبن فليكن اتيان منك فاكرام مني
ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن منك اتيان
فحديث منا اي لو تاتينا فتحدثنا ولما لم تاتنا فكيف تحدثنا
وهل يكون سوال مني بالجابر وليت لي عندك حصول افوز
ولا تنزول لك بنا فاصابة خير منا واعلم ان النصب باضمار ان
بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والآخر
مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور
الستة المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية

بين

بين ما قبلها وما بعدها والمختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها
والمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتماداً على فهم المتعلم فان
كل مثال للواو يجوز ان يقرأ بالفاء وبالعكس واعلم ان
هذه المواضع يستدعي زيادة التحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك
والجزم بخمسة احرف نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب
ولا تضرب وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة معنى
ان وهي من وما واي واين واني ومتى وحيثما واذ ما ومهما
نحو من يكرمني اكرمه وعليه فقس اقول والجزام المضارع اما بالحروف
او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلاً واحداً
وهي لم ولما ولام الامر ولاء الناهية وواحدة منها تجزم فعلين
وهي ان الشرطية والاسماء الجازمة وهي التسع المذكورة وهي
انما تجزم فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني
اكرمه في معنى ان يكرمني زيد اكرمه مما تجزم الفعلين كما تجزمهما ان والذي
من الامثلة ظاهرة كالبواقي ما تصنع اصنع واينما تضرب اضرب

وأين تكن أكن ومتى تجلس أجلس ومتى تقعدا أقعد وحيثما تذهب
أذهب وإذما تفعل أفعل ومهما تضحك أضحك وأصل مهما ما
زيدت عليه ما للتأكيد فصار ما ما على أن ماء الثانية
زائدة فأبدلت الألف هاء لتحسين اللفظ فصار مهما
ويجزم بأن مضمرة في جواب الأشياء الستة التي يجاب بالفاء
إلا النفي نحو أكرمني وغيره فقس قال ويجزم المضارع أيضا بأن
الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الأشياء الستة التي يجيء
في جوابها الفاء أعني الأمر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض لا النفي ليس منها فإن أن لا تضمر بعده والأمثلة نحو تعلمني
أكرمك أي إن تأتني فإنك إن تأتني أكرمك ولا تكفر تدخل
أي لا تكفر فإنك إن لا تكفر فإنك إن لا تكفر تدخل الجنة
وأين بيتك أزرك أي أين بيتك فإني إن أعرف بيتك
أزرك وليت لي مالا أنفق أي ليت لي مالا فإني إن يحصل
مالا أنفقت ولا تنزل تصب خيرا أي ألا تنزل فإنك أن

تنزل

تنزل تصب خيرا وإنما ضمرت إن بعد المذكورات لأن كل منها
يدل لا أن الجزء الثاني مشروط بالجزء الأول تبدل على أن هنا
شرطا مقدرا إلا في النفي فإن مدخوله قطعي فلا بد له على تعليق
ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال وتلحقه بعد
الألف الضمير وواوه وياؤه نون عوضا عن الرفع نحو يضربان
ويضربون وتضربين وكذلك في الرفع دون النصب والجزم
يلحق بالمضارع بعد الألف الضمير وواوه وياؤه نون عوضا
عن الحركة في المفرد ويكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع
قياسا على تثنية الأسماء وجمعها والحق النون إنما يكون بالرفع و
يحذف في النصب والجزم أما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف
فيه أعني الحركة وأما في النصب فللحمل على الجزم فإن الجزم في الأفعال
بمنزلة الجر في الأسماء كما أن النصب محمول على الجر في الأسماء كذلك
حمل على ما هو بدل عن الجر في الأفعال قال الأمر ما يؤمر به الفاعل المخاطب
على مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو لتضرب

زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب
انا قال لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني
الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونه على
مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من
تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور
غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على
البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولتضرب
هند ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر الحاضر
والثاني امر الغائب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة
ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد
حرف المضارعة متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان
من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله
مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون
متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اى افعل

المضاربة

المضاربة ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب
ولذلك خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد كضربت زيدا
او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت
زيدا عمرا خير الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب
زيد قال لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع
والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما
مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان
قسم يدخل المبتدأ والخبر ويعبر عنه بان مفعول الثاني عبارة
عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل
نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا والجبة
ليسا بمبتدأ وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال قال
وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته
وفرحته وخرجت به قال التعدية جعل الشيء متعديا وذلك

الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة
المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة
والتشديد والباء متعديا الى مفعول وقد يكون متعديا الى واحد
فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن فان علم بمعنى عرف
متعديا الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد
يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو علمت زيدا عمرا
فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا
الى ثلثة اقول المبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله نحو ضرب
زيد ويسند الى المفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت او الثالث
في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد وضرب عمرو
وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان
لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في السادس اعني المبني
للمفعول وهو فعل المفعول اي فعل اسند الى مفعول لم يسم فاعله
ذلك كالمفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او التعظيم له

الزيدون والافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضلات
وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء
فلا جرم يدخله التثنية والجمع والتانيث قال واذا اضيف جاز
فيه الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران
اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية
عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان
افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلو
الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء
اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها
فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه قال باب الفعل وهو
ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع
البارز وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم
يضرب وضربت وضربت اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام

اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعبّر بعض خواصه
المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلام
اعني المسند وبسبب الاختصاص في قد انها لتقريب الماضي من الحال
وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم ان
الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر البارزة
اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا
اضربي وتضربين وضربت وضربن وضربنا لانها فاعل
الفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التأنيث الساكنة لانها دليل
تأنيث الفاعل وقد علمت ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما
قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة قال
اصنافه الماضي المضارع الامر المتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول
افعال القلوب افعال الناقصة افعال المقاربة فعلا المدح والذم
فعلا التعجب اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل ذو
اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب

افعال القلوب

لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا
الى الاول فلا يلزم محذور ويسند ايضا الى المصدر نحو ضرب ضرب
شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التأكيدي
مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل
وحده على ما يدل عليه مع المصدر التأكيدي وحذف الفاعل
واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند
ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف
المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له
معه مقام الفاعل فانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز
ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت
وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورأيت تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع
اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين

واعلم ان الفرق بين افعال العلاج وافعال القلوب فافعال العلاج افعال يتوقف حصولها على تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وافعال القلوب بخلافه

ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين

وهي علمت ورأيت ووجدت وواحد مشترك اي يستعمل

ذلك تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت والّا سمّيت

افعال القلوب لكونها عبارات عن الادراك المتعلق بالقلب

والباقي ظاهر وحسبت وخلت لازمان لدن

دون الباقية فانك تقول ظننت اي اتهمته وعلمته اي

عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي ابصرته ووجدت

الضالة اي صادفتها حسبت وخلت لازمان للدخول

على المبتدا والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية

فان كلّا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعدّ الى مفعول واحد اذ ظننت

قد تكون بمعنى الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهو لا يستدعي

الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول

والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة فتراي الامثلة

والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الغاء متوسطة

ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق

نحو علمت لزيد منطلق اقول ومن شان افعال القلوب

اي من خصايصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة لفعلية

لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال

متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة

عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال اذا تقدم

احد مفعوليها او كليهما عليها لضعف عملها مع ان مفعوليها

كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها

فيجوز الالغاء كذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة

عملها لا تمتنع من العمل بتقدم معمولها عليها لفظا ومن شانها ايضا

التعليق وهو ابطال العلاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها

لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد

منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او

اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت

مازيد منطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات
لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها
لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي لان هذه الافعال
واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال الافعال النا[قصة]
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال
ومابرح ومافتى وماانفك ومادام وليس ترفع الاسم وتنصب
الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السابع
شرع في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة وهي افعال
وضعت لتقرير الفاعل على صفته والمذكورة منها في الكتاب
ثلث عشرة وهي تدخل على المبتداء والخبر كافعال القلوب الا انها
ترفع المبتداء ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما
سميت افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال بانها لا تتم كلاما
مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على
تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان يكون

تقرير

ناقصة

ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع وزائدة نحو ما كان
احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
اي الشان اقول لما عد الافعال الناقصة شرع
في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل البا[ب]
ولذلك يسمى المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصو[ب]
خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اي
تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما
دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا
مال وتامة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر اي وقع
وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا اي ما
احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتداء
ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد
منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها

مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال
من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب
الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة
على اقتران مضمون الجملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والطول
والبيتوتة نحو اصبح زيد مكورا المعنى اقتران تكوير زيد بالصباح
وكذا البواقي ومازال ومابرح ومافتئ وماانفك للدلالة
على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول
ذلك الخبر نحو مازال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته من زمان صلح
الفاعل لقبولها الى حين هذا القول ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت
خبرها لاسمها نحو اجلس مادام زيد جالسا فان جلوس المخاطب
موقت بمدة ثبوت جلوس زيد وليس لنفي الحال **اقول** ويجوز تقديم
خبرها كلها على اسمها وعليها الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله
ولكن يتقدم على اسمه فحسب **اقول** يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة
على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى انفسها نحو منطلقا كان زيد

وذلك لقوة عملها الا انها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال
فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال
اميرا مازال زيد بل انما يقال مازال اميرا زيد وذلك لان ما تقتضي
صدر الكلام فلو تقدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال
المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا
ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد تقع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع
اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او
حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب والخذ
وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر ولكن
خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى
لمقاربة الاستقبال وان مما يختص به المضارع الصالح للمشترك بين
الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب

والخبر في تأويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد
الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر
عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب
نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه قال وخبر كاد
الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر
وهنا زيادة في بعض النسخ في نسخة الاصل ما كتبنا ولا مزيد
عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول
ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع فعل المضارع فاعلا
لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف
ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واو
شك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول
واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ او جعل
او طفق زيد يقول قال فعلا المدح والذم هما نعم وبئس
يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص

بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس المرأة دعد اقول
لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلا
المدح والذم وفعلا المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم
والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث
الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح قال وحق الاول
التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا
زيد اقول وحق فاعل فعلي المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون
معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام
الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما
يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل
بها فلو عرفت لبقي التعريف ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام
الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف
المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف انما
يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال والارض فرشناها

فنعم الماهدون على ان التقدير فنعم الماهدون نحن

وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا

زيد وساء يجري مجرى بئس حب اصله حبب بضم العين فادغم

ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه

صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله جاريا

مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان

الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فان ذا من المبهمات

منها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تغير

ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا

رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان

الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التميز في نعم كالعوض

عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من

لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن

الفاعلية واما من يجعله فاعلا بحث فلا ياتي بعده بلفظ

الرجل

الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى بئس

نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم الذين كذبوا وانما

لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس

فيقال في الخبر ساءني فلان بمعنى نقيض سرني فعلا

التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا مما يبنى منه

الجد ليس بمعنى افعل وافعال لما فرغ من الصنف

العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب

فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعل

نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد

ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا مما يبنى منه افعل

التفضيل لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب

ان لا يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان

والعيوب لان فعلي التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة

وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب

قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ
ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده و
ما اقبح عوره اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي
المجرد الذي ليس بمعنى افعل وفعال اي في الثلاثي المزيد
او في غير ثلاثي او في ثلاثي المجرد اللوني والعيبي يتوصل
باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب
منه ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما مفعولا له فما
يفيده ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك
المزيد واللوني او غيرهما فيقال في الثلاثي ما اشد دحرجته
وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي
المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشدد بدحرجته
وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان
في ما احسن زيدا ونحو اشدد وابلغ اتم واكثر واكمل قال
وما في ما افعل مبتدأ وافعل خبره اقول هذا مذهب

سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلته والخبر
محذوف اي الذي احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه
اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فاحسن فعل ماض فاعله
نقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في كفى بالله
شهيدا وعند الاخفش امر وفاعله مستتر فيه والمامور كل واحد
بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة والله اعلم بالصواب باب الحروف
هو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة والحروف المشبهة
بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف
التصديق حروف الاستثناء حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير
وحرفا المصدر حروف التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال
حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات
تاء التانيث الساكنة التنوين النون المؤكدة وهاء السكت اقول لما فرغ
من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهي الفعل شرع في القسم الثالث

اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيرها اي كلمة تدل على معنى بواسطة

الغير كما سيحقق بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد

ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه فعدها مجملة ثم ابتدأ

يبحث عن كل واحد منها مفصلة فالترتيب واصناف الحروف

المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وتستعرف كل واحد في موضعه

قال حروف الاضافة والجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء

وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل و

يختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن

للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا

وخلا وعدا للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف

الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه و

يجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور

الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل للابتداء

اي يفيد معنى الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى ما بعدها نحو

سرت من البصرة يعني ابتداء السير من البصرة وقد يستعمل

للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا

الرجس من الاوثان يعني الذي هو الوثن وللتبعيض اي يجوز

ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم

وقد تكون زائدة اي يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد

احد والثاني والثالث الى وحتى وهما للانتهاء اي يفيدان

معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها

بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها

يكون المعنى انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا

ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى يكون

انتهاء الاكل بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع

في وهي للوعاء اي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء

وهي للالصاق اي الايصال نحو مررت بزيد اي التصق مروري

بمكان قريب من مكان زيد والباء القسم في اقسمت بالله من هذا

القبيل اذ المعنى الصدق قسمي بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة
نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة اى بمعنى مع
نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعنى معهما وللتعدية نحو
ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى فيه
وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اى كفى الله والسادس اللام
وهى للاختصاص نحو الجل للفرس اى مختص به وقد يكون
للتعليل اى بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى يعنى كى تكرمنى وقد
يكون زائدة كما فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم السابع
رب وهى للتقليل اى يدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل
كريم لقيته والمعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا
كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون ويختص
رب بالنكرات اى لا يدخل على المعارف لان ما هو الغرض
منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف
فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب ان تكون النكرة
التى

التى دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا ليجعل الوصف ذلك
الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما برب فيمنعها
عن العمل ويسمى ماء الكافة وح يجوز ان يدخل الافعال نحو ربما
قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله
وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل فى القسم الباء والواو تبدل
منها عند حذف الفعل فقولنا والله فى معنى اقسمت بالله والتاء
تبدل من الواو فى تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على
المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على
المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء
لا تدخل على المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو
العاشر على وهى للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مشتغل
عليه والحادى عشر عن وهى للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه والثانى عشر الكاف وهى
للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى اشبه بزيد اخوك وقد

تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء

والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في
الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايت زيدا مذ
يوم الجمعة اي ابتداء زمان انتفاء الروية يوم الجمعة والخامس
عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وخلا وعدا وهي
للاستثناء اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اي الا
زيدا وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حرف الجر قد يحذف
وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض اي على
المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه قال
الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك
وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي اقول لما فرغ
من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني
اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي
ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح

الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها
بمعنى فعل فان معنى ان وان حققت ومعنى لكن استدركت
ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت
وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هنا بيان
سائر احوالها كما سيتضح بعيد هذا قال وان المكسورة
مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر
في مظان الجمل وافتح في مظان المفردات نحو ان زيدا
منطلق وعلمت انك خارج اقول ان المكسورة والمفتوحة
كلتاهما تدخلان على الجمل اعني المبتداء والخبر والفرق
بينهما ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق كما كان
جملة ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في تاويل المفرد
فاكسر الهمزة في مظان الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة
للجمل اي يظن انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه
كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان المفرد

نحو علمت انك خارج فان انك خارج فی تاویل المفرد بانه مفعول

علمت وموضع المفعول موضع المفرد وهنا بحث ذكره يورث

التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشئ موضعه

الذی يظن كونه فيه **قال** واذا عطف على اسم المكسورة

بعد ذكر الخبر جاز فی المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا

منطلق وعمرا وعمرو على اللفظ والمحل وكذلك لكن دون غيرها

اقول وانما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة

عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية

كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة

ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه

لا يجوز ان يقال ان زيدا وعمرو منطلقان لانه يلزم منه توارد

العاملين اعنی ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان

لانه من حيث كونه خبر ان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه

خبر عمرو يكون العامل فيه التجرد لكن مثل ان فی العطف دون غيرها

لانها

لانها لا تغير معنى الجملة كان بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل

عملها الكف فی التخفيف ويهيئها للدخول على القبيلتين

نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان

زيد لكريما وبلغنی انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغنی

ان زيدا اخوك وان قد ضرب زيد ولكن اخوك قايم ولكن

خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان قد كان كذا **اقول** يبطل

عمل الحروف المشبهة بالفعل الكف ای اتصال ماء الكافة بها وذلك

عام فی الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف

منها اعنی الاربعة التی اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف

هذه الحروف للدخول على القبيلتين ای الاسماء والافعال

لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل

يجوز ان يكون مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله

وكان ثدياه حقان **قال** والفعل الذی يدخل عليه ان

المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان

زيد لكريما وان ظننته لقايما واللام لان مع الخبرها اقول
انما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر
كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف
ان يدخل على المبتداء والخبر فلما عرض لها ما ازال اختصاصها
بالاسماء وهيئتها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتداء والخبر ليوفي عليها مقتضاها فلا
يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في
خبرها للفرق بينها وبين النافية قال ولابد لان المخففة
من احد الحروف الاربعة قد وسوف والسين وحروف النفي
نحو علمت ان قد ضرب زيد وان سوف يخرج زيد وان سيخرج
زيد وان لم يخرج زيد اقول انما لابد لان المخففة من احد
الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق
بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف
اولى اقول حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء

وثم لمع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية
اقول هذه الحروف ثلثة اصناف الحرف وهي عشرة احرف
اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف
والمعطوف عليه مطلقا الا مع الاشعار بالترتيب وعدمه نحو
جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها
الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد
فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء
زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها
حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها
جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك
ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى
من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة
اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو
جاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال لا او واما

لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان في الامر والخبر والاستفهام

اقول خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما

للدلالة على ثبوت الحكم للواحد من الشيئين اذا كان المعطوف

متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي

احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جاءني

زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما عمرو واما

بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر

نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا

او في الاستفهام نحو العبت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله

واما اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الاستفهام

متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو و

انها لابل ام شاة اقول سابع حروف العطف ام وهي مثل

او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها

لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر

حال

حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة

والمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد

نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا

والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام

شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرا

هي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو في معنى

بل اهي شاة وبل ارايت عمرا والهاء في انها للجثة كان القائل

راى جثة ظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل

وتردد في انها شاة ام لا فاستانف السؤال فقال ام شاة اي

بل اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا

لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو

ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما عند

المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت

الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو

أزيد عندك أم عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند
المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين
ولذلك يكون جواب أو بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا
يكون جواب أم الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما
يجب ان يتقدمها اما اخرى بخلافهما **قال** ولا لنفي ما وجب
للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا
كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد
ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف
المفردات نقيضة لا **اقول** ثامن حروف العطف وتاسعها
وعاشرها لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت
الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين وتفترق
كل واحد من الاخيرين بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول
عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وقد نفيت المجيء الثابت لزيد
عن عمرو وبل للاضراب اي الاعراض عن كلام الاول منفيا كان

ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى
بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه
غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين
الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد وجاء بكر وح يكون
الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني
خالد وما جاء بكر وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف
النفي فقول المصنف وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
وهو رفع توهم نشأ من كلام سابق على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة
بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد
الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو ولم يجئ وفي عطف
المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا
كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو
اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على
عكس لا او انما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها

منفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان
تقع بين كلامين متغايرين قال حروف النفي ما لنفي الحال
والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيرتها
في نفي الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي
ستة ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن وفي الجملة الاسمية
نحو ما زيد منطلق ولنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان
بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد كما ان
يقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل وفي الماضي
بشرط التكرير وفي الامر والدعاء نحو لا يفعل وقوله تعالى فلا صدق
ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا رعاك الله
ويسمى اقول قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا
تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال النفي الماضي
بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا نحو واي امر سيئ لا فعله وانما

بدون تكرير در ماضي ظاهر

ظاهر قال ولنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امراة
ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو
اقول قد يجيء لا لنفي العام اي ليدل على نفي جنس مدخولها
وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لنفي
الغير العام اي ليدل على نفي فرد من افراد جنس مدخولها
وقد يدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم
ولما لنفي المضارع وقلب المعنى الى الماضي وفي لما توقع وانتظار
اقول اذا قلت لم يضرب ولما يضرب زيد كان معناهما
ما ضرب والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها
انما تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن
نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد اقول اذا
اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت
نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد
بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان

مذهب خليل ابن احمد كه استاد سيبويه است

فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها ابدلت
من الالف واصلها عنده لا فمذهب سيبويه وهو الاصح انها
حرف برأسها **قال** حروف التنبيه ها نحو ها ان عمرا
بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو
هذا وها انا وها انت واما والا نحو اما انك خارج والا
ان زيدا قائم **اقول** سميت هذه الحروف حروف التنبيه
لان الغرض من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء
الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء
الاشارة والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولهما **قال** حروف
النداء يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للتقريب ووا للمندوب
اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته
كالنائم والساهي وانما اختصت الثلثة بالبعيد لان المنادى
البعيد او المنزل منزلته يحتاج الى البعيد لان المحتاج الى البعيد
تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلثة
ابلغ

ابلغ منه في الاخيرين وخصت اى والهمزة بالقريب لكون نداء
يكون بلا رفع الصوت في ندائه لانه لا يكون مطلوبا وهما
خاليتان عن رفع الصوت وبعض ثلث القسمة فيقول
يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد
واى والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة وقد تقدم
معنى المندوب وانما ذكرت لفظا وفي حروف النداء لانتها
في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى
قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي
في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد ولم يقم زيد نعم
وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم **اقول** سميت
هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر
فيما اخبره وسمى حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى تختص
بالنفي خبرا كان او استفهاما **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد
او لم يقم زيد فيقال بلى اى بلى قد قام **قال** واجل وجير

واي مع المقسم

بالخبر نفياً واثباتاً اقول معناه ان اي لا تستعمل الا
مع القسم مثل ان يقال أقام زيد فيقال اي والله قال
حروف الاستثناء الا وحاشا وخلا وعدا اقول
قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف
مرة من حروف الاضافة واخرى صنفاً برأسها قلت ذلك
لتعدد الاعتبارين فيها قال حرفا الخطاب الكاف
والتاء في ذلك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتأنيث
كما يلحق الضماير اقول قد عرفت ذلك في اسماء الاشارة
والمضمرات قال حروف الصلة ان في ما ان رأيت زيداً
وان في نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير وما في حينما
وما في معاً وايناً وفيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم
وفي لا اقسم ومن في ما جاءني من احد والباء في ما زيد
بقائم اقول هذه الحروف الزيادة وتعرف بان اسقاطها
لا يخل بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها
الى

الى استقامة الوزن او القافية او المقابلة في النظم والسجع
وفائدتها تأكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه
قال حرفا التفسير اي نحو رقي اي صعد وان في نحو
ناديته ان قم ولا يجئ ان الا بعد فعل في معنى القول اقول
سميا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما
كما فسر بواسطة اي رقي بصعد وبواسطة ان ناديته
بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل المناداة قال
الحرفان المصدريان ان وما في قولك اعجبني ان تخرج زيد
اي ان تخرج اي خروجك وكما في قوله تعالى ضاقت
عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول سميتا مصدريتين
لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب
واعلم ان أنّ المفتوحة من حروف المصدرية ايضاً لانها
تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف
ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية

في الفعل اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلّا والّا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلّا فعلت وهلّا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي يكون للوم على تركه فاذا قلت هلّا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اي الحض عليه فاذا قلت هلّا تقرأ القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما يكونان لامتناع الشيء لوجود غيره فيختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحاملة فقال له علي عليه السلام ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل ان سائلا دخل على النبي عليه السلام وانشد شعرا فقال النبي صلى الله عليه وآله

لعمر اقطع لسانه فاذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي عليه السلام فقال ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي عليه السلام احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي صلى الله عليه وآله وقالا الذي تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التقريب قد تقرب الماضي الى الحال نحو قد قامت الصلوة وتقلل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع وانتظار اقول معنى قوله قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر بخبر ويتوقعه فان القائل يقول قد قامت الصلوة انما يخبر المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخبارهم بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تخص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال

حروف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه
ويحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام
صدر الكلام **اقول** الهمزة اعم من جهة التصرف من
هل اذ كل موضع يقع فيه هل تقع الهمزة من غير عكس فان
الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون
هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته
دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ
نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة
وفائها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا افمن كان مؤمنا
اثم اذا ما وقع دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على
حذف الهمزة وجود ام المتصلة لان ام المتصلة لا تستعمل
الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل
على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام
قال حروف الشرط ان للاستقبال وان دخل

على الماضي

على الماضي ولو للمضي ولو دخل على المستقبل **اقول** مثال
ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب هو
اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج معه فان
المعنى لو خرج هو خرجت انا معه **قال** ويجيء فعلا
الشرط والجزاء مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا
والآخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز
رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك **اقول** للشرط
والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو
ان تضربني اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين
نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء
ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضربني ضربت ويجب
الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس
نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع الجزم في الشرط ويجوز

في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما
لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعد
بالطريق الاولى **قال** وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن
مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان
تكن مني فقد اكرمتك امس **اقول** للشرط والجزاء
احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت
ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط
مضارعا نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط
ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربت اضرب
قوله وتدخل الفاء في الجزاء معناه يجب ان يدخل الفاء في
الجزاء بشرطين وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد
فاكرمه وان ضربك بكر فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء
في هذه المواضع لامتناع تأثير حرف الشرط في الجزاء اذا

اذا كان واحدا في هذه الاربعة فيجب الفاء ليربط بالشرط
وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه
اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا
بلا يجوز الوجهان وان كان ماضيا في معناه يمتنع دخول
الفاء في الجزاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع
المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم
انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون و
تحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة فهي في معنى فاجأت
فالجزاء ح في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج
الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجأت زمان
قنوطهم **قال** وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر
الكلام ولا تدخل الا على الفعل **اقول** مثال ذلك قوله تعالى

فاما يأتينكم مني هدى وبسبب صدارتها ماذكرنا في ام[استفهام]
ولا يدخل الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا
كان ملفوظا فذاك هو الايجاب يقدر كقوله تعالى وان
احد من المشركين استجارك وقل لو انتم تملكون فان
التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم **قال**
واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد
على ما قبلها ويلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن
حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا
اذن اكرمك **اقول** اذن من نواصب فعل المضارع
وهي جواب وجزاء اي تقع في كلام من يجيب متكلما او
يخبره بجزائه على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال
انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب القائل
انا اتيك ودليل على جزاء الفعل اعني اكرمك اياه وباقي
الكلام على اذن قد قررناه عند تقرير نواصب المضارع

لما كان

لما كان اليق هناك **قال** حرف التعليل كي نحو جئتك
كي تكرمني واللام نحو زرتك لتعطيني **اقول** قد ذكر
في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض
الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل انما هي لام
الجارة اذا استعمل بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل
ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل وفي الانموذج
ادرجها المحرفون **قال** حرف الردع كلا تقول
لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع **اقول** الردع
الزجر وارتدع اي امتنع **قال** اللامات لام
التعريف في نحو المراء باصغريه وفعل الرجل كذا ولام
للجنس والثانية للعهد **اقول** اللامات ثلثة اقسام
ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة
اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس
نحو المراء باصغريه اي حقيقة المراء اعني يتبين معاينة فيها

انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان لان
احدهما منشأ المعاني والآخر مظهرها واما للعهد نحو
فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود فعل كذا والهمزة قبلها
عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل
ان الهمزة واللام يفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية
والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال
قال ولام القسم في والله لافعلن والموطئة له في
والله لئن اكرمتني لاكرمتك **اقول** لام القسم هي التي
تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف
الشرط تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب وتقديرا كما في
قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير
والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اى المهيئة من قولهم
وطئته اى هيئته ولتهيئتها الجواب للقسم دلالتها على
انه له لا للشرط **قال** ولام جواب لو ولولا نحو

حذفهما

حذفهما **اقول** مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا وقوله تعالى لولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان ليربط بالشرط
ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه
اجاجا اى لجعلناه **قال** ولام الامر وتسكن عند
واو العطف وفائه **اقول** مثاله قوله تعالى فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي **قال** ولام الابتداء في لزيد قائم
وانه ليذهب **اقول** فائدتها تاكيد مضمون الجملة
التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او
فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال** تاء
التانيث الساكنة هي التي لحقت باواخر الافعال الماضية
كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث ويحرك
بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلوة **اقول**
انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون **قال**

النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى
الطلب اقول انما شرط الطلب في دخولها لان
التاكيد انما يناسب كلاما يتوسل به الى تحصيل المطلوب
وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه
فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن
واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك
ترجعن قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة
الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين
على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة
ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثهما
مذكورة في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال
هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف
خاصة نحو ثمه وحيله وبماليه وسلطانيه ولا تكون الا
ساكنة

ساكنة وتحريكها لحن اقول انما خصت هذه الهاء
بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى
بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف
البناء وانما اختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة
انما هو فيها بينة اعلم ان المصنف لم يذكر بعض
الحروف كالتنوين والف التانيث وتاء المتحركة وشين
الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه
اقتصر في التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم
وفي الف التانيث وتائه على ما ذكره في المؤنث وترك
الباقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس ان نشير اليها
بما يليق كتابنا من البيان فاقول التنوين على
خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن
مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي
يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة

وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين
العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان
اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة وعوض منها
التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف
المد في القوافي كما قال الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا
فقولي ان اصبت لقد اصابا المعنى يا عاذلتي اقلي
لومي وعتابي وصوبيني فيما افعل وشين الوقف
وسينها شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر تلحق
كاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكس معجمة
ومهملة وتسمى شين الكشكشة او سينها الكسكسة لما روي عن
معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقال رجل من
قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن
كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم
غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية من هم

قال

قال قومك فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين
بالكاف وبكر والقضاعة بالقاف المضمومة وحمير
قبايل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل
العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام
الطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبه الكلام
العجم وحروف الانكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام
كقولك لمن قال قدم زيد آزيدنيه بضم الدال وكسر النون
وسكون الياء والهاء منكرا القدوم اذا كان قليل السفر
بخلاف قدوم اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير
الاميروه بمدة الهمزة وبضم الراء وسكون الهاء مستهزئا
به ومنكرا التعجب من ان يغلبه الامير وحرف التذكير
يزاد على آخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليذكر ما يتكلم به بعدها
مثل ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العالم قالا
يقولو ومن العالمي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والآن

كار فرما

حاره اى اردنا ان نقطع كلامنا على ثالث الابواب اناق فقنا

الله لانجاز ما وعدنا من اصدار الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل

فيه ان يصلحه بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني بارض التاء آلف

فيها كايجاد الممتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا طيف منه

في الشتات وذلك لانه شان اسس على الاستعداد وانى

يتسنى الترقي فيه لمن ابتلي بمصاحبة الاضداد

عصمنا الله من شرورهم ورد اليهم كيدهم

في نحورهم تمت الكتاب بعون الله

الوهاب عشائية الاربع

سادس عشرين شهر

شوال ختم بالخير

والاقبال من الهجرة

النبوية فضل

الصلوة واكمل

التحيات

تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة التامة الدايمة على خير خلقه محمد المصطفى واله النجباء التقطعين
من الدنيا الى الدار البقاء اما بعد فهذه كلمات ومفهومات
فهمناها من كلام الشراح لمتون النحو ومن استادنا رحمهم الله ما استنبطنا
واستخرجنا من مقالتهم الشريفة ذكرناها والفناها تذكرة لاخوان
الصفاء ليذكرون بها العلماء عند ذكرهم ايانا يحصل بهم رحمة و
شفقة بصالح دعواتهم يغفر الله لنا زلاتنا وعثراتنا وتسهيلا
للمتعلمين ولمن ابتدأ بهذا العلم وطلبهم من ارادكثيرا دعى الى
تاليفنا هذه وان كان تاليفاً غير لايق وغير مستقيم كل استقامة
والزمان الذي ركبنا فيه زمان خوف وعدم قرار يوماً بجزوى

وي

ويوماً بالعقيق اهل الله وفقنا لاتمامه وهو ولي الاجابة والتوفيق

وانما ابتدأ بسم الله الرحمن الرحيم اقتداءً بكلام الله تعالى لان
الله تعالى ابتداء بكلام المجيد واقتداء بحديث الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم فانه قال كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله
فهو ابتر اي كل امر ذي شرف من المعروف لا من المنهي فهو ابتر
اي مقطوع الذنب وناقص من جهة الصورة والمعنى وبسم الله
اصله باسم الله حذفت منه الهمزة للتخفيف لانه كثير الاستعمال وطو لت
الباء في الكتابة ليكون طولها كالعوض عن الهمزة كما طولت
تاء اخت وبنت اصلهما بنوة واخوة حذفت الواو وطولت بهما
تاء التانيث عوضاً عن الواو المحذوفة وان كانت التاء لاحقة
بالاسم غير طويلة لتكون كالعوض عن اللام المحذوفة وليكون
اول كلام الله تعالى مبتداء به بحرف عظيم في الصورة كما كان عظيما
في المعنى لانه قال اهل الاشارة سر جميع المكتونات اي المخلوقات
مندرج في القرآن وسر جميع القرآن مندرج في الفاتحة وسر الفاتحة

وسر الفاتحة مندرج في بسم الله وسر بسم الله مندرج في
باء بسم الله كما قال علي عليه السلام انا نقطة تحت الباء
وانما اختص الابتداء من بين سائر اسمائه الحسنى باسم الله
تعليما للعباد لان الابتداء في الامور به لان اسم الله تعالى
عند بعض ثلثة آلاف فالف لا يعلم سواه والف يعلم الملئكة
المقربون وواحد وتسعمائة الرسل والانبياء وتسعة وتسعون يعلم
الخلق وجعلتها على قسمين قسم اسم ذاته وقسم اسماء صفاته
فالله اسم لذاته مستجمع لجميع صفاته من قال الله فكانما ذكر
جميع اسماء الله ومن قال بسم الله مرة لم يبق من ذنوبه ذرة
اذا كان مخلصا حاضر القلب ولان بعض الائمة على ان الاسم
الاعظم هو الله والسر فيه ان جميع الاسماء اذا حذفت منه
حرفا لم يبق على اسميته تعالى سوى الله فانه اذا حذفت منه
الف يبقى ايضا اسماله نحو لله ما في السموات وما في الارض
الاية وان حذفت منه الهمزة واللام يبقى ايضا اسماله تعالى

هو الله الذي لا اله الا هو والله ماخوذ عند البعض من الله و
هو بمعنى متحير فالخلق متحيرون في شانه وحقيقته لا يعلم كنهه
الواصفون وانما خص من بين صفاته بالرحمن الرحيم لان
كل واحد منهما رد لمذهب من المذاهب الباطلة فالرحمن رد لمذهب
من قال ان الرزق بيد العباد فرازق ابن الاب والعبد السيد
والزوجة الزوج والجند الامير وغيرهم اتى بالرحمن لان الرازق في
الحقيقة هو سبحانه وتعالى شانه عما يقول اهل الكفر واهل
الضالون واتى بالرحيم رد لمذهب من ينكر البعث فالاخرة يوم
لابد من اتيانه حتى يجزى العباد فيه ان كان محسنا فالاحسان
وان كان مسيئا فالاساءة وانما قدم الرحمن على الرحيم لان الرحمن
فيه مبالغة ليس في الرحيم اولان الرحمن بمعنى الرازق والرزق
يتعلق بالدنيا والدنيا مقدم على الاخرة فلهذا قدم والرحيم بمعنى
الرحمة والغفران يتعلق بالاخرة والاخرة مؤخرة على الدنيا
والرحمن لفظ خاص ومعنا عام والرحيم لفظ عام ومعناه

خاص وقال اهل الاشارة غير المفسرين لان المفسرين بعيدا
جدا لان فى اسم الله تعالى اشارة الاولى ان البا ابتداء اسم الله
الباقى والسين ابتداء اسم الله السلام او اسم الله الباقى فالميم
لابتداء اسم الله المجيد او المالك او الملك والحيت وحالة ما شاع
الى حملة العرش او الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل و الى طول
الخط مدا مستقيما فيه اشارة الى طريق مستقيم نحو قوله تعالى
هذا صراط المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى دوران الميم
اشارة الى دوران فتحة الرسل للاسلام واحاطته اياه والضو
فى وسط الميم الاسلام والميم ان المستقيم فاشارة الى استقامة
الطريق وان ارتفع الى جانب الاعلى فاشارة الى مرجع الخلق اليه
الله تعالى وان ميل الى الاسفل فاشارة الى ان مرجع الخلق الى الترب
قوله وبه نستعين جملة فعلية لان الجملة على قسمين قسم
فعلية وهى ما كان جزء الاول فعلا نحو ذهب زيد واسمية
وهى ما كان جزء الاول اسم نحو زيد قائم ومذكورة معطوفة

على جملة فعلية مقدرة تقديره نبتدأ بسم الله ونستعين به قدم
به على نستعين لغرض الحصر لان التقديم ما هو حقه التاخير موجب
للحصر اى استعانا محصورا فى ذاته تعالى قوله الحمد لله والعالم
يبدأ بالحمد مع انه قيل قال النبى صلى الله عليه وآله كل امر ذى بال
لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم لان اراد بكل امر ذى بال لم
يبدأ بالحمد لله سوى بسم الله وهو مبتدأ نسبته الى بعده قوله
الحمد لله جملة اسمية معطوفة على الجملة الفعلية المقدرة وهو
نبتدأ او الملفوظة وهو نستعين وعدل من الجملة الفعلية
الى الاسمية هنا وان كان عطف الجملة الفعلية على الفعلية لان
الفعلية تدل على التجدد والحدوث المنقطع فى بعض الاوقات
والاسمية تدل على الثبات والاستقرار فى كل الاوقات فالمعنى
بها الغرض اثباته فى كل الاوقات والحمد هو الثناء باللسان على
قصد تعظيم المنعم لا لكونه منعما فمورد الحمد خاص باللسان
وساير الاركان على قصد تعظيم المنعم لكونه منعما فمورد الشكر

عامّ وهو اللسان وساير الاركان ومتعلقه خاصّ وهو النعمة
فيقال حمدته على علمه ولا يقال شكرته على علمه قوله والصلوة
عطف على قوله الحمد لله فالصلوة فى اللغة الدعاء يدل عليه قوله
تعالى ان صلواتك سكن لهم اي دعاءك وفى الاصطلاح
عبادة عن قولهم اللهم عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الآخرة بعلو درجاته
وتشفيعه لامته قوله والسلام عطف على قوله والصلوة
والسلام اسم مصدر بمعنى المصدر الذي وهو التسليم بمعنى
الأمن من المكاره فالداعي يدعوا بمثل هذه الدعوات لما
عنه صلى الله عليه وآله من صلى مرة اي صلوة صلى الله عليه وآله
عشرًا وهذه رحمة وشفقة منه عليه الصلوة والسلام على امته
على انهم ان طلبوا الله المرتبة العالية يحصل رضى الرب بسبب
رضى رسوله صلى الله عليه وآله وكل من تبع مقربا يحصل له
القربة بسبب قربه واختلفوا فى الآل فبعضهم ذهبوا الا

انه كل تقي ونقي فهو آله وبعضهم قالوا الآل فى الاصل الاهل قلبت
الهاء الفا فصار آلا وهم اهل العيال لقوله صلى الله عليه وآله
هؤلاء اهلى وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
وبعضهم قالوا ازواجه والصحب جمع صحابة والصاحب كل من كان
فى زمان النبى صلى الله عليه وآله وصاحبه مسلما ومات على الاسلام
قوله اما بعد سمى اما بعض اهل المعانى فصل الخطاب لان كل
كلام مشتمل على الحمد والثناء يسمى خطبة والخطاب بمعنى واحد
فسمى اما فصل لانه قد يقع بين الخطاب الذى هو الثناء وبين
المقصود وتفصلهما واما ايضا حرف الشرط وضع للتفصيل
والتبيين والتفصيل بيان المجمل لانه قد يقع فى موضع يكون فيه اجمال
فى فاما يجيء بعد كلام يكون فيه اجمال البته نحو قولك جائنى القوم
اما زيد فعالم واما بكر فجاهل واما عمر فعاقل فانت فى جائنى لا
تدري هذه الاشخاص الثلثة انتسابهم باي نسبة اي منتسبهم
ومحكوميتهم باي نسبة وحكم فانت تجيء باما كما ذكرنا ليعلم المخاطب

النسبة المذكورة واما قد يكون يكون لفظا كما ذكرنا وقد لا
يكون كما ذكر الشارح قوله بعد وقع ظرفا اما للزمان واما
للمكان فان كان المضاف اليه ظرف مكان وان كان زمان
فظرف زمان فلا نبينه ببيان لاتيان مباحثه من بعد في
علم النحو وهو مبني لفظا على الضم في محل النصب بتقدير في
بانه مفعول فيه لمفهوم الكلام والمضاف اليه محذوف
منوي وهو البسملة والحمدلة والتصلية فتقديره اعلم بعد
البسملة والحمدلة والتصلية او تقديره اقدر واحقق بان
العوامل في النحو مائة بعد ما حققة وقدرت البسملة والحمد
والتصلية فان العوامل في النحواي الكاينة في النحو على انه
صفة العوامل او حال اي اقرر العوامل حال كونها في النحو والعوامل
جمع عامل والعامل في اللغة اسم فاعل من الباب الرابع اسم لمن يعمل
في الشيء وفي الاصطلاح كل كلمة يعمل في الاسم والفعل والعمل على
ثلاثة اقسام الرفع والنصب والجر وكل واحد منها على ثلثة

اقسام

اقسام لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي ما يتلفظ به كجاءني زيد و
رايت زيد ومررت بزيد والتقديري ما قدر في الاسم المعرب
لتعذر جريان العرب على لفظه او للاستثقال الاول كجاءني
فتى ورايت فتى ومررت بفتى فان جريان الاعراب على لفظه
متعذر بسبب الالف فان الالف لا يقبل الحركة والثاني
كجاءني قاض ورايت قاض ومررت بقاض فان جريان
الاعراب عليه غير متعذر لانه يمكن ان يقال جاءني قاضي
ومررت بقاضي لكنه مستثقل لان الضم والكسرة على اليا
ثقيل كما عرفت في التصريف والمحلي لا يمكن جريان عليه لفظا
ولا تقديرا بل محلا بان يحذف الاسم المبني ويوضع في موضعه
اسم معرب فيجري عليه هذه الاعراب كجاءني هولاي ورايت
هولاي ومررت بهولا فهولاء في محل الرفع او النصب والجر
على معنى انه ان قيل جاءني الرجل ورايت الرجل ومررت
بالرجال يجري الاعراب على الرجال لفظا كما ترى فاعرابه

محلي اي موضعه موضع الاعراب فان كان فيه اسم معرب يجري
عليه الاعراب لفظا او تقديرا وانما قال في النحو لان العوامل
التي كانت في غير النحو لا يكون كذلك في المقدار وقال
الفه الشيخ لانها على غير تاليف الشيخ لا تكون على مائة عامل
فقط كما ذكروا في كتبهم والشيخ صفة مشبهة على وزن فعل من
شاخ يشيخ بمعنى علي يعلو اي هو عال في مرتبة العلياء لا في الكبر
والجاه الدنيوية والعلو الجسمانية والامام فعال من ام يام وهو القصد
اي هو المقتدي به في العلم ومقصود اهل العلم وعبد القاهر
عطف بيان للشيخ والجرجاني اسم موضع اصله كركاني ابدلت
من الكاف جيما لقرب مخرجهما تخفيفا قوله لفظية يمكن ان يكون
خبر مبتدأ محذوف اي احدها لفظية او قسم منها لفظية
ويمكن ان يكون مفعولا به باضمار اعني ويمكن ان يكون بدلا
ان يكون من عامل بدل البعض من الكل والياء في اللفظية
اما ان تكون مصدرية او ياء النسبة فان كان مصدرية يكون

تقديره

تقديره قسم منها كونها ذو اللفظ او ملفوظ وان كان ياء النسبة
تقديره قسم منسوب الى اللفظ اي ما يتلفظ به يعني يكون اللسان
حظ في التلفظ به والكلام في ياء معنوية كذلك قوله والمعنوية
بخلاف اللفظية اي ما كان في المعنى ولم يكن فيه اللسان
حظ اي ما لا يتلفظ به ولا يحتاج الى ذكر امثلتها الفاء في
اللفظية للتفسير قوله فاللفظية منها على ضربين سماعية
وقياسية قوله سماعية وقياسية اعرابها كما ذكرنا في اللف للفظية
وكذا الياء فيهما كالياء التي في اللفظية والمعنوية اي كونه ذا سماع
او مسموعا اي كونه منسوبا الى السماع اي ما كان محسوسا ومحفوظا
فكل ما سمع يذكر ويعلم ولا يقاس عليه ما لم يسمع والقياسية
ما كان ذا قياس اي وجد فيه ضابطة كلية فكل فرد من العوامل
يكون تحت هذه الضابطة ويندرج فيها ويحمل عليه سواء
كان مسموعا او غيره كالفعل مثلا فانه وجد فيه ضابطة وهو
مفهوم فعل وهو كلمة دلت على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة

الثلثة وكل فرد اندرج تحت هذه المفهوم يقاس عليه فالسماعية عشر
منها احد وتسعون عامل والقياسية منها سبعة عوامل
والمعنوية منها عاملان قوله ويتنوع السماعية الى آخره اي ينقسم
العوامل السماعية بعد اشتراكها في كونها سماعية على ثلثة عشر نوعا
من جهة العمل ومن جهة المعنى فبعضهم رافع وناصب وبعضهم ناصب
فقط وبعضهم جازم فقط واختلافها من المعنى ظاهر فمن هذه
الحيثية انقسمت على ثلثة عشر نوعا قوله الاول حروف تجر
الاسم فقط قدم الاسم المجرور والجار لكثرة دورانها واستعمالها
في كلام العرب لان اغلب الاسماء وهو الذي دخلت عليها
الحروف لفظا او تقديرا والحروف جمع حرف والحرف بمعنى
الطرف فسميت الحروف حروفا لمجيئها في الطرف من الكلمة
اما في الطرف الاول او الثاني وسميت الحروف الجارة بحروف
الجارة لانها تجر معاني الافعال والاسماء الى الاسماء نحو مررت
بزيد وانا مار بزيد ولكونها عاملة عمل الجر واعلم ان فيها

ثلثة

ثلثة امور جار ومجرور وجر فالجار كلمة تجر الاسم والمجرور
اسم يجري عليه الجر والجر اسم لما يجري على المجرور من
الاعراب فالاول صفة موصوف محذوف حذف واقيم
الصفة مقامه واجرى عليه اعرابه واطلق عليه اسمه تقديره
النوع الاول حرفا تجر الاسم فقط يعني النوع الاول حروف
تجر الاسم ولا تجر الفعل والحرف لان الحرف لا يجري عليه
الاعراب لدفع الالتباس الناشي بين الفاعلية والمفعولية
والاضافة والفاعلية والمفعولية والاضافة غير موجودة في
الحرف التي يحتاج الى رفعه لان الاعراب صفة المعرب وحاله
والمعرب المركب الذي لم يشبه مبنى الاصل والحرف مبني
الاصل ولا يدخل على الفعل لان الجر في مقابلة الجزم فالفعل
والاسم مشتركان في الرفع والنصب واعطى الجر الاسم
والجزم الفعل لان الجر اثقل من الجزم وثقله مدرك بالضرورة
والاسم اخف من الفعل لان الفعل كالمركب من حيث

المفهوم

بخلاف الاسم فانه مفرد من حيث المفهوم فاعطى الاسم
الاخف الاعراب الاثقل وهو الجر والفعل الاثقل الاعراب
الاخف وهو الجزم تعادلا لان العدل مطلوب فى كل الامور
قوله الباء للالصاق لما فرغ المص من بيان حروف الجارة
بطريق الاجمال شرع فى بيانها باعتبار تفصيل بقوله
الباء للالصاق قدم الباء من بين الحروف الجارة لكثرة استعمالها
وكثرة معانيها وشدة الاهتمام فيها من بين سائر الحروف الجارة
فالباء جاءت على معانٍ احدها انها للالصاق وعلامة
كونها للالصاق صلاحية تقدير الصق او الملصق به داء والالصاق
مصدر من باب افعال بمعنى الاتصال فالمتكلم يجعل ما قبلها
متصلا بما بعدها بواسطتها والالصاق على قسمين حقيقي
ومجازي مثال الحقيقي به داء واعلم ايها المتعلم قبل المعرفة
تركيب به داء ان الظرف على قسمين ظرف زمان وظرف
مكانٍ فظرف الزمان كالليل واليوم واجزائهما وما يتركب

منهما كالشهر والسنة وغيرهما كالاسبوع وظرف المكان ما يشغله
المكان خاليا كداخل الكوز للماء والمجازي كل جار ومجرور وسميت
ظرفا المشابهة بينهما من حيث التعلق بالعامل ولمطلق الظرف
سواء كان حقيقيا او مجازيا ايضا على قسمين ظرف لغو وظرف
مستقر والمستقر ما كان له محل من الاعراب بحيث يمكن ان يوضع
موضعه اسم واجرى عليه الاعراب واللغو ما لا يمكن وضع اسم
معرب موضعه الا انه المجرور محل من الاعراب وهو مفعول به
بواسطة حرف الجر فهو منصوب محلا بتقدير لابست او جاوزت
فانقسمت على قسمين المذكورين لان الظرف معمول ومتعلق
ولا بد للمعمول والمتعلق من عامل ومتعلق والمتعلق على ثلثة
اقسام اما مذكور او فى حكم المذكور او مقدر فالظرف الذى
متعلقه مذكور او فى حكم المذكور ظرف لغو نحو مررت بزيد وبسم الله
والذى متعلقه مقدر وهو افعال العام الذى هو حصل وثبت
واستقر سميت افعال عاما لان كل فعل مستنبط به هذه الافعال

ظرف مستقر بحذف منه هذه الافعال العام المقدر نسيا منسيا
وانتقل الفاعل منه الى الظرف واستتر فيه ويكون مرفوعا به مجازا
نحو زيد في الدار تقديره زيد حصل او حاصل في الدار فحذف
حصل ونقل ضميره الى الدار واستتر فيه ويكون مرفوعا به مجازا
ومثال الظرف الحقيقي نحو خالد امامك اي حاصل او حصل
امامك فالباء عامل لفظي سماعي حرف من حروف الجارة والهاء
ضمير بارز مجرور متصل في محل الجر والجار والمجرور ظرف مستقر
متعلق بفعل مقدر وهو حصل او ثبت او استقر في محل الرفع
بانه خبر مبتدأ والضمير مستتر راجع اليه وهو داء مقدم عليه
وداء اسم مرفوع لفظا بانه مبتدأ تقدم الخبر عليه والباء للا
لصاق بمعنى انه اتصل ما قبلها وهو داء والداء مقدم لانه مبتدأ
وللمبتدأ مقدم والاصل على الخبر بما بعدها وهو الهاء حقيقة لان
الداء علة على جسم الشخص اتصل به حقيقة قوله مررت بزيد عطف
على به داء يعني الالصاق على ضربين حقيقي نحو به داء ومجازي

نحو مررت بزيد فمررت فعل ماضي مبني لفظا على السكون والتاء
ضمير بارز مرفوع متصل على محل الرفع بانه فاعل مررت والباء
عامل لفظي سماعي حرف من حروف الجر وزيد مجرور به لفظا والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بمررت والمجرور في محل النصب بانه
مفعول به لمررت بواسطة حرف الجر فالباء فيه للالصاق ومجازا
لان معناه مررت بمكان يقرب منه زيد اتصل ما قبله وهو
مر والمتكلم بما بعده وهو زيد اتصالا مجازيا بسبب القرب
لان قرب الشيء الى الشيء كاتصاله به بخلاف به داء فان الداء
اتصل به حقيقة لان علة في البدن وهو امر معنوي امتزج
بالبدن امتزاجا لا تميز لهما من البدن والفرق بين الباء التي للا
لصاق مجازيا وبين الباء التي للتعدية ان الباء التي للتعدية
يتضمن معنى الجعل نحو مررت بزيد فان جعل الباء للالصاق
يكون المعنى التصق مروري بمكان يقرب منه زيد وان جعل
للتعدية يكون المعنى جعلت زيدا ذا مرور بخلاف الباء التي للا
لصاق

قال محمود
كرترا عقل بشد بصور موكى

فانها يتضمن بمعنى للالصاق اي التصوق بزدآء قوله والتعدية
عطف على الالصاق اى المعنى الثانى من المعنى التى وضعت
البآء لها للتعدية والتعدية مصدر التفعيل من الناقص
من عدى يعدى تعدية بمعنى المجاوزة اي يعدي ويجاوز فعل اللازم
للفاعل من فاعله ويوقعه الى مفعول به وعلامة كونها للتعدية صحة
وضع الجعل موضع الفعل الذى دخلت عليه نحو ذهبت بزيد
تقديره جعلت زيدًا ذا ذهاب فذهب فعل ماضي مبني لفظًا
على السكون والتآء ضمير بارز مرفوع متصل فى محل الرفع بانه
فاعله والبآء حرف الجر وزيد مجرور لفظًا بها والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق بذهبت ومجروره فى محل النصب بانه مفعول به
بواسطة حرف الجر قوله وللاستعانة عطف على التعدية اى
للمعنى الثالث من المعانى التى وضعت البآء لها الاستعانة اى
وضعت البآء للاستعانة والاستعانة مصدر من باب الاستفعال
من الاجوف الواوي بمعنى طالب العون على معنى ان ما قبلها

يطلب

يطلب العون من قبلها بعدها بواسطة البآء فى الحكم وعلامتها
انها للاستعانة صحة وضع استعنت ونحوه موضعه نحو كتبت
بالقلم فكتبت فعل ماضى مبنى لفظًا على السكون والتاء ضمير
بارز مرفوع متصل فى محل الرفع بانه فاعله والبآء عامل لفظى
سماعي حرف الجر والقلم مجرور لفظًا بها والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بكتبت ومجروره فى محل النصب بانه مفعول
به له بواسطة حرف جر فالبآء فيه للاستعانة بمعنى ان المتكلم
استعان بما بعدها وهو القلم فى الحكم وهو الكتابة وصحة و
ضع اي استعنت فى الكتابة بالقلم قوله وللمصاحبة اي
المعنى الرابع من المعانى التى وضعت البآء لها المصاحبة اي وضعت
للمصاحبة والمصاحبة مصدر من باب المفاعلة من الصحيح
من صاحب يصاحب مصاحبة بمعنى المشاركة فى الصحبة
اي يجعل ما بعدها مصاحبًا لما قبلها فى الحكم وعلامتها
انها للمصاحبة صحة وضع مع موضعها نحو دخلت عليه

ثياب السفر فدخلت فعل ماض مبني لفظا على السكون والتاء ضمير
بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعل دخلت وعلى فاعل
لفظي سماعي حرف جر والهاء ضمير مجرور متصل في محل الجر
بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بدخلت ومجرور في
محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر والباء حرف
من حروف الجر وثياب مجرور به لفظا والجار والمجرور ظرف
مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر في محل النصب بانه فاعله
مستتر فيه بانه حال من فاعل دخلت ومضافا الى السفر
والسفر مجرور لفظا بانه مضاف اليه له فالباء للمصاحبة بمعنى انها
جعلت ما قبلها مصاحبا بما بعدها او بالعكس ويصح وضع مع
موضعه اي دخلت عليه ثياب السفر ويمكن ان يكون ثياب
السفر ظرف لغو متعلقه بدخلت فتامل قوله وللمقابلة اي للمعنى
الخامس من المعاني التي وضعت الباء لها المقابلة اي وضعت الباء
للمقابلة والمقابلة مصدر من باب المفاعلة من الصحيح وعلامتها

اذا وضع قابله ونحوه موضعه يستقيم المعنى فالباء وضعت للمقابلة
على معنى ان المتكلم يقابل ما قبلها بما بعدها او بالعكس في الحكم نحو
بعت هذا بهذا فبعت فعل ماض مبني لفظا على السكون والتاء ضمير
بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعل بعت والهاء هاء تنبيه
وذا اسم من الاسماء الاشارة موضوع للمفرد المذكر للمشار اليه القريب
في محل النصب بانه مفعول به له والباء عامل لفظي سماعي حرف
من حروف الجر والهاء هاء التنبيه وذا اسم من الاسماء الاشارة
موضوع للمفرد المذكر المشار اليه القريب في محل الجر بها والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق ببعت ومجرور في محل النصب بانه مفعول به بواسطة
حرف الجر والباء فيه للمقابلة على معنى انه قابل المتكلم ما قبلها وهو
المشار بهذا بما بعدها وهو المشار اليه بهذا واذا وضع قابله
موضع بعت يستقيم المعنى نحو قابلت هذا بهذا في البيع قوله والزيادة
اي المعنى السادس من المعاني التي وضعت الباء لها الزيادة
والزيادة مصدر من باب الثاني من الاجوف اليائي من زاد يزاد

زيادة وزيادة كل حرف تكون زايدة بمعنى انه اذا حذف لم
يخل المعنى المقصودة من الكلام لا يوجد فيها معنى من المعاني
المشهورة التي وضعت هذه الحروف لها بل قد تكون للفصاحة
اي للمبالغة وغيرها وتسمى زايدة والزيادة على ضربين قياسية
وسماعية فالقياسية ما دخلت على خبر ليس وما بمعنى ليس
اي هل الاستفهامية والسماعية ما دخلت فيما سواها نحو
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فلا للناهية الجازمة وتلقوا
فعل مضارع ناقص مجزوم لفظا بحذف النون والواو ضمير
بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعل والباء حرف
الجر وايدي مجرور من حيث اللفظ بجر تقديري بالباء
ومنصوب معنى بنصب لفظي بانه مفعول له والباء زايدة
سماعية مضاف الى كم وكم ضمير مجرور متصل في الجر بانه مضاف
اليه له هذا اذا كان اليد بمعنى النفس اي لا تلقوا انفسكم
واما اذا كان بمعنى اليد الباطشة فلا تكون زايدة بل تكون

بمعنى

بمعنى الاستعانة والسببية اي لا تلقوا بواسطة ايديكم الى التهلكة
والى حرف الجر التهلكة مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق بتلقوا والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له
بواسطة حرف الجر فالباء في ايديكم زايدة بمعنى انها اذا
حذف لم يختل المعنى المقصودة من الآية الشريفة قوله وكفى
بالله شهيدا عطف على قوله ولا تلقوا بايديكم اي الزيادة
السماعية ايضا على ضربين اما في الايجاب او النهي مثال
النهي ما ذكر ولا تلقوا اولا قوله وكفى بالله
شهيدا فكفى فعل ماضي مبني على الفتح تقديرا والباء حرف
من حروف الجارة والله مجرور بها بجر لفظي من حيث اللفظ
ومرفوع معنى برفع لفظي بانه فاعل كفى والباء زايدة زيادة
سماعية في الايجاب وشهيدا فعيل بمعنى الفاعل وفاعله ضمير مستتر
فيه راجع الى الله منصوب لفظا بانه تمييز من ذاته مقدرة في نسبة
في جملة فعلية لانه تقديرها ومجازها كفى شهادة الله على

ان التميز اصله ان يكون فاعلاً فى المعنى فلما اُريد ان يبين بكل
بيان بحذف الفاعل ويوضع شيء موضعه ثم تبين بالفاعل
المحذوف لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسراً ادفع فى النفس من ذكره
اولا مفسراً ثم حذفت الكلمة المبهمة وهو شيء واتى بالفاعل
المحذوف وهو شهيدا للغرض المذكور وقيل التميز من النسبة
التى وقع الفعل وفاعله فانه لا ايهام فى كفى ولا فى بالله بل الايهام
فى النسبة التى وقع بين كفى وبالله فلا يعلم كفاية الله من اى جهة
فلما قال شهيدا علم انه من جهة الشهادة لا من جهة اخر قوله
ومن الابتداء فى المكان لما فرغ المصنف من بيان حرف الاول وهو
الباء شرع فى بيان الحرف الثانى وهو من بقوله ومن الابتداء الغاية
اى الحرف الثانى من حروف الجارة من ومن على معان الاول
لابتداء الغاية والابتداء مصدر من باب الافتعال من المهموز بمعنى
الشروع فى الشيء فى اول ساير الاشياء والغاية الموضع الذى
ينتهى اليه الشيء من الحلم وغيره نحو سرت من البصرة الى الكوفة

فسرت فعل ماضى مبنى لفظاً على السكون والتاء ضمير مرفوع بارز
متصل فى محل الرفع بانه فاعل سرت ومن حرف من حروف الجارة
والبصرة مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بسرت
والمجرور فى محل النصب بانه مفعول به بواسطة حرف الجر والى
حرف من حروف الجارة والكوفة مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بسرت والمجرور فيه محل النصب بانه مفعول
به بواسطة حرف الجر فمن لابتداء الغاية بمعنى انه ابتداء المتكلم
بما بعدها الذى هو البصرة وله انتهاء وغاية وهو الكوفة فى
الحكم وهو السير ويصح وضع الابتداء موضعه ومجيء لفظ الا
نتهاء بعده نحو ابتداء سيرى من البصرة وانتهاءه الى الكوفة والثانى
ان يكون من لمجرد الابتداء من غير الانتهاء معين له نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فاعوذ فعل مضارع اجوف واوى مبنى
للفاعل مرفوع لفظا بالضمة وفاعله مستتر فيه راجع الى المتكلم وهو
انا والباء حرف من حروف الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور

ظرف لغو متعلق باعوذ والمجرور فى المحل النصب معمول أعوذ
بواسطة حرف الجر ومن حروف الجارة والشيطان مجرورها
لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باعوذ والمجرور فى
محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر والرجيم
مجرور لفظا بانه صفة الشيطان فمن الجر للابتداء لان ابتداء
العوذ وغاية معينا فى هذا المثال فتامل قوله والتبعيض اى
المعنى الثالث من المعانى التى وضعت من لها التبعيض والتبعيض
مصدر من باب التفعيل من الصحيح بمعنى جعل الشيء مبعضا فمن
وضعت للتبعيض على ان من يجعل ما قبلها عاملة فيما بعدها
بالبعضية او يصير ما قبلها عاملا فيما بعدها بالبعضية بواسطة
من وعلامة كونها للتبعيض صحة وضع البعض موضعه ويجوز
ان يجعل من اسما بمعنى البعض ويجعل له محلا من الاعراب
ويكون مضافا الى ما بعدها ويكون بعدها مجرورا بانه مضافا
اليه نحو اخذت من المال فاخذت فعل ماضى مبنى لفظا على

السكون والتاء الضمير مرفوع بانه متصل بانه فاعله ومن حرف من
حروف الجارة والمال مجرورها والجار والمجرور ظرف لغو
متعلق باخذت والمجرور فى محل النصب بانه مفعول به بواسطة
حرف الجر ويقال من فى محل النصب بانه مفعول به لغو مضاف
الى المال والمال مجرور لفظا بانه مضاف اليه فمن للتبعيض
على معنى ان من جعل ما قبلها وهو المتكلم عاملا فى ما بعدها
وهو المال فى البعضية تقديره اخذت بعض المال قوله والتبيين
اى المعنى الرابع من المعانى التى وضعت من لها التبيين والتبيين
مصدر من باب التفعيل من الاجوف اليائى بمعنى جعل الشيء
مبينا والتبيين والتفسير والتفصيل والتوضيح والتشريح و
التكشيف من واحد فمن وضع للتبيين بمعنى ان المتكلم يجعل
مبينا ما قبلها المحمل المجهول بما بعدها للفصل المعلوم بواسطة
من والعلامة كونها للتبيين صحة وضع الذي ونحوه موضعه
ويصح حمل ما بعدها على ما قبلها ومن خواصه ان يكون عامله

المتعلق به محذوف وجوبا نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان فاجتنبوا امر بالصيغة من باب الافتعال مبني لفظا
على الضمة والواو ضمير مرفوع متصل بانه في محل الرفع بانه فاعل
والرجس اسم منصوب لفظا بانه مفعول به له ومن حرف من حروف
الجارة والاوثان مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر
متعلق بالكاين او حاصل او لمستقر فاعله مستتر فيه ضمير راجع
الى الرجس الذي في محل النصب صفة الرجس او متعلق بحصل
او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه وهو ضمير راجع الى الرجس
الذي في محل النصب حال من الرجس ويصح وضع الذي
موضعه بتقديره فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان
ويصح حمل ما بعدها وهو الاوثان على ما قبلها وهو الرجس
بانه يقال الرجس الاوثان فمن للتبيين على معنى انه يبين ما
قبلها المجهول وهو الرجس لان الرجس النجاسة والمكروهات
والقبايح لا يعلم اي شيء هو فتبين بما بعدها المعلوم الذي

هو الاوثان والفرق بين التبعيضية والتبيينية ان ما قبل
من التبعيضية ادل ما قبلها نحو قوله تعالى قال رجل مؤمن
من آل فرعون قال فعل ماضي مبني لفظا على الفتحة ورجل
اسم مرفوع لفظا بانه فاعله ومؤمن اسم فاعل فاعله مستتر
فيه ضمير راجع الى رجل مرفوع لفظا بانه صفة رجل ومن
حرف من حروف الجارة وآل مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر فاعل مستتر فيه
في محل الرفع صفة بعد صفة لرجل مضاف الى فرعون وفرعون
اسم غير منصرف للعجمية والعلمية مجرور لفظا جره بالفتحة بانه
مضاف اليه للاول فرجل مؤمن الذي هو ما قبلها اقل من بعدها
الذي هو آل فرعون بخلاف من التبيينية نحو فاجتنبوا الرجس من
الاوثان فان ما قبلها الذي هو الرجس اكثر مما بعدها الذي
هو الاوثان فتامل قوله وقد يكون زايدة اي المعنى الخامس
من المعاني التي من لها ان تكون زايدة وقد للتقليل وايتان

بقدر التقليلية موزون بان الاصل ان يكون غير زايدة وزايدة

اسم فاعل من باب الثانى من الاجوف اليائى من زاد يزيد و

زيادتها يكون فى كلام غير موجب يعنى بان يكون للنفى او نهى او

استفهام بمعنى الانكار فى الاصح مثال ماكانت زايدة فى النفى ما

جاءنى من احد فما حرف النفى وجاء فعل ماضى مبنى لفظا على

الفتح والنون نون الوقاية بطريق اللزوم وتمام بيانها يجئ

فى الكتب النحوية فلا يطول شرح العوامل به والياء ضمير

منصوب متصل بارز فى محل النصب بانه مفعول به له ومن

حرف من حروف الجارة واحد مجرور بها لفظا بجر لفظى و

هو مرفوع معنى برفع لقطع بانه فاعله فمن زايدة لانه اذا

حذف وقيل ما جاءنى احد يستقيم المعنى ولا يقع فيه

خلل ومثال ماكانت زايدة فى النهى لا تضرب من احد فلا

لا الناهية ويضرب فعل مضارع من الصحيح مجزوم بها

لفظا جزمه بحذف الحركة الجازمة وفاعله مستتر فيه وهو

انت ومن حرف من حروف الجارة واحد مجرور بها لفظا بجر لفظى و

منصوب معنى بنصب لفظى بانه مفعول به له فمن زايدة لانه اذا حذف

وقيل لا يضرب احد لم يخل المعنى ومثال ماكانت زايدة فى الاستفهام

بمعنى الانكار هل جاءنى من احد فهل حرف الاستفهام وجاء فعل

ماضى مبنى لفظا على الفتح والنون نون الوقاية والياء ضمير منصوب

متصل بارز فى محل النصب بانه مفعول به له ومن حرف من حروف

الجارة واحد مجرور بها لفظا بجر لقطع ومرفوع معنى برفع لفظى

بانه فاعله ومن زايدة تقديره هل جاءنى احد قوله والى لانتهاء

الغاية لما فرغ المصنف من بيان الحرف الثانى وهو من شرع فى بيان

الحرف الثانى من حروف الجارة الى والى وضعت لانتهاء الغاية

والانتهاء مصدر من باب الافتعال من الناقص وهو فى اللغة معلوم

بمعنى الاخر والانقطاع والانقراض والغاية موضع ينتهى اليه

الشئ كما ذكرنا فالى لانتهاء الغاية بمعنى ان المتكلم ينتهى الى حكم

ما قبلها بما بعدها الذى هو غاية والابتداء وعلامتها ان يكون

ما قبلها من الابتدائية وانه يصح تقدير الابتداء والانتهاء لما
قبلها نحو سرت من البصرة الى الكوفة فسرت فعل ماضي مبني
لفظا على اللفظ والتاء ضمير بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه
فاعل سرت ومن حرف من حروف الجارة والبصرة اسم مجرور
بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بسرت والمجرور في
محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر والى حرف
من حروف الجارة والكوفة مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بسرت والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به له بواسطة حرف الجر والى للانتهاء الغاية يعني ان المتكلم
ينتهي حكم ما قبلها وهو السير بما بعدها وهي الكوفة ببيانه ثانيا
لاجل التسهيل على المتعلمين قوله وبمعنى مع عطف على انتهاء
الغاية اى الى معنيين احدهما الانتهاء الغاية والثاني بمعنى
مع اي للمصاحبة بمعنى ان ما بعدها يصير مصاحبا لما قبلها
بواسطة الى وعلامتها صحة وضع مع موضعها نحو قوله تعالى

فاغسلوا

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فاغسلوا امر بصيغة
مبني على الضمة لفظا والواو ضمير مرفوع بارز متصل في محل
الرفع بانه فاعله ووجوه منصوب بها لفظا بانه مفعول
به فاغسلوا مضافا الى كم وكم في محل الجر بانه مضاف اليه لوجوه
وايدي اسم منصوب لفظا بانه عطف على وجوه مضاف الى كم
وكم في محل الجر بانه مضاف اليه لايدي والى حرف من حروف
الجارة والمرافق مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
باغسلوا والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة
حرف الجر والى بمعنى مع ان ما بعدها وهو المرافق صار مصاحبا
لما قبلها وهو ايديكم في الحكم وهو الغسل بواسطة الى بمعنى
مع وصح وضع مع موضعه تقديره فاغسلوا وجوهكم وايديكم
مع المرافق قوله وفي للظرفية لما فرغ المصنف من بيان الحرف الثالث
وهو الى شرع في بيان الحرف الرابع وهو في بقوله وفي للظرفية
اى في وضعت للظرفية اى كون الشيء ظرف وظرفية حلول

الشيء في الشيء بمعنى ان ما بعدها يكون ظرفًا لما قبلها بواسطة
في وظرفيته على قسمين حقيقيّ ومجازيّ والفرق بين الحقيقيّة
والمجازيّ انّ الحقيقيّ حلول الحال في المحلّ بحيث يدرك بحسّ
من الحواس بخلاف المجازيّ فانه لا يدرك به فتامّل والحقيقيّ
ايضًا على قسمين الاوّل ان يكون الحال والمحلّ جسمين نحو قوله
المال في الكيس فالمال اسم مرفوع لفظًا بانه مبتدأ وفي
حرف من حروف الجارّة والكيس مجرور بها لفظًا والجارّ والمجرور
ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقرّ فاعله مستتر فيه
راجع الى المال في محل الرّفع بانه خبر المال وفي للظرفيّة حقيقة
والحال والمحلّ جسمان والثاني ان يكون المحلّ جسمًا والحال عرضًا
نحو الحلاوة في العسل فالحلاوة اسم مرفوع لفظًا بانه مبتدأ
وفي حرف من حروف الجارّة والعسل مجرور بها لفظًا والجارّ
والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقرّ وفاعله
مستتر فيه راجع الى الحلاوة في محل الرفع بانه خبر الحلاوة وفي

للظرفيّة

للظرفيّة حقيقة والحال وهو الحلاوة عرض والمحل وهو العسل
جسم والمجازيّ فامّا عرضه من طرف او طرفين والّذي من طرفين
ان الحال والمحلّ عرضان كقولك الفتوة في الكرم في لفتوة اسم
مرفوع لفظًا بانه مبتدأ وفي حرف من حروف الجارّة والكرم
مجرور بها لفظًا والجارّ والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او
ثبت او استقرّ وفاعله مستتر فيه ضمير راجع الى الفتوة في محل
الرّفع بانه خبر المبتدأ وفي للظرفيّة مجازًا والحال والمحل عرضان
والّذي من طرف واحد على ضربين احدهما ان يكون الظرف
عرضًا والمظروف جسمًا كقولك زيد في ذروة الكرم فزيد اسم
مرفوع لفظًا بانه مبتدأ وفي حرف من حروف الجارّة وذروة
مجرور بها لفظًا والجارّ والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل
او ثبت او استقرّ وفاعله مستتر فيه راجع الى زيد في محل الرّفع
بانه خبر زيد وذروة مضافًا الى الكرم مجرور بانه مضاف اليه الذروة
وفي للظرفيّة مجازًا والظرف عرض والمظروف جسمًا والثاني ان يكون

الظرف جسما والمظروف عرضا نحو السخاوة في الحاتم فالسخاوة اسم
مرفوع لفظا بانه مبتدأ وفي حرف من حروف الجارة والحاتم
مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل
او ثبت او استقر وفاعله مستتر فيه راجع الى السخاوة في محل
الرفع بانه خبر السخاوة وفي للظرفية مجازا او الظرف جسما
وهو الحاتم والمظروف عرضا وهو السخاوة ونحو نظرت في
الكتاب فنظرت فعل ماضي مبني لفظا على السكون والتاء
ضمير بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعله وفي حرف
من حروف الجارة والكتاب مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بنظرت والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به له بواسطة حرف الجر وقد يكون بمعنى على اي للاستعلاء
لا للظرفية بمعنى ان ما قبلها يصير عاليا على ما بعدها بواسطة
في وعلامتها صحة وضع على موضعها نحو قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل فالواو حرف العطف واللام جواب القسم
واصلبن

واصلبن فعل مضارع من باب التفعيل مبني لفظا على الفتح مؤكد
بنون الثقيلة وفاعله مستتر فيه وهو انا وكم ضمير منصوب
متصل في محل النصب بانه مفعول به له وفي حرف من حروف
الجارة وجذوع مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو
متصل بالاصلبنكم والمجرور في محل النصب بانه مفعول به
له بواسطة حرف الجر مضافا الى النخل والنخل مجرور بها بانه
مضافا اليه ومعنى على على ان ما قبلها وهو المقصود من كم
صار عاليا على من بعدها وهو الجذوع بواسطة في التي بمعنى
على ويصح وضع موضعها مجازها ولاصلبنكم على جذوع النخل
ولعل المولف جعله للظرفية وكذا لم يذكره وشبه المخاطبين
والمراد منكم بالمظروف والجذوع بالظرف بالاستقرار لان
المخاطبين مستقرون في الجذوع كالاستقرار المظروف في
الظرف نحو زيد في الدار فتامل وقد يكون بمعنى مع اي للمصاحبة
بمعنى ان مع بعدها يصير مصاحبا لما قبلها في الحكم وعلامتها

صحبة وضع مع موضعها نحو قوله تعالى فادخلي في عبادي فا
الفاء عطفه وادخلي امر بالصيغة مبني لفظا على السكون
من باب الاول والياء ضمير بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه
فاعله وفي حرف من حروف الجارة وعبادي اسم مجرور بها
تقديرا ايضا مضاف الى الياء المتكلم والياء المتكلم ضمير مجرور
متصل في محل الجر بانه مضاف اليه لعبادي وفي بمعنى مع بمعنى
ان ما بعدها وهو عبادي صار مصاحبا لما قبلها والمراد هو
من الياء الموضوعة للمفردة المؤنثة في الحكم وهو الدخول وفيه
وضع مع موضعها مجازها فادخلي مع عبادي ويمكن ان يكون
للظرفية ولهذا لم يذكره المؤلف وجعلها من قبيله المال في
الكيس فتامل قوله وحتى لانتهاء الغاية لما فرغ المص من بيان
الحرف الرابع وهو في شرع في بيان الخامس وهو حتى لا
نتهاء الغاية اي حتى وضع لانتهاء الغاية بمعنى ان المتكلم
ينتهي حكم ما قبلها بما بعدها الذي هو غاية الابتداء نحو اكلت

السمكة

السمكة حتى راسها فاكلت فعل ماض مبني لفظا على السكون والتاء
ضمير مرفوع بارز في محل الرفع بانه فاعله والسمكة اسم منصوب
لفظا بانه مفعول به له وحتى حرف من حروف الجارة والراس مجرور
بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باكلت والمجرور في محل النصب
بانه مفعول به له بواسطة الحرف الجر مضاف الى الهاء والهاء
ضمير مجرور متصل في محل الجر بانه مضاف اليه لراس وحتى لا
نتهاء الغاية بمعنى ان المتكلم انتهى حكم ما قبلها وهو السمكة بما
بعدها وهو الراس ويمكن ان يكون بمعنى مع اي للمصاحبة
بمعنى ان ما بعدها يصير مصاحبا لما قبلها في الحكم نحو اكلت السمكة
مع راسها فحتى بمعنى مع بمعنى ان المتكلم جعل ما بعدها وهو
الراس مصاحبا لما قبلها وهو السمكة في الحكم وهو الاكل تقديره
اكلت السمكة مع راسها والفرق بين الى وحتى ان الى تدخل
على المظهر نحو الى البصرة نحو الى ربك وحتى بخلاف ذلك فانه
لا يدخل الا على المظهر فلا يقال حيتك وحيته استغناء عنه

بالى وان حتى يجئ بمعنى مع كثيرا بخلاف الى فانه بمعنى مع قليلا

قوله واللام للاختصاص لما فرغ المص من بيان حرف الخامس وهو

حتى شرع فى بيان الحرف السادس وهو اللام بقوله واللام

للاختصاص اي اللام على معانٍ احدها الاختصاص والاختصاص

مصدر من باب الافتعال من مضاعف بمعنى جعل الشيء مختصا

بالشيء الاخر فالمتكلم يجعل ما قبلها مختصا بما بعدها بواسطة

اللام نحو الجل للفرس فالجل اسم مرفوع لفظا بانه مبتدأ و

اللام عامل لفظي سماعي حرف من حروف الجارة والفرس اسم

مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او

ثبت او استقر وفاعله مستتر فيه وهو ضمير راجع الى الجل

فى محل الرفع بانه خبر الجل واللام للاختصاص بمعنى ان المتكلم

ما قبلها وهو الجل يجعل مختصا بما بعدها وهو الفرس بواسطة

اللام قوله وللتمليك عطف على قوله للاختصاص اي المعنى

الثاني من المعانى التى وضعت اللام لها التمليك والتمليك مصدر

لتعلر

من باب التفعيل بمعنى جعل الشيء ملكا اي ملكا للشيء آخر

فاللام وضعت للتمليك بمعنى ان المتكلم جعل ما قبلها ملكا

لما بعدها بواسطة اللام نحو المال لزيد فالمال اسم مرفوع

لفظا بانه مبتدأ واللام عامل لفظي سماعي حرف من حروف

الجارة وزيد اسم مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر

متعلق بحصل او ثبت او استقر فاعله ضمير مستتر فيه وهو راجع

الى المال في محل الرفع بانه خبر المال فالمتكلم جعل ما قبلها وهو

المال ملكا لما بعدها وهو زيد بواسطة اللام اعلم ان كل

تمليك اختصاص ولا منعكس فتامل قوله وللقسم عطف

على التمليك اي المعنى الثالث من المعانى التى وضعت اللام

لها ان يكون للقسم اي وضعت اللام للقسم بمعنى ان المتكلم

جعل ما بعدها مقسما به لما قبلها بواسطة اللام نحو لله لا يؤخر

الاجل واللام عامل لفظي سماعي حرف من حروف الجارة والله

مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باسم الذي

فی حکم الملفوظ والجرور فی محلّ النّصب بانه مفعول به لاثم
بواسطة حرف الجرّ واللّام والاّ لا الناهیة ویؤخر ان کان
مبنیا للمفعول فعل مضارع مبنی للمفعول مرفوع بالضمة اللفظیة
ولاجل مرفوع لفظا بانه مفعول ما لم یسمّ فاعله لا یؤخر والجملة
المضارعیة المنفیة جواب للقسم وان کان مبنیا للفاعل لا
یؤخر بکسر الخاء وفتح اللّام لاجل فلا لا النافیة ویؤخر فعل
مضارع مبنی للفاعل وفاعله مستتر فیه راجع الی الله ولاجل
اسم منصوب لفظا بانه مفعول به له والجملة المضارعیة المنفیة
جواب للقسم واعلم انه لابدّ من امرین من مقسم به ومقسم علیه
وللمقسم به محلّ من الاعراب لانه المجرور بحرف الجرّ الذی لا
محلّ للمقسم علیه وهو الذی سماه النحویون جواب القسم لان
الجملة باعتبار وقوعها فی کلام العرب علی قسمین قسم له محلّ من
الاعراب وهو خبر المبتداء والصفة والحال ومقول القول
وما سواها لا محلّ لها من الاعراب فتامّل قوله وقد تکون زایدة

عطف

عطف علی القسم ای المعنی الرابع من المعانی التی وضعت اللّام
لها ان تکون زایدة وایتان المصا بقال التقلیلیة مؤذن ومشعر
ومعلم بان الاصل فی اللّام ان یکون زایدة وقد یکون بزایدة نحو
قوله تعالی ردف لکم فردف فعل ماضی مبنیا علی الفتح واللّام
عامل لفظی سماعی حرف من حروف الجارة وکم ضمیر مجرور متصل
فی محلّ الجرّ بها بجرّ محلّ ومعنی منصوب بنصب بانه مفعول به
لردف واللّام زایدة تقدیره ردفکم قوله ولا ابا لکم عطف علی
ردف لکم المثال الثانی من امثلة یکون اللّام زایدة لا ابا لکم وفیه
مذهبان المذهب الاوّل ان یکون الاسم مشابها بمضاف لا مضاف
والثانی ان یکون مضافا ففی المذهب الاوّل لا لنفی الجنس وابا اسم
من الاسماء الستة منصوب لفظا بالالف بانه اسم لا واللّام عامل لفظی
سماعی حرف من حروف الجارة وکم ضمیر مجرور متصل فی محلّ الجرّ بها
والجارّ والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر
وفاعله مستتر فیه ضمیر راجع الی ابا فی محلّ الرّفع بانه خبر لا

وفي هذا المذهب قول آخر انه يجوز ان يجعل مفردًا ويبنى نحو
لا اباكم فلا لنفي الجنس وابا اسم مبني لفظا على الالف بانه اسم
لا ولام مع اسم في محل الرفع بانه مبتدا ولكم في محل خبره وعند الثاني
لا لنفي الجنس وابا اسم من الاسماء الستة منصوب لفظا بالالف
بانه اسم لا مضافا الى كم واللام عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
الجارة وكم في محل الجر لها بجر محل ومجرور معنى بجر محل ايضاً
بانه مضاف اليه لابا واللام زائدة وخبره محذوف دل عليه النفي
وهو موجود تقديره لا اباكم هو موجود واشارة المؤلف الى هذا المذهب
وعلامة زيادتها ان ابا اسم من الاباء الستة والاسماء الستة اعرابها
ما بحروف لا يكون الا مع الاضافة واللام لا يكون بين المضاف
والمضاف اليه الا زائدة كما سنذكر في الكتب النحوية ان شاء الله تعالى
قوله ورب للتقليل لما فرغ المصنف من باب حرف السادس من الحروف
الجارة وهو اللام شرع في بيان حرف السابع من حروف الجارة وهو
رب اي حرف السابع من حروف الجارة رب ورب وضعت
للتقليل

للتقليل والتقليل مصدر باب التفعيل من المضاعف بمعنى
جعل الشيء مقللا اي يجعل المتكلم ما بعدها مقللا في الحكم
ويشترط فيه امور الاول يلزم ان يكون متعلقه فعلا ماضيا
والنحويون يسمون به جواب رب وهو محذوف غالبا للعلم
به لوقوعه جوابا للسوال ومدخولها لابد ان يكون نكرة موصوفة
بمفرد او جملة اما اسمية او فعلية لانه وضع لتقليل نوع من
جنس فيذكر الجنس ثم يخصص بصفة فيعلم ان هذا الجنس
من اي نوع من الانواع مثال ما كان نكرة مختصة
بمفرد ومتعلقه مذكور نحو رب رجل جواد لقيته فرب عامل
لفظي سماعي حرف من حروف الجارة ورجل اسم مجرور بها لفظاً
والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بلقيته والمجرور في محل النصب
بانه مفعول به للقيته بواسطة حرف الجر وجواد صفة مشبهة
فاعل مستتر فيه راجع الى رجل مجرور لفظا بانه صفة رجل
ولقيته فعل ماض مبني لفظا على السكون والتاء ضمير بانه مرفوع

متصل بانه فاعله والهاء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه
مفعول به له ومثال ما كان نكرة مختصة بجملة اسمية نحو
رب رجل ابوه عالم لقيته فرب عامل لفظي سماعي حرف من
حروف الجارة ورجل اسم مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بلقيته والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به بواسطة حرف الجر وابو اسم من اسماء الستة مرفوع لفظا
بالواو بانه مبتدأ مضاف الى الهاء والهاء ضمير مجرور متصل
في محل الجر بانه مضافا اليه لابوه وعالم اسم فاعل مستتر فيه
راجع الى ابوه مرفوع لفظا بانه خبر ابوه والجملة الاسمية التي
هي ابوه عالم في محل الجر بانه صفة رجل واعراب لقيته
كما ذكرنا مرة ومثال ما كان نكرة مختصة بالجملة الفعلية
رب رجل كرم ابوه لقيته فرب عامل لفظي سماعي حرف من
حروف الجارة ورجل مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق بلقيته والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له

بواسطة

بواسطة حرف الجر وكرم فعل ماضي مبني لفظا على الفتح وابوه اسم
من الاسماء الستة مرفوع لفظا رفعه بالواو بانه فاعل كرم مضاف
الى الهاء والهاء ضمير بارز متصل في محل الجر بانه مضاف اليه لابو
واعراب لقيته كما بينا وانما لم يذكر مثال ما كان جواب محذوف
لكثرته وشهرته قوله وعلى للاستعلاء لما فرغ المصنف من بيان الحرف
السابع من الحروف الجارة وهو رب شرع في بيان الحرف الثامن
من الحروف الجارة وهو على بقوله وعلى للاستعلاء اي الحرف الثامن
من الحروف الجارة على وعلى وضعت للاستعلاء لا لا نادر او الاستعلاء
مصدر من باب الاستفعال من الناقص بمعنى طلب العلو فعلى وضعت
للاستعلاء بمعنى ان المتكلم يطلب علو ما قبلها على ما بعدها
باستعانة على والاستعلاء على ثلثة اضرب اما باعتبار الغلبت نحو عليه
دين فعلى حرف من حروف الجارة والهاء ضمير مجرور متصل في محل
الجر بها والجار والمجرور ظرف مستقر فاعله مستتر فيه في محل الرفع بانه
خبر دين قدم عليه ودين مرفوع لفظا مبتدا ء قدم الخبر عليه

فعلى للاستعلاء بمعنى الغلبة بمعنى ان الدين غلب عليه بان لزم
عليه اداؤه وهو لازم على الشخص عال عليه فالعامل في الهاء
عامل لفظي سماعي وهو على باعتبار الغلبة واما باعتبار المكان
نحو زيد على السطح فزيد مرفوع لفظا بانه مبتدا وعلى حرف
من الحروف الجارة والسطح اسم مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف مستقر متعلق بفعل مقدر وهو حصل او ثبت او استقر
فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد في محل الرفع بانه خبر زيد والعامل
في السطح عامل لفظي سماعي وهو على فعلى للاستعلاء بمعنى ان طلب
المتكلم علو ما قبلها وهو زيد على ما بعدها وهو السطح باعتبار
المكان بمعنى ان مكانه عال على السطح واما باعتبار المرتبة
نحو فلان علينا امير ففلان مرفوع لفظا بانه مبتدا وعلى
حرف من حروف الجارة ونا ضمير بارز متصل في محل الجر بها والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بما بعده وهو امير وامير اسم مرفوع لفظا
بانه خبر فلان والعامل في نا عامل لفظي سماعي وهو على فعلى للاستعلاء

مم

بمعنى ان المتكلم طلب علو ما قبلها وهو امير على ما بعدها وهو
المكنى عنه بنا باعتبار المرتبة الامير على المتكلم للامور عالية
بالضرورة قوله وقد يكون فعلا لما كان صورة على التي هو
فعل صورة على التي هي حرف من الحروف الجارة اتى بها ها هنا
وان كانت من العامل القياسية التي هي الفعل كما سنذكر بعد
انشاء الله تعالى ولم يكن في نسخ العوامل هذا المتن لانه قد
يكون اسما فلا وجه لتخصصه عليه واتيان المؤلف بقد
القليلية مؤذن ومشعر بان اصل على ان يكون حرفا وقد
يكون فعلا وقد يكون اسما مثاله ما كان فعلا نحو قوله تعالى
ان فرعون على في الارض فان على حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وفرعون اسم غير منصرف بانه علمية وعجمية منصوب
لفظا بانه اسمه وعلى فعل ماضي مبني على الفتحة تقديرا وفاعله
مستتر فيه ضمير مرفوع متصل مستتر فيه وهو راجع الى فرعون
وفي حرف من الحروف الجارة والارض مجرور بها لفظا والجار

والمجرور ظرف لغو متعلق بعلى والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به له وفيه على اختلاف الرائين والجملة الفعلية في محل الرفع
بانه خبر ان فعلى في هذه الآية الشريفة فعل كما علمتم ومثال
ما كان اسما نحو جلست من على زيدٍ وح يتناول بمعنى
الفوق اي جلست من فوق زيد فجلست فعل ماضي مبني
على السكون لفظا والتاء ضمير مرفوع متصل في محل الرفع بانه
فاعل جلست ومن حرف من الحروف الجارة وعلى اسم في هذا
الموضع يتناول بمعنى الفوق في محل الجر بمن والجار مع المجرور
ظرف لغو متعلق بجلست مضاف الى زيد وزيد مجرور به لفظا
بانه مضاف اليه على تقدير جلست من فوق زيدٍ فعلى في هذا الموضع
اسم بدخول من الجارة عليه لان حرف الجر لا يدخل على مثله
وانما قلنا نادر لان على الجر فيه قد يكون لغير الاستعلاء نحو
قولك توكلت على الله لان العلو عليه العالي لا يمكن ولا يتصور
تعالى شانه عن ان يعلوه احد فكل من تكبر وتعظم على امره وحكمه
فهو

فهو ذليل وحقير في الحقيقة ولا يليق لما قال ان يا قل العلوة
في هذا المثال والاضرورة فتوكلت فعل ماضي مبني لفظا
على السكون والتاء ضمير مرفوع بانه متصل في محل الرفع بانه
فاعله وعلى حرف من الحروف الجارة والله مجرور به لفظا والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بتوكلت والمجرور في محل النصب
بانه مفعول توكلت قوله وعن للبعد والمجاوزة اذا كانت
حرفا لما فرغ المصنف من الحرف الثامن من الحروف الجارة وهو على شرع
في بيان الحرف التاسع من الحرف الجارة وهو عن بقوله وعن للبعد
والمجاوزة والبعد مصدر من باب السادس من الصحيح والمجاوزة
مصدر من باب المفاعلة من الاجوف فعن وضع للبعد والمجاوزة
بمعنى ان المتكلم يحكم بمجاوزة معمول ما قبلها عن ما بعدها
بواسطة عن وهذا على ثلثة اقسام الاول ان يكون للمجاوزة
وهو ما بعد عن من غير ان يبقى معه والوصول الثاني والثاني
ان يكون للمجاوزة عن الاول والوصول الى الثاني مع بقائه

في الاول والثالث ان يكون للمجاوزة عن الاول فقط من غير
ان يصل الى الثاني ولا يبقى مع الاول شيء مثال الاول رميت
السهم عن القوس فرميت فعل ماضي مبني لفظا على السكون
والتاء ضمير مرفوع بانه في محل الرفع بانه فاعله والسهم منصوب
لفظا بانه مفعول به له وعن عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
الجارة والقوس مجرور به لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
برميت والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة
حرف الجر فعن ههنا للبعد والمجاوزة بمعنى ان المتكلم حكم
بمجاوزة معمول ما قبلها وهو السهم عما بعدها والقوس ووصوله هو
الى الثاني وهو الهدف وغيره ومثال الثاني اخذت عنه
العلم فاخذت فعل ماضي مبني لفظا على السكون والتاء
ضمير بانه مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعله وعن عامل
لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة والهاء ضمير بانه مجرور
متصل في محل الجر بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باخذت

في محل النصب بانه مفعول به لاخذت بواسطة حرف الجر والعلم
منصوب لفظا بانه مفعول به له فعن ههنا للبعد والمجاوزة
بمعنى ان المتكلم بمجاوزة معمول اخذت وهو العلم عن ما بعدها
والهاء ووصوله الى الثاني وهو المتكلم مع بقائه في الاول
ولمثال الثالث اديت عنه الدين فاديت فعل ماضي مبني لفظا
على السكون والتاء ضمير بانه متصل في محل الرفع بانه فاعله وعن
عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة والهاء ضمير مجرور متصل
في محل الجر بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باديت والمجرور
في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر وهو عن
والدين منصوب لفظا بانه مفعول به له فعن ههنا للبعد
والمجاوزة بمعنى ان المتكلم حكم بمجاوزة الدين عما بعدها من
غير ان يبقى مع ما بعدها ومن غير الوصول الى الشيء آخر لان
عند الاداء الدين لا يبقى مديون ولا دين و واما كسوته
عن العرب واطعمته عن الجوع فما دل بمعنى ابعدت العرب

عنه وابعدت الجوع عنه فكسوت فعل ماضي مبني على السكون
والتاء ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله والهاء
ضمير بارز منصوب في محل النصب بانه مفعول به له وعن
عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة والعرب اسم مجرور
بها تقديرا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بكسوت والمجرور
في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر واطعمته
فعل ماضي مبني لفظا على السكون والتاء ضمير مرفوع بارز
متصل في محل الرفع بانه فاعله وعن عامل لفظي سماعي
حرف من الحروف الجارة والجوع مجرور بها والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق باطعمته والجار والمجرور في المحل النصب بانه مفعول
به له بواسطة حرف الجر وانما قيد عن بقوله اذا كان حرف
لان عن قد يجيء اسما بدخول من عليه لان حرف الجر لا يدخل
مثلها عليه وح يتاول بمعنى الجانب نحو قولك جلست
من عن يمينه فجلس فعل ماضي مبني لفظا على السكون

والتاء

والتاء ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع بانه فاعل جلست
ومن حرف من الحروف الجارة وعن مجرور بها محلا والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بجلست والمجرور في النصب بانه
مفعول به له مضاف الى يمين ويمين مجرور به لفظا بانه مضاف
اليه لعن مضاف الى الهاء والهاء ضمير مجرور متصل في محل الجر
بانه مضاف اليه اليمين فعن في هذه التركيب اسم بمعنى الجانب
تقديره جلست من جانب يمينه وكان عن اسما مبنيا لكونه
صورة عن الحرف قوله والكاف لتشبيه لما فرغ المص من بيان الحرف
العاشر من حروف الجارة وهو الكاف بقوله والكاف للتشبيه فالكاف
وضع للتشبيه والتشبيه مصدر من باب التفعيل من الصحيح مشاركة
شيء الشيء في امر واحد فالمتكلم يحكم بمشاركة شيء لما بعدها
بواسطة الكاف والتشبيه المذكور اما في الذات او في الصفات
مثال الاول الذي كزيد اخوك فالذي اسم من الاسماء الموصولة
موضوعة لمفرد المذكر في محل الرفع بانه مبتدا مجرور بها لفظا

والكاف عامل لفظي سماعي حرف
من حروف الجارة وزيد مجرور بها

والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر فاعله
مستتر فيه راجع الى الذي مرفوع به مجازاً اصله والذي اخوك
اسم من الاسماء الست مرفوع لفظا رفعه بالواو بانه خبر الذي
مضاف الى الكاف والكاف مضمر متصل مجرور محلا بانه مضاف
اليه فالكاف في هذا المثال للتشبيه بمعنى ان المتكلم شبه شيئاً
وهو المكنى عنه بالذي بما بعد الكاف وهو زيد في الذات اي
الشخص الذي كان جسمه وذاته كزيدٍ اخوك مثال الثاني
زيد كالاسد فزيد اسم مرفوع لفظا بانه مبتدا والكاف
عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة والاسد مجرور بها
لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر
وفاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد مرفوع مجازاً في محل الرفع
بانه خبر لزيد فالكاف في هذا المثال للتشبيه بمعنى ان المتكلم
حكم بمشاكة شيء وهو زيد مع ما بعد الكاف وهو الاسد
في الصفات اي زيدٌ مثال الاسد في الشجاعة والقوة وغيرهما
وقد

وقد يكون اسما لدخول عن عليه لان حرف الجر لا يدخل الا على
مثاله وح يتاول بمعنى المثل كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم
فيضحكن فعل مضارع مبني لفظا على والنون ضمير راجع
مرفوع بانه متصل في محل الرفع بانه فاعل يضحكن وعن حرف
من الحروف الجارة والكاف بمعنى المثل مجرور به محلا والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بيضحكن والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به له بواسطة حرف الجر والكاف مضاف الى البرد والبرد مجرور
لفظا بانه مضاف اليه لكاف والمنهم مجرور لفظا بانه صفة البرد
فالكاف في هذا التركيب اسم بمعنى المثل تقديره يضحكن
عن مثل البرد المنهم وهي على الفتح لمشابهة الكاف الجر فيه وقد
يكون زايد كقوله تعالى ليس كمثله شيء فليس فعل من افعال الناقصة
والكاف عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة ومثل مجرور بها
لفظا بانه اسم ليس فالكاف في هذا التركيب زايدة لعدم الخلل
في المعنى بحذفه بل اذا لم تقدر زايدة وجعل بمعنى التشبيه خلل

فی المعنی وبطل التوحید نعوذ بالله من اهل التشبیه ومعتقد
هم وصار المعنی لیس مثل مثله شیء فاثبت المثال له اولا و
نفی مثل مثله شیء فالکاف زایدة معنی بل اولی به للفصاحة
والبلاغة فالمص لم یذکر القسمین الاخرین ولم یذکر فی الکاف
فلست له امرین اما الحاق فی الاول واما سهو الکاتب فی الثانی
فلهذا ذکرنا قوله ومذ و ومنذ لما فرغ المص من الحرف العاشر
من الحروف الجارة وهو الکاف شرع فی بیان الحرف الحادی عشر
والثانی عشر من الحروف الجارة وهما مذ ومنذ وقدم المذ علی
المنذ وان کان الاصل فی الاستعمال منذ لان المذ اخف والخفة
مطلوبة فی کلام الکلاب ای الحرف الحادیة عشر والثانیة عشر
من الحرف الجارة مذ ومنذ فمذ ومنذ وضعتا لابتداء الغایة فی
الزمان کما ان من لابتداء الغایة فی المکان ای الخاصیة التی تمیز
احدهما عن الاخری بما ان من لابتداء الغایة فی المکان اذ وهما اللذان
لان حرفین او کلمتین مختلفتین او اکثر لا یجوز ان یکون معا

بینهما

بینهما الترتیب وضعت کل واحد منهما التاکید واحدة من غیر فوق
عند علم قصد التاکید والتفسیر فوضعت کل واحد منهما للابتداء
المذکور بمعنی ان المتکلم یبتدی بما بعدهما الذی هو ابتداء الغایة
فی الزمان ای فی الزمان الماضی نحو ما رایته مذ یوم الجمعة
فمذ حرف من حروف النفی ورایت فعل ماضی مبنی لفظا علی السکون
والتاء ضمیر مرفوع بارز فی محل الرفع بانه فاعله ومذ عامل
لفظی سماعی حرف من الحروف الجارة ویوم مجرور به لفظا والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق برایت والمجرور فیه محل النصب بانه
مفعول به له بواسطة حرف الجر مضاف الی الجمعة والجمعة مجرور
بها بانه مضاف الیه فالمتکلم ابتداء بما بعدها وهو یوم الجمعة
وهو ابتداء الغایة ومن لا المتکلم حین فی الزمان الماضی تقدیره ابتداء
عدم رویة ایاه یوم الجمعة وترکیب ما رایته منذ یوم الجمعة
حکمه فی الاعراب والبناء حکم ترکیب ما رایته مذ یوم الجمعة
راسا براس قوله وبنی منذ علی الحرکة ای بنی منذ لانه حرف

والحرف مبني على الاصل وعلى الحركة لا على السكون الذي اصل في ان
السكو
المبنيات لانه نونه التي هي ما قبل آخرها ساكن فلو بني على
التقاء الساكنين على غير حده وعلى الضمة لا على الفتحة والكسرة
لاتباع حركة الميم والاتباع مطلوب ومتبوع عندهم وقد فوكه
يكونان اسمين مرفوعين المحل بالابتداء وما بعدهما خبرهما
فقد في قوله قد يكونان للتحقيق لان الاصل فيهما ان يكونا
اسمين وكونهما حرفا جر قليل فحين كونهما اسمين يكونان على
معنيين احدهما بمعنى اول المدة والثاني بمعنى الجميع المدة فاذا
كان بمعنى اول المدة يلزم ان يكون ما بعدهما مفردا معرفة
او نكرة موصوفة لتقل منها ما تفيد من المعرفة لانه خبرها
عند الاكثر ولا يجوز ان يخبر بالمتعدد النكرة عن الواحد
المعنى لان اول المدة مفرد معنى والفرق بين الخبر من نحو
زيد قايم وغيره وبين الخبر ما رايته مذ يوم الجمعة مع ان
الاصل في الخبر ان يكون نكرة ظاهرة عند التامل لا يطول

الكلام

الكلام به فافهم ومثال ما كان بمعنى اول المدة وما بعدها
مفرد معرفة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة فما حرف من الحروف
النافية ورايت فعل ماضي مبني لفظا على السكون والتاء
ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله والهاء ضمير
منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به له ومذ
اسم مرفوع المحل بانه مبتداء عند الاكثر ويوم اسم مرفوع
لفظا بانه خبره مضاف الى الجمعة والجمعة مجرور بانه مضاف اليه
فمذ هنا بمعنى اول المدة تقديره اول المدة التي انتفت الروية
فيها يوم الجمعة ومثال ما اذا كان مذ ومنذ بمعنى اول المدة
وبعده نكرة موصوفة يفيد ما يفيد المعرفة نحو رايته مذ
يوم صاحبتنا فيه فما حرف النفي ورايته فعل ماضي مبني لفظا
على السكون والتاء ضمير مرفوع بارز متصل في محل النصب بانه
مفعول به له ومذ في محل الرفع بانه مبتداء ويوم مرفوع لفظا
بانه خبره عند الاكثر وصاحبتنا فعل مبني لفظا على الفتحة وفاعله

مستتر فيه ضمير راجع الى المكنى عنه بالهاء المفعول به في رايته
وتاء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به له
وفي حرف من الحروف الجارة والهاء ضمير مجرور به متصل
في محل الجر لها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بصاحبنا والجملة
في محل النصب بانه مفعول به له والجملة الفعلية في محل الرفع
بانه صفة ليوم وتركيب ما رايته منذ يوم الجمعة في الاعراب
والبناء كتركيب ما رايته مذ يوم الجمعة راسا براس وان كان
بمعنى جميع المدة يلزم ان يكون ما بعدهما يتعدد تثنية او جمع
لان الجمع لفظ مشتمل على افراد فيلزم ان يخبر بالافراد ليوافق
الخبر المبتداء في التثنية والجمع نحو ما رايته مذ يومان او
ايام فما حرف من الحروف النافية ورايت فعل ماضي مبني
لفظا على السكون والتاء ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع
بانه فاعله ومذ اسم مرفوع المحل مبتداء عند الاكثر النحاة
ويومان اسم مثنى مرفوع لفظا رفعه بالالف بانه خبر مذ وكذا

اياما

وكذا اياما وتركيب رايته منذ يومان كتركيب مذ راسا براس
وعند بعض النحاة ان ما بعدهما مبتداء وهما في الرفع بانهما خبر
ما بعدهما وذلك في غاية الضعف لان المعنى لا يساعده فافهم
وقد يكونان ظرفين نحو ما رايته مذ شهرنا ويومنا وح يكونان
بمعنى في اي في شهرنا وفي يومنا وبناؤهما اسمين لموافقتهما حرفين
صورة وقد بقي بعض احكامهما ما ذكر لان غرضه هذا بيان حرف
لحق فبيان اسميتهما وغيره استطراد فلا يليق بذكرنا الكلام بما [illegible] للمتعلم
قوله والواو للقسم لما فرغ المصنف من بيان حرف الثانية عشر من
الحرف الجارة وهو المنذ شرع في بيان الحرف الثالثة عشر من الحروف
الجارة وهي الواو بقوله والواو للقسم فالواو وضعت للقسم والقسم
اسم مصدر استعمالا بمعنى المصدر الذي هو الاقسام ولكن مصدر
اقسمت ما جاء على وزن افعال اي الاقسام فالواو وضعت للقسم
بعنوان للتكلم بجعل ما بعد الواو مقسما به لما قبله اعلم انه لابد
للقسم من جملة تكون جوابا له وهو القسم عليه وتكون اما جملة اسمية

نحو والله لزيدٌ قايم فالواو عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
باقسم الذي هو مضموم الهمزة من باب الافعال والمجرور في محل
النصب بانه معمول بواسطة حرف الجر واللام لام جواب القسم
وزيد اسم مرفوع لفظا بانه مبتداء وقايم اسم فاعل وفاعله مستتر
فيه ضمير راجع الى زيد مرفوع لفظا بانه خبر زيد فالجملة الاسمية
جواب القسم او فعلية نحو والله لافعلن كذا فالواو حرف من الحروف
الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
باقسم المقدر والمجرور في محل النصب بانه مفعول اقسم بواسطة
حرف الجر واللام لام جواب القسم وافعلن فعل مضارع مبني
لفظا على الفتح موكد بالنون الثقيلة وكذا اسم من الاسماء المبهم
في محل النصب بانه مفعول به لافعلن في الجملة الفعلية جواب القسم
والجملة المذكورة التي وقع جوابا للقسم اما ان يكون مذكورة كما ذكرنا
واما ان يكون محذوفة نحو زيد والله قائم فزيد اسم مرفوع لفظا

بانه مبتداء وقايم اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد
مرفوع لفظا بانه خبر زيد والواو عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
باسم المقدر والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة
حرف الجر وجواب القسم جملة اسمية عبارة عن زيد قايم و
محذوفة لدلالة زيد قايم عليه قوله والله تركيبه كتركيب
زيد والله قايم راسا براس واعلم ان الواو يستعمل في اسم الله
تعالى وغيره من الصفات ولا يستعمل في السوال للمسوول فلا
يقال والله لخبرني ولا يدخل على الضمير فلا يقال وله استغناء
عنه بالباء قوله والباء والتاء كذلك فالواو حرف العطف والباء
عطف على الواو للقسم والتاء كذلك اي حرف الرابعة عشر
الباء والخامسة عشر التاء فالباء وضع للقسم بمعنى ان المتكلم
يجعل ما بعدها مقسما به لما قبلها والباء اعم استعمالا من اخواتها
اعني الواو والتاء لان الباء يستعمل مع الفعل نحو اقسمت بالله

فاقسمت فعل ماضي مبني لفظا على السكون والتاء ضمير بارز مرفوع
متصل في محل الرفع بانه فاعله والباء عامل لفظي سماعي حرف
من الحروف الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق باقسمت والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له
بواسطة حرف الجر ومع حذفه نحو بالله فالباء عامل لفظي
سماعي حرف من الحروف الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق باقسم المقدر والمجرور في محل النصب بانه
مفعول به له بواسطة حرف الجر ويكون السؤال للمسؤل
نحو بالله اخبرني فالباء عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة
والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور الظرف لغو متعلق بما
بعدها وهو اخبرني والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به له ويدخل على المظهر كما ذكرنا وعلى المضمر نحو بك لافعلن كذا
فالباء عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة والكاف ضمير مجرور
متصل في محل الجر بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باقسم المقدر

والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر
واللام لجواب القسم وافعلن فعل مضارع مبني لفظا على الفتحة
وفاعله مستتر فيه وهو انا والنون نون التاكيد وكذا اسم
من الاسماء المبهمة في محل النصب بانه مفعول به له والتاء لا
تستعمل في غير الله من الاسماء وترب الكعبة شاذ فالتاء عامل
لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة ورب مجرور بها لفظا والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق باقسم المقدر كما ذكرنا والمجرور في محل
النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر مضاف الى الكعبة
والكعبة مجرور بانه مضاف اليه له والمثال المستقيم نحو تالله
فالتاء عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة والله مجرور
بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باقسم المقدر والمجرور
في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر ولا يستعمل
مع الفعل فلا يقال اقسم تالله وكذا لا يستعمل للسؤال فلا يقال تالله
اخبرني وكذا لا يستعمل في المضمر فلا يقال تك استغناء عنه بالباء

قوله وحاشا للتنزيه لما فرغ المصنف من الحرف الخامس عشر وهي التاء
شرع في بيان الحرف السادس عشر من الحروف الجارة وهي
حاشا وحاشا وضعت للتنزيه والتنزيه مصدر من باب
التفعيل بمعنى التبعيد بمعنى جعل الشيء منزها اي مبعدا فان للتكلم
بعدها عما قبلها في الحكم وكذا ما بعدها يسمى مستثنى وما قبلها
مستثنى منه لان الاستثناء والتنزيه متقاربان معنا نحو قولنا
شاء القوم حاشا زيد فشاء فعل ماضي مبني لفظا على الفتح
والقوم اسم مرفوع لفظا بانه فاعله وحاشا حرف من الحروف
الجارة وزيد اسم مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق بشاء والمجرور في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة
حرف الجر فحاشا للتنزيه بمعنى ان المتكلم نزه وبعد ما بعدها
وهو زيد عن ما قبلها وهو القوم في الحكم وهو نسبة السؤال
القوم واعلم ان الاصل في حاشا ان يكون فعلا وكونه حرفا جارا
قليل نحو فتح القوم حاشا زيد فتح فعل ماضي مبني لفظا على الفتح

والقوم

والقوم اسم مرفوع لفظا بانه فاعله وحاشا فعل ماضي تقديرا مبني على
الفتح وفاعله مستتر فيه ضمير راجع وزيد اسم منصوب لفظا بانه
مفعول به له والجملة الفعلية في محل النصب بانه حال عن القوم
تقديره فتح القوم حال كونهم تجاوز وتنزه بعضهم عن زيد وقد
يكون اسما نحو حاشا لزيد تقديره احاشي حاشا لزيد فحاشا
اسم منصوب لفظا بانه مفعول مطلق وعامله محذوف وجوبا
سماعا واللام حرف من الحروف الجارة وزيد اسم مجرور بها لفظا.
والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بحاشا والحاشي المقدر على اختلاف
الرايين قوله وعدا وخلا للاستثناء ولما فرغ المصنف من الحرف
السادس عشر من الحروف الجارة وهما عدا وخلا بقوله عدا
وخلا للاستثناء اتى بهما معا لانهما متقاربان معنى واستعمالا وقطعا
وعدا وخلا وضعتا للاستثناء والاستثناء مصدر من باب الاستفعال
من الناقص الواوي بمعنى الصرف والاستخراج والمضاعفة و ضعتا
للاستثناء بمعنى ان المتكلم يصرف ما بعدهما عن ما قبلهما في الحكم

وهي حاشا شرع في بيان الحرف السابع عشر والثامن عشر من الحروف الجارة وهي

وكذا يخرج ويضاعف بهما كلاما على معنى ان كان ما قبلها كلاما
موجبا يضاعف ذلك الكلام الموجب بكلام المنفي بواسطتهما
وان كان كلاما منفيا يضاعف ذلك المنفي بكلام موجبا وما بعدهما
يسمى مستثنى وما قبلهما مستثنى منه نحو جاءني القوم عدا زيد
وخلا زيد فجاء فعل ماضي مبني لفظا على الفتح والنون نون
الوقاية بطريق اللزوم والياء ضمير منصوب متصل في محل
النصب بانه مفعول به له والقوم اسم مرفوع لفظا بانه فاعله
وعدا عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الجارة وزيدا اسم
مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بجاء والجر
في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر فالمتكلم
صرف واستخراج ما بعد عدا وخلا وهو زيد عما قبلها وهو
القوم في الحكم وهو المجيء المسند الى القوم وكذا ضاعف الكلام
الموجب وهو جاءني القوم بكلام المنفي وهو ما جاءني زيد
في التقدير بواسطة عدا والحكم في خلا زيد كالحكم في عدا

زيد راسا براس واعلم ان الاكثر في عدا وخلا ان يكونا فعلين
فاعلهما مستتر فيهما وما بعدهما منصوب بانه مفعول به لهما وح
يكونان بمعنى جاوز وجانب وعند الاستثناء يكونان متعديين
فقط نحو جاءني القوم عدا وخلا زيدا فجاء فعل ماضي مبني على
الفتح والقوم اسم مرفوع لفظا بانه فاعله وعدا فعل من الافعال الاستثناء
مبني تقديرا على الفتح فاعله مستتر فيه عبارة عن البعض العام مضاف
الى الضمير الراجع الى القوم وزيد مستثنى متصل منصوب لفظا
بانه مفعول به له والجملة الفعلية في محل النصب بانه عن القوم تقديره
جاءني القوم عاديا ومجاوزا ومجانبا بعضهم زيدا اي كل بعض منهم والحكم
في خلا زيدا كالحكم وعدا زيدا راسا براس نحو جاءني القوم خاليا
بعضهم زيدا اي كل بعضهم بعض منهم زيدا وانما لم يذكر ما خلا
وما عدا لانه لم يعدهما من الحروف الجارة ولم يعتبرهما كما يعتبر في
خلا وعدا لان فيه ما المصدر وما المصدرية لا تدخل الا
على الفعل فافهم وانما انتهى في شرحنا الحروف الجارة الى ثمانية

عشر وصار مخالفا للماتن لان الماتن قصر في اول الحروف الجارة
على سبعة عشر مع انا قلنا لما فرغ المصـ من الحروف السابع عشر شرع
في الثامن عشر اما لان الماتن عد مذ ومنذ حرفا واحدا او
غفل في الذكر والغفلة والسهو من البشر لا يكونان نادرين

النوع الثاني

قوله النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة
احرف لما فرغ المصـ من النوع الاول من ثلثة عشر نوعا من العوامل اللفظية
السماعية وهو الحروف الجارة شرع في النوع الثاني من ثلثة عشر
نوعا من العوامل اللفظية السماعية وهو الحروف المشبهة بالفعل
بقوله النوع الثاني من الثلثة عشر نوع من العوامل اللفظية السماعية
حروف تنصب الاسم وترفع الخبر اي خاصية هذه الحروف انها
تدخل على المبتدا والخبر وتنصب المبتدا على انه اسمها وترفع
الخبر على انه خبرها سمي المبتدا الداخل عليه هذه الحروف اسما
لان المبتدا لا يكون الا اسما والخبر قد يكون اسما وقد يكون
فعلا فاذا دخل عليه الناسخ ينسخ حكم المبتدا فسمي المبتدا

به بعد النسخ بصفة لازمة له وهي الاسمية وهذا الزمان
الزمن الذي سمي به في خاطر القاصر لكل معتبر فيه كل ناسخ واعلم
انه سمي هذه الحروف المشبهة بالفعل لانها مشابهات للفعل
من وجوه الاول انها مبنية الاواخر على الفتح كالفعل الماضي
والثاني ان الضمير المنصوب متصل باواخرها كما يتصل باواخر
الافعال نحو انه وانك الى اخرهما كما تقول ضربه وضربك والثالث
ان جملتها ان وهي على وزن مد والرابع ان بعضها ثلاثي
نحو ان وغيرها وبعضها رباعي نحو لعل كما ان الفعل ايضا اما ثلاثي
واما رباعي والرابع ان بمعنى الفعل في كل واحد منها مستنبط
ومستخرج ومستفهم كما ان ان بمعنى اكدت ولكن بمعنى استدركت
وقس البواقي عليها فان اشتبهت هذه الحروف بالفعل من
تلك المشابهة المذكورة والاصل في العمل الافعال فلزم اعطاء
عمل من اعمال الافعال اياها من جهة تلك المشابهة وكان للفعل
عملان احدهما ان يكون مرفوعهما مقدما على منصوبهما وثانيهما

ان يكون منصوبهما مقدّمًا على مرفوعهما والعمل الاوّل اصل كما يذكر
فى الكتب النحوية انشاء الله تعالى فرعي فاعط النوع الذي هو ان
يكون منصوبهما مقدّمًا على مرفوعهما ليكون اعطاء الفرع الفرع
لانحطاط مرتبة الفرع عن مرتبة الاصل قوله وهي ستة احرف
اي حروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر باعتبار استقراء كلام
العرب وتتبعه مضمرة تنحصر فى ستة قوله انّ انّ للتحقيق وانّما
ابتداء بانّ لانها اصل فى هذا الباب ولهذا اسند النحاة هذا
الباب اليها فقالوا باب ان ولفظ ان محل الرفع بانه خبر مبتدا
محذوف دلّ على حذفه قوله وهي ستة او بدل من احرف بدل
البعض من الكلّ او محل النصب باضمار اعني وان عطف عليه
واعرابه كاعراب راسًا براس ويحصل ان يجعل ان فى محل الرفع
بانه مبتدا وان عطف عليه وللتحقيق اللام حرف من الحروف
الجارة والتحقيق مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر
متعلق بيحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه راجع الى ان

المفتوح

المفتوحة فى محل الرفع بانه خبر للمفتوحة وخبر انّ المكسورة
محذوف لدلالة خبر المفتوحة عليه وقوله للتحقيق ان
لم يكن ان ابتداء او اما حال او صفة بتقدير الكاين وهذه
الجملة كالبيان بقوله وهي ستة احرف وانما قال انّ وانّ
للتحقيق لان التاكيد والتحقيق قريبان معنى مع ان الاختصار
فى الكلام مطلوب عندهم فان المكسورة وضعت للتحقيق والتحقيق
مصدر من باب التفعيل من المضاعف بمعنى جعل الشيء محققا
فالمتكلم تحقق النسبة التي وقعت فى الجملة التي دخلت انّ
عليه نحو انّ زيدًا قايم فانّ حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وزيدا اسم منصوب بها لفظًا بانه اسمها وقايم اسم فاعل فاعله
مستتر فيه ضمير راجع الى زيد مرفوع لفظا بانه خبر انّ والعامل
فى زيد فى نصبه لفظا وفى قايم رفعه لفظا عامل لفظي سماعي
وهو انّ وانّ حرف من الحروف المشبهة بالفعل فى المتكلم
حقق النسبة التي هو فى زيد قايم وهي اسناد القيام الى زيد

بواسطة ان بعد تشكيك حصل فيهما عند المخاطب والحكم
ان المفتوحة فى المعنى وهو التحقيق واقتصار نصب الاسم و
رفع الخبر كالحكم فى ان المكسورة لكن تميزه من ان المكسورة
بخاصية وهو ان ان المكسورة لا تغير المعنى لجملة التى تواكده
بان يجعلها فى حكم المفرد بخلاف ان المفتوحة فانها تغير معنى
الجملة بان يجعلها فى حكم المفرد كما سنشير اليه نحو بلغنى انك
عالم اعلم ان ان المفتوحة من الحروف المصدرية فيجعل
ما بعدها فى تاويل مصدر خبرها او معناه مضاف الى الاسم او
الى شيء نسبي مضافا الى الاسم او معناه وان كان خبرها جملة شرطية
يجعل الجزاء فى تاويل المصدر ان كان خبرها جملة غير شرطية
مضاف الى الاسم ويجعل الشرط ظرفا للجزاء تقديرا او يجعل ما بعدها
فى تاويل الكون ان لم يمكن تاويل المصدر او معناه مثال الاول
نحو بلغنى انك عالم فبلغ فعل ماضى مبنى لفظا على الفتح والنون
نون الوقاية بطريق اللزوم والياء ضمير منصوب متصل فى

محل

محل النصب بانه مفعول به له وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم منصوب بها لفظا بانه اسمها واخوه اسم من الاسماء
الست مرفوع لفظا رفعه بالواو بانه مبتداء مضاف الى الهاء
والهاء ضمير مجرور متصل محل الجر بانه مضاف اليه لاخو وقائم
اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى اخو مرفوع لفظا بانه
خبر اخو والجملة الاسمية فى محل الرفع بانه خبر ان والعامل فى
زيد بانه نصبه لفظا وفى اخوه قايم بانه رفعه محلا عامل لفظي
سماعي حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهو ان المصدرية مثال
ما بعدها فى تاويل المصدر خبرها وهو القيام مضاف الى شيء
وهو الاخ الذي هو نسبي مضاف الى الاسم وهو زيدا فى محل
الرفع بانه فاعل بلغ تقديره بلغنى قيام اخ زيد ومثال الثالث
نحو بلغنى ان زيد اخوك فبلغ فعل ماض مبنى لفظا على الفتح
والنون نون الوقاية والياء ضمير منصوب متصل فى محل النصب
بانه مفعول به له وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم

منصوب بها لفظا بانه خبرها مضاف الى الكاف والكاف ضمير
مجرور متصل في محل الجر بانه مضاف اليه لاخو والعامل في نصب
زيد لفظا وفي رفع اخوك لفظا عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وهو ان فان المصدرية جعل ما بعدها في تاويل
معنى مصدر خبرها وهو لاخوة مضاف الى الاسم وهو زيد تقديره بلغني
اخوة زيد ومثال الرابع بلغني ان زيدا ان نفعته ما لا يشكرك فبلغ
فعل ماض مبني لفظا على الفتح والنون نون الوقاية بطريق اللزوم
والياء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به لم ين ان
حرف من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم منصوب بها لفظا
بانه اسمها وان حرف من الحروف الجارة وضعت للشرط ونفعته
فعل مضارع مجزوم لفظا بجزمه بحذف الياء بان وفاعله مستتر فيه
وهو انت والهاء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول
به لنفعته وما لا اسم منصوب لفظا بانه مفعول الثاني لنفعته
والجملة شرط ويشكر فعل مضارع مجزوم لفظا بجزمه بحذف الحركة

والواو عامل لفظي سماعي بمعنى مع والخشبة اسم منصوبان
بها لفظا عند المصريين وباستوى عند الآخرين ومثال مالك
العامل الواو عنده والفعل المستنبط عند الاخرين ما لك
وزيدا فما ماء الاستفهامية في محل الرفع بانه مبتداء
واللام حرف من الحروف الجارة والكاف ضمير مجرور
في محل الجر بها والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بفعل
مقدر وهو حصل او ثبت ونحوه فاعله مستتر فيه ضمير
راجع الى ما مرفوع به مجازا اي في محل الرفع بانه خبر ما
والواو عامل لفظي سماعي بمعنى مع وزيدا اسم منصوب
بها لفظا عند المصريين او فعل معنوي مستنبط بين ماء
الاستفهامية والجار والمجرور تقديره ما حصل لك
وزيدا او ما صنعت وزيدا قوله والا للاستثناء
عطف على الواو بمعنى مع اي الحروف الناصبة
للاسم فقط الواو بمعنى مع والا للاستثناء والاستثناء

مصدر من باب الاستفعال من الناقص اليائي كما ذكرنا مرة
والمستثنى اما متصل والمتصل هو المخرج بالا عن متعدد اذا لم
يخرج لدخل في المستثنى منه جزما واما منقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج من متعدد ولا تدخل في المستثنى منه جزما
سواء اخرج او لم يخرج والاخراج في المنقطع لا لدخوله بل للا
ستدراك بمعنى لكن مثال الاول جاءني القوم الا زيدا فجاء
فعل ماض مبني على الفتح والنون نون الوقاية بطريق اللزوم
والياء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به
له والقوم اسم مرفوع لفظا بانه فاعله والا حرف من الحروف
الاستثناء وزيدا اسم منصوب بها لفظا بانه المستثنى
والعامل في زيدا عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الا
ستثناء
وهو الا مستثنى متصل اسم منصوب بها لفظا عند المصنف
وعند ساير النحاة منصوب بالفعل المذكور استقلالا او
الفعل المذكور باستعانة الا او باستثني مقدرا ومثال

الثاني

الثاني جاءني القوم الا حمارا فجاء فعل ماض مبني لفظا على الفتح
والنون نون الوقاية بطريق اللزوم والياء ضمير منصوب متصل
في محل النصب بانه مفعول به له والقوم اسم مرفوع به لفظا بانه
فاعله والا عامل لفظي سماعي حرف من الحروف الاستثناء وحمارا
مستثنى منقطع منصوب بها لفظا عند المصنف او بالفعل المذكور
استقلالا او باستعانة الا او باستثني مقدر على اختلاف
الاراء قوله والياء للنداء البعيد اي الحروف السبعة التي
تنصب الاسم فقط الياء والياء وضعت للنداء البعيد فا
لاسم الذي دخله عليه ياء واخواتها يسمى مناديا والمنادى
على اربعة اقسام منادى مفرد معرفة منادى مضاف منادى شبيه
المضاف منادى مفرد نكرة والمصنف لم يذكر الاول وهو المنادى
المفرد المعرفة لان عمل العامل فيه غير ظاهر اذ هو مبني والياء
ليس بعامل فيها لفظا فلم يذكر فالمنادى المضاف كل منادى اضيف
الى اسم بعده وشبه المضاف كل منادى لا يتم معناه الا بانضمام

شيء آخر اليه اذ تعلق بما بعده لا بطريق الاضافة بل بطريق
آخر كما ذكر في الكتب النحوية والمفرد النكرة كل منادي مفرد نكرة
لم يتوجه فيه الخطاب الى معين بخلاف المفرد فان فيه توجهاً
الى معين مثال الاول يا عبد الله يا حرف النداء وعبد الله
منادي مضاف منصوب لفظاً بيا عند المصنف وبادعو المحذوف
الذي حذف واقيم يا مقامه لغرض الانشاء او نيابة يا عند
الآخرين مضاف الى لفظ الله والله اسم مجرور بانه مضاف اليه
له والعامل في عبد بانه نصبه عامل لفظي سماعي وهو يا عنده
او ادعو المقدر المحذوف الذي حذف واقيم يا مقامه لغرض
الانشاء او بادعو بنيابة يا عند الآخرين وكون يا للبعيد او لمن
كان بمنزلة البعيد من نائم او ساه عند غير ابن الحاجب واما
عنده عليه الرحمة يا اعم استعمالاً اي يكون للقريب والبعيد
والمتوسط ومثال الثاني نحو يا خيراً من زيد فيا حرف النداء
للبعيد وخيراً اسم التفضيل منصوب لفظاً بانه منادي شبه

مضاف بانه لا يتم معناه الا بانضمام شيء آخر اليه وهو من
زيد بانه تعلق بالاول الثاني وهو من في زيد لا بطريق الاضافة
بل بطريق الجار والمجرور ومن حرف من الحروف الجارة وزيد
اسم مجرور بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بخيراً والمجرور
في محل النصب بانه مفعول به له بواسطة حرف الجر والعامل
في خيراً في نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو يا عنده ومثال الثالث
يا رجلاً خذ بيدي فيا حرف النداء ورجلاً منادي مفرد نكرة منصوب
بها لفظاً وخذ فعل مبني لفظاً على السكون وفاعله مستتر فيه
وهو انت والباء حرف من الحروف الجارة ويدي اسم مجرور
بها لفظاً بجر تقديري منصوب معنىً ايضاً بنصب تقديري بانه
مفعول به بخذ والباء زائدة بزيادة سماعية مضاف الى
ياء المتكلم وياء المتكلم في محل الجر بانه مضاف اليه له والجملة
الفعلية جواب النداء والعامل في رجلاً في نصبه لفظاً
عامل لفظي سماعي وهو ياء النداء عند المصنف قوله ايا

وهيا للنداء البعيد اي الحرف الرابع والخامس من الحروف
السبعة الناصبة للاسم فقط ايا وهيا وهما وضعتا للنداء البعيد
كما ان يا له ولكنهما للبعيد بالاتفاق بخلاف يا فانه فيه خلاف
كما ذكرنا لانهما اكثر منها حرفا وكثرة الحروف دالة علي كثرة
المعني نحو يا عبد الله فيا حرف النداء للبعيد وعبد منادي
مضاف منصوب لفظا بيا او بادعو المقدر او بادعو بنيابتها
ايا عند الاخرين مضاف الي الله والله اسم مجرور لفظا بانه
مضاف اليه له والعامل في عبد في نصبه لفظا عامل لفظي
سماعي وهو ايا عند المص وهيا عبد الله اعرابه كاعراب
ايا عبد الله راسا براس قوله واي للنداء القريب اي الحرف
السادس من الحروف السبعة الناصبة للاسم فقط وهي
اي واي وضعت للنداء القريب اي ينادي به الشخص القريب
وانما وضعت يا للنداء البعيد واي للقريب مع انهما سيان
في الحروف لان في اخر يا الف والالف يتولد صوت امد

من الياء

من الياء فافهم نحو اي عبد الله فاي حرف من حروف النداء
وعبد منادي مضاف منصوب لفظا بها عنده وبادعو المقدر
او بادعو بنيابتها اي عند اخرين مضاف الي لفظ الله والله مجرور
لفظا بانه مضاف اليه له والعامل في عبد في نصبه لفظا عامل
لفظي سماعي وهو اي عنده قوله والهمزة ايضا للنداء القريب اي
الحرف السابع من الحروف السبعة الناصبة للاسم فقط الهمزة
والهمزة وضعت لنداء القريب كما ان اي ايضا له ولكن الهمزة و
لنداء القريب لانه اقل منه وكثرة اللفظ دالة على كثرة المعنى كما
ذكر نحو اعبد الله فالهمزة حرف من حروف النداء وعبد منادي
مضاف منصوب بها لفظا عنده او بادعو المقدر او بالهمزة بنيابتها ادعو
كما ذكرنا مضاف الي لفظ الله والله مجرور لفظا بانه مضاف
اليه والعامل في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي وهو الهمزة
عنده او قياس وهو ادعو عند الاخرين وانما لم يذكر
مثله المنادى الذي هو سبعة المضاف والمنادى المفرد

النوع الخامس

النكرة في اي والهمزة وايا وهيا اكتفاء بذكرهما ويا روما
للاختصاص قوله النوع الخامس حروف تنصب الفعل
المضارع لما فرغ المص من النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا
من العوامل اللفظية السماعية وهو حروف تنصب الاسم
فقط شرع في النوع الخامس من العوامل اللفظية السماعية
من ثلثة عشر نوعا وهو حروف تنصب الفعل المضارع وهي
اربعة احرف اي الحروف الناصبة للفعل المضارع باستقراء
كلام العرب وتتبعه اربعة قوله ان للاستقبال اعرابه كما
ذكرنا مرتين والاستقبال مصدر من باب الاستفعال من الصحيح
بمعنى طلب القبل بضم القاف فان وضعت للاستقبال بمعنى
ان المتكلم يجعل الفعل الداخل عليه ان مستقبلا باستعمال
ان وانما قدم ان على اخواتها لكونها اصلا في هذا الباب
لمشابهتها ان المشددة لفظا ومعنى من حيث كونهما
مصدريين وحمل عليه الباقية وهي لن وكي اذن في كونهما

للاستقبال

للاستقبال نحو اريد ان اخرج فاريد فعل مضارع مرفوع
رفعه بالضمة اللفظية فاعله مستتر فيه ضمير المتكلم وهو
انا وان ان الناصبة المصدرية الاستقبالية واخرج
فعل مضارع منصوب نصبه بالفتحة اللفظية وفاعله
مستتر فيه وهو انا في محل النصب بانه مفعول به له و
العامل في اخرج في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي وهو
ان تقديره اريد خروجي قوله ولن لتاكيد نفي الاستقبال
عطف على ان للاستقبال اي الحروف الاول من الحروف
الاربعة الناصبة للفعل المضارع وهو ان والثاني لن لتا
كيد نفي الاستقبال حتى زعم بعض من الجهلة انه لنفي التا
بيد وهو باطل كما قيل في لن تراني لان الاية مجمل مبنية
بالستقر لان الروية في الاخرة محقق ومقرر كل والتحقيق
بالاحاديث الكثيرة الصحيحة الواردة عن سيد الورى
في بيان الروية بعد الفنا ولن وضعت لنفي الاستقبال

علي سبيل التاكيد فلو لم يكن الرؤية بعد الفناء لهلك العا [شقون]
كلهم لكن احياهم رجاء الرؤية و مشاهدة الانوار العا [صح جلة]
فلا بدّ علينا من كبح اللحام هنا و العود الي بيان الحال
و الاستقبال و منع القيل عن خيال الهذا نحو لن ابرح فلن
حرف من الحروف الناصبة للفعل المضارع عامل لفظي
سماعيّ و ابرح فعل من الافعال الناقصة و اسمه مستتر [فيه]
و هو انا و خبره محذوف و هو قايما او قاعدا او غيرهما قوله
و كي للتعليل و هو ايضا عطف علي ان و لن اي الحرف الاول من
الحروف الاربعة الناصبة للفعل المضارع و الثاني لن و الثالث
كي و كي للتعليل و التعليل مصدر من باب التفعيل بمعني جعل
الشيء معللا فوضعت كي للتعليل بمعني انّ المتكلم ان يجعل
ما بعدها علة لما قبلها في الذهن و ما قبلها علة لما بعدها في
الخارج نحو جيتك كي تعطني حتي فجيت فعل ماض مبني لفظا علي
السكون و التاء ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله

و الكاف ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به له
و كي حرف من الحروف الناصبة للفعل المضارع و تعطيني فعل
مضارع منصوب لفظا و النون نون الوقاية و الياء ضمير مجرور
متصل في محل النصب بانه مفعول به له الاول و حقي اسم منصوب
تقديرا بانه مفعول به الثاني له مضاف الي ياء المتكلم و الياء ضمير
مجرور متصل في محل الجر بانه مضاف اليه لحق و العامل في تعطيني
في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي و هو كي فكي وضعت للتعليل
بمعني انّ المتكلم جعل ما بعدها و هو تعطيني علة لما قبلها و هو
المجيء في الذهن و ما قبلها و هو المجيء جعل علة لما بعدها و هو اعطاء
الحق في الخارج كما تعرف قوله اذن جواب و جزاء اي الحرف
الثالث من الحروف الناصبة للفعل المضارع كي و الرابع منها
اذن قوله جواب و جزاء اي وضعت اذن للجواب و الجزاء بمعني
ان ما بعدها يقع جوابا لقول القايل و جزاء لفعله كما يذكر
بعد بواسطة اذن و انما يعمل اذن عمل المذكور بشرطين احدهما

انه يشترط ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها كما يذكر
لانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها فيجتمع المؤثران
على اثر واحد وذا غير جايز وثانيهما ان يكون ما بعدها
مستقبلا لكونها وضعت لان يجعل ما بعدها جوابا
وجزاء لا يكون الا مستقبلا ولان عملها المشابهة ان
المفتوحة الناصبة المصدرية الاستقبالية فاذا فات
استقباليتها لم يتم مشابهتها فلا يعمل عملها المستقيم
قولك اذن اكرمك للقايل انا اتيك فانا ضمير مرفوع
متصل في محل الرفع بانه مبتداء واتى فعل مضارع مرفوع
برفع تقديري وفاعله مستتر فيه وهو انا والكاف ضمير
متصل في محل النصب بانه مفعول به له واذن حرف من
الحروف الناصبة للفعل المضارع عامل لفظي سماعي
واكرم فعل مضارع منصوب لفظا باذن وفاعله مستتر فيه
وهو انا والكاف ضمير منصوب في محل النصب بانه مفعول به

له فاذن وضعت للجواب والجزاء بمعنى ان المتكلم جعل
ما بعدها وهو اكرمك جوابا لقول القايل وهو انا اتيك
وجزاء لفعله مستجمعا فيه الشرطين المذكورين وانما
قلنا بشرط ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها لانه اذا اعتمد
ما بعدها على ما قبلها كما اذا وقع ما بعدها جزاء له او
جوابا للقسم الذي وقع فيما قبلها فلم يعمل للعلة المذكورة
نحو انا اذن اكرمك في جواب انا اتيك فان في انا اذن اكرمك
ضميرين مرفوع منفصل في محل الرفع بانه مبتداء واذن حرف جواب
وجزاء بطل عمله لاعتماد ما بعدها على ما قبلها وهو اكرمك
واكرمك فعل وفاعل ومفعول في محل الرفع بانه خبر انا
وانما يشترط ان يكون ما بعدها مستقبلا لانه اذا كان ما
بعدها حالا لم يعمل ايضا للعلة المذكورة نحو قولك اذن
اظنك كاذبا لمن يحدثك في حال تحديثه فاذا وضعت للجواب
والجزاء بطل عملها لكون ما بعدها للحال واظن فعل من افعال

القلوب فاعله مستتر فيه مرفوع لفظاً رفعه بالضمة و
الكاف ضمير متصل في محل النصب بانه مفعول به الاول
وكاذباً اسم فاعل فاعله مستتر فيه وهو انا منصوب لفظاً
بانه مفعول به ثان له بطل عمله كما ذكرنا ومثال ما كان
الشرطان منتفيين معاً قولك لم يحدثك في حال تحديثه
انا اذن اظنك كاذباً واعرابه ظاهر لا يحتاج بذكره لذكرنا اياه

النوع السادس

قوله النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع لما فرغ
المص من النوع الخامس من ثلثة عشر نوعاً من العوامل اللفظية
السماعية وهو حروف تنصب الفعل المضارع شرع في النوع
السادس من ثلثة عشر نوعاً وهو حروف تجزم الفعل المضارع
بقوله النوع السادس الجزم بمعنى القطع فسمي الجازم جازماً
لقطعه الحركة او الحرف من المضارع الداخل هو عليه وفيه
ثلثة امور جازم ومجزوم وما يكون الجزم به فالجازم العامل
الذى يكون الجزم به والمجزوم الفعل المضارع الذي اجري

الجزم

الجزم عليه وما يكون الجزم به الحركة او الحروف والمضارع
الذي يجزم لا يخلو من ان يكون صحيحاً او معتلاً فان كان
صحيحاً فالجزم في مفرده بالحركة وهو خمسة امثلة اي صور
وهو فعل الواحد الغايب والواحدة الغايبة والواحد المخاطب
والمتكلم وحده ومع الغير وفي الثلثة مطلقاً سواء كان مذكر
او مؤنث لمخاطب او غايب بحذف النون وفي جمع المذكر وفي
الواحدة المخاطبة ايضاً بالنون وان كان معتلاً فيجزم
ان كان مفرداً فالجزم بحذف اللام سواء كان واواً او ياءً
او الفاً وان كان تثنية فبسقوط النون وان كان جمعاً
مذكراً او واحدة مخاطبة فبسقوط النون ايضاً وباقي
الامثلة ليس في لفظها جزم لكونه مبنياً بل محلاً ذكرنا هذا
الكلام هذا وان علم في التصريف لان طول الكلام مبني
قوله وهي خمسة احرف اي الحروف الجازمة للفعل المضا
باستقراء كلام العرب وتتبعه خمسة احرف قوله ان

للشرط والجزاء اي عرابه كما ذكر نا مرارًا و قد مران لا اصليتها
في باب الجزم و قوتها و من جهة قوتها تجزم الفعلين الشرط
والجزاء فان وضعت للشرط والجزاء بمعنى انّ يدخل الجملتين
فيجعل الاول شرطًا و سببًا و ملزومًا و موقوفًا عليه والثانيه
جزاء و مسببًا و لازمًا و موقوفًا والجزم بان على قسمين قسم
واجب و قسم جايز لانّ الشرط والجزاء ان كانا مضارعين فالجزم
واجب فيهما لوجود الجازم والمجزوم بلا مانع نحوان تاتني اكرمك
فان ان الجازمة الشرطيّة و تات فعل مضارع مجزوم لفظًا
جزمه بحذف الياء فاعله مستتر فيه وهو انت والنون نون
الوقاية والياء ضمير منصوب متصل في محل النّصب بانّه مفعول به
له والجملة الفعلية شرطه و اكرم فعل مضارع مجزوم لفظًا
جزمه بحذف الحركة فاعله مستتر فيه والكاف ضمير منصوب
متصل في محلّ النّصب بانّه مفعول به له والجملة الفعليّة
ايضًا جزاؤه والعامل في تات في جزمه لفظًا بحذف الياء

وفي

فاعله مستتر فيه راجع الى زيد والكاف ضمير منصوب متصل
في محلّ النّصب بانّه مفعول به له والجملة جزاء الشرط وجملة
الكبرى وهي الشرط والجزاء في محل الرّفع بانّه خبر ان والعامل
في نصب زيد لفظًا و رفع الجملة الشرطيّة محلًا عامل لفظي سماعي
حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهي ان فان المصدرية تجعل
ما بعدها في تاويل المصدر الجزاء وهو يشكر مضاف
الى الاسم وهو زيد في محلّ الرّفع بانه فاعل بلغني
وجعل الشرط ظرفا له تقديره بلغني يشكر زيد
عند اعطائك اياه مالًا ومثال الخامس نحو قوله تعالى ولو انّ
ما في الارض من شجرة اقلام فلو حرف من حروف الشرط وان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل و ما اسم موصول في محلّ النّصب
بانه اسمها و في حرف من الحروف الجارة و الارض اسم مجرور بها
لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر
فاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صلة ما و من حرف من

الحروف الجارة وشجرة اسم مجرور بها لفظا والجار والمجرور
ظرف مستقر متعلق بالكاين او الحاصل او المستقر في محل
النصب بانه صفة ما او متعلق بحصل او نحوه في محل النصب
بانه حال من ضمير في الارض واقلام اسم مرفوع لفظا بانه
خبر ان فالعامل في ما في نصبه محلا وفي اقلام في رفعه
لفظا عامل لفظي سماعي حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وهو ان المفتوحة وان جعل ما بعدها في تاويل مصدر
الكون الذي هو من الافعال العامة مضاف الى الاسم
الذي هو ما في محل الرفع بانه فاعل فعل محذوف وجوبا
وهو ثبت الدال عليه ان لان ان التحقيق والتحقيق
والتقدير والتثبيت من واحد تقديره لو ثبت كون ما في
الارض من شجرة اقلاما قوله وكان للتشبيه اي لما
فرغ المص من الحرف الثاني من الحروف المشبهة بالفعل
الستة شرع في بيان الحرف الثالث من الحروف المشبهة

بالفعل

بالفعل الستة وهي كان بقوله وكان للتشبيه الحرف
الثالث من الحروف المشبهة بالفعل كان وكان وضعت
للتشبيه والتشبيه مصدر من باب التفعيل بمعنى جعل
الشيء مشابها وهو مشاركة امر لامر في الذات او الصفات
كما مر فالمتكلم يجعل ما بعدها القريب الذي هو اسمها
مشاركا لما بعدها البعيد الذي خبرها نحو كان زيدا
الاسد فكان عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وزيدا منصوب بها لفظا بانه اسمها والاسد
اسم مرفوع بها لفظا بانه خبرها والعامل في نصب زيدا
لفظا وفي رفع الاسد ايضا عامل لفظي سماعي وهو كان
فالمتكلم شبه ما بعدها القريب الذي هو زيدا بما بعدها البعيد
الذي هو الاسد في الصفات في هذا المثال وفي نحو كان
الذي كزيد اخوك فكان عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل والذي اسم من اسماء الموصول موضوع للمفرد

المذكر في محل النصب بانه اسمها والكاف حرف من الحروف
الجارة وزيد مجرور بها لفظاً الجار والمجرور ظرف مستقر
متعلق بحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه ضمير راجع
الى الذي والجملة صلة الذي واخ اسم من الاسماء الستة
مرفوع بها لفظاً رفعه بالواو بانه خبرها مضاف الى الكاف والكاف
ضمير مجرور في محل الجر بانه مضاف اليه لاخو والعامل
في نصب الذي محلا وفي رفع اخوك لفظاً عامل لفظي سماعي
وهو كأنّ فكأنّ وضعت للتشبيه بمعنى انه مشبهة المتكلم
ما بعدها القريب الذي هو عبارة عن مكني عنه بالذي
بما بعدها البعيد الذي هو اخوك بواسطة كأنّ في الذات
واعلم ان كأنّ زيدا الاسد اصله ان زيدا كالاسد فقدم
الكاف على ان فصار كأنّ وفتحت همزته لقلة سنذكره
في كتب النحوية ان شاء الله تعالى فلا يليق لنا بذكرها في
هذا المختصر وتغيير الشيء عن اصله لا يكون الا لغرض والغرض

همنا

همنا ان زيدا كالاسد كلام اخباري يفهم التشبيه لا من
اول الامر فاذا اجعل كأنّ زيدا الاسد يفهم من اول
الامر ان هذا الكلام على التشبيه فافهم قوله ولكنّ
للاستدراك والواو حرف العطف ولكنّ عطف على كأنّ
وكذلك البواقي واعرابه كاعراب المفتوحة راساً براس
لما فرغ المص من الحروف الثالث من الحروف الستة
المشبهة بالفعل وهي كأنّ شرع في الحرف الرابع من
الحروف الستة المشبهة بالفعل وهي لكنّ بقوله ولكنّ
للاستدراك اي ولكنّ وضعت للاستدراك والا
ستدراك مصدر من باب الاستفعال بمعنى طلب الادراك
فالمتكلم يدرك برفع الوهم الذي حصل وادرك المخاطب
من الكلام السابق بواسطة لكنّ وهذا يجب ان يقع
لكنّ بين كلامين متغايرين لفظاً ومعنى او معنى
لا لفظاً ولا يكون التغاير لفظا لا معنى مثال الاول

نحو جاءني زيد لكن عمرًا لم يجئ فجاء فعل ماض مبني لفظًا
على الفتح والنون نون الوقاية بطريق اللزوم والياء ضمير
منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به له وزيد اسم
مرفوع لفظًا بانه فاعله ولكن عامل لفظي سماعي حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وعمرًا اسم منصوب لفظًا بانه اسمها ولم
الجازمة ويجئ فعل مضارع مجزوم بها جزمه بحذف الحركة
وفاعله مستتر فيه ضمير راجع الى عمرو والجملة في محل الرفع
بانه خبر لكن وهو لكن فالمتكلم رفع الوهم الحاصل من الكلام
السابق وهو جاءني زيد بما بعدها وهو عمرًا لم يجئ بواسطة
لكن ولكن وقع بين الكلامين المتغايرين لفظًا ومعنًى
فالتغاير من حيث اللفظ لان جاءني جملة فعلية ماضية
مثبتة وعمرًا لم يجئ جملة اسمية منفية من حيث المعنى
ظاهرًا ومثال الثاني سافر زيد لكن عمرًا حاضر فسافر فعل
ماض مبني لفظًا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظًا بانه فاعله
ولكن

ولكن حرف من الحروف المشبهة بالفعل وعمرًا اسم منصوب
لفظًا بانه اسمها وحاضر اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير
راجع الى عمرو ومرفوع لفظًا بانه خبرها والعامل في عمرو في
نصبه لفظًا وحاضر في رفعه ايضًا عامل لفظي سماعي حرف
من الحروف المشبهة بالفعل وهي لكن وقع بين كلامين
وهما سافر زيد وعمرًا حاضر وهما متغايرين والمتغايرة
في السفر والحضر معنًى لا لفظًا لانهما كلامان مثبتان
فالمتكلم رفع الوهم الذي حصل من الكلام السابق وهو
مسافر زيد عند المخاطب بما بعدها الذي وهو عمرًا حاضر
بواسطة لكن **قوله** وليت للتمني لما فرغ المصنف من
الحرف الرابع وهو لكن شرع في الحرف الخامس من الحروف
المشبهة بالفعل وهو ليت وليت وضعت للتمني والتمني
مصدر من باب التفعيل من الناقص من منى اذا قدر فالمتكلم

يقدّر حصول النسبة الّتي وقعت بعد ليت ويرجوا
حصوله ويظهر ما قدّر في نفسه بواسطة دخول ليت
علي تلك النسبة التي هي واقعة بعدها ويستعمل في المستحيل
وغيره مثال المستحيل قول الشاعر « فياليت الشباب يعود يومًا
فاخبره بما فعل المشيب » فليت حرف من الحروف المشبهة
بالفعل والشباب اسم منصوب بها لفظًا بانه اسمها ويعود
فعل مضارع مرفوع لفظًا رفعه بالضمة وفاعله مستتر فيه
ضمير راجع الي الشباب ويومًا ظرف زمان مبهم لفظًا منصوب
بتقدير في بانه مفعول فيه ليعود والعامل في الشباب
في نصبه لفظًا وفي يعود يومًا في رفعه محلّ عامل لفظي سماعي
حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهو ليت والفاء حرف
عطف واخبر فعل مضارع للمتكلّم وحده من باب الافعال
فاعله مستتر فيه وهو انا وهو واجب الاستتار منصوب
لفظًا بانّ المقدرة بعد الفاء الّتي وقعت في جواب التمني

والهاء

والهاء ضمير منصوب متصل في محلّ النصب بانه مفعول به
له فانّ المقدّرة جعل ما بعدها في تاويل المصدر والمصدر
في محلّ النّصب بانّه عطف علي اسم ليت في التقدير تقدير
ليت للشباب عودًا فاخباري اياه واللاّم حرف من الحروف
الجارّة وما اسم موصول لمفرد مذكر في محلّ الجرّ بها والجارّ
والمجرور ظرف لغو متعلق باخبر والمجرور في محلّ النّصب
بانه مفعول به له بواسطة حرف الجرّ وفعل فعل ماض
مبني لفظًا علي الفتح والمشيب اسم مرفوع لفظا بانه فاعله
والضمير العايد لفظًا الي الموصول محذوف تقديره لما فعله
المشيب فالشاعر قدر في نفسه عود الشباب الّذي
هو من المستحيل واظهر بقوله ليت الشباب يعود يومًا
مثال الممكن ليت الوصال يعود يومًا فاخبره لما فعل
الفراق اعرابه كاعراب ليت الشباب راسًا براس
قوله ولعلّ للترجّي لما فرغ المص من الحرف الخامس

من الحروف الستة المشبهة بالفعل وهو ليت شرع
في الحرف السادس من الحروف المشبهة بالفعل
وهو لعلّ و لعلّ وضعت لانشاء الترجي والترجي
مصدر من باب التفعيل من الناقص بمعنى الرجا
فالمتكلم يتصوّر حصول شئ في نفسه ويتوقع
ويرجوا حصوله فيظهر هنا الرجا بجملة مشتمله
على حصوله واقعة بعد لعلّ والفرق بين التمنّي
والترجي انّ التمني يستعمل في المستحيل والممكن كما
ذكرنا والترجي لا يكون الا في الممكن فانّ الانسان
يتمنّى طيرانه بين السماء والارض ولا يرجاه والترجي
يكون في امر محبوب ومخوف مثال الاول قوله تعالى
لعلكم تفلحون فلعل حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وكم ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه
اسمها و تفلحون فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه بالنون

والواو

والواو ضمير بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله والجملة المضا
عية المثبتة في محل الرفع بانه خبرها والعامل في نصبه محلا
وفي تفلحون في رفعه ايضا محلا عامل لفظي سماعي حرف
من الحروف المشبهة بالفعل وهو لعلّ ومثال الثاني قوله
لعلّ الساعة قريب فلعل حرف من الحروف المشبهة بالفعل
والساعة اسم منصوب بها لفظا وقريب اسم صفة مشبهة
فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى الساعة مرفوع لفظا بانه خبرها
والعامل في الساعة في نصبه لفظا وفي قريب في رفعه ايضا
عامل لفظي سماعي حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهو
لعلّ ومثال المستقيم نحو لعلّ زيدا حاضر فلعل حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وزيدا اسم منصوب بها لفظا بانه اسمها
وحاضر اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد مرفوع
بانه خبرها والعامل في نصب زيد لفظا وفي رفع حاضر
لفظا ايضا عامل لفظي سماعي حرف من الحروف المشبهة

بالفعل وهو لعل قوله النوع الثالث حرفان لما فرغ

المصنف من النوع الثاني من ثلثه عشر نوعا من العوامل

اللفظية السماعية وهي حرفان يرفعان الاسم وينصبان

الخبر بقوله النوع الثالث حرفان اي النوع الثالث من

ثلثه عشر نوعا من العوامل اللفظية السماعية حرفان

يرفعان الاسم وينصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان

بليس بمعنى خاصيتهما دخولهما على المبتداء والخبر وهما

من نواسخ المبتداء والخبر فترفعان المبتداء على انه اسمها

وتنصبان الخبر على انه خبرهما وهما اى ما ولا المشبهتان

بليس عملهما انهما ترفعان الاسم وتنصبان من جهة

انهما مشابهتان بليس وعمل ليس انه ترفع الاسم

وتنصب الخبر فاعطا عمله اياهما من جهة المشابهات

التي سنذكر انشاء الله ومشابهتهما بليس من جهة

النفي مما مشابهته بليس مشابهة قوية من جهة

انه

انه للنفي ولنفي الحال كما ان ليس لنفي الحال ومن حيث

دخول الباء الزايدة في خبرهما فتعمل في المعرفة و

النكرة مثال الاول ما زيد منطلقا فما حرف من حروف

النافية مشابهة بليس وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسم ما

ومنطلقا اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد

منصوب ايضا لفظا بانه خبرها والعامل في رفع زيد

لفظا وفي نصب منطلقا لفظا عامل لفظي سماعي وهو ما

ونحو ما زيد بمنطلق فما حرف من الحروف النافية المشبهة

بليس وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسمها والباء حرف من

الحروف الجارة ومنطلق اسم فاعل فاعله مستتر فيه

ضمير راجع الى زيد مجرور بجر لفظي بالباء ومنصوب معنى

نبصب لفظي بان الباء زايدة وهو خبرها والعامل في

رفع زيد لفظا وفي نصب منطلقا معنى عامل لفظي

سماعي وهو ما مثال الثاني ما رجل في الدار فما حرف

من الحروف النافية المشبهة بليس ورجل اسم مرفوع
بها لفظاً وفي حرف من الحروف الجارة والدار اسم مجرور
بها لفظاً والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بحصل او
ثبت او استقر فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى رجل مرفوع
بالظرف مجازاً في محل الرفع بانه خبرها والعامل في رفع رجل
لفظاً وفي الدار نصباً معنى محلاً عامل لفظي سماعي وهو ما
المشابهة بليس ولا تشابه به مشابهة ضعيفة ومن جهة
النفي دون نفي الحال وكذا لا تدخل الباء الزايدة في خبرها
ولا تعمل عمل ليس في النكرة مع ان اكثر النحاة على ان عمل
لا عمل ليس شاذ لا يقاس عليه مثال لا في النكرة نحو لا رجل
منطلقاً فلا حرف من الحروف النافية المشبهة بليس ورجل
اسم مرفوع بها لفظاً بانه اسمها ومنطلقاً اسم فاعل فاعله
مستتر فيه ضمير راجع الى رجل منصوب لفظاً بانه خبرها
والعامل في رفع رجل لفظاً وفي نصب منطلقاً لفظاً عامل

لفظي

لفظي سماعي وهو لا واعمال ما ولا عمل ليس عند الحجازيين
واما عند تميم الاسمان اللذان يقعان يعقبان بعدهما
ولا مرفوعان بالابتداء والخبر والفرق بين ما ولا انهما
اذا دخلا على الافعال فما قد يكون للحال وقد يكون
للاستقبال ولا مختصة بنفي الاستقبال واذا دخلتا
على الاسماء فما لنفي المعرفة والنكرة ولا مختصة
بنفي النكرة قوله النوع الرابع لما فرغ المصـ من النوع
الثالث من ثلثة عشر نوعاً من العوامل اللفظية
السماعية وهما ما ولا المشبهتان بليس شرع في النوع
الرابع من ثلثة عشر نوعاً من العوامل اللفظية السماعية
بقوله النوع الرابع حروف اي النوع الرابع من العوامل
اللفظية السماعية من ثلثة عشر نوعاً حروف
تنصب الاسم فقط اي تكون هذه الحروف عاملة وعملها
مختصة بالاسم يعني لا تدخل الفعل بل يدخل الاسم فقط وتنصب

في الاولى في تفسيره وشرحه ان يقال عاملة في الاسم فقط
اي عاملة في الاسم لا في الخبر كما تكون ساير العوامل
ان لم تكن هذه الحروف من نواسخ المبتداء والخبر قوله
وهي سبعة احرف اي الحروف العاملة للنصب في الاسم
فقط باستقراء كلام العرب وتتبعه مقصورة :
محصورة في سبعة احرف قوله الواو بمعنى مع اعلم
ان اعرابه كاعراب انّ وانّ للتحقيق كما ذكرنا في
الحروف المشبهة بالفعل وعلامة كونها بمعنى مع
صلاحية وضع مع موضعها وعملها مختصة بمذهب
المؤلف رحمه الله لان العمل عند اكثر النحاة للفعل
الملفوظ والمستنبط كما يذكر في الكتب النحوية مثال
ما كان العامل الواو عنده والفعل اللفظي عند آخرين
نحو استوى الماء والخشبة فاستوى فعل ماض مبني
على الفتح تقديرا والماء اسم مرفوع لفظا بانه فاعله
والواو

وفي اكرمك في جزمه لفظا بحذف الحركة عامل لفظي
سماعي وهو ان وان عملت فيهما وجوبا وان كان الشرط
مضارع والجزاء ماضيا فجزم في الشرط ايضا واجب
لوجود الجازم بلا مانع ايضا نحو ان تاتني اكرمك
ان ان الجازمة الشرطية وتأت فعل مضارع مجزوم
لفظا جزمه بحذف الياء والنون نون الوقاية والياء
ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به
له والجملة الفعلية شرطها واكرمتك فعل ماض مبني
لفظا على السكون والتاء ضمير مرفوع متصل في محل
الرفع بانه فاعله والكاف ضمير منصوب متصل في محل
النصب بانه مفعول به له والجملة الفعلية الماضية جزاء
له والعامل في تاب في جزمه لفظا وهو حذف الياء وفي
اكرمتك محلا عامل لفظي سماعي وهو ان وان كان الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا فالجزم جايز اي يجوز جزمه ورفعه

نرفعه لوجود المانع وهو عدم العمل في الشرط القريب لانه اذا لم
يعمل في الشرط القريب فالاولى ان لا يعمل في الجزاء البعيد وجزمه
لوجود الجازم والمضارع القابل للجزم نحو ان اكرمتني اكرمك فان
ان الجازمة الشرطية واكرمتني فعل ماض مبني لفظا على السكون
والتاء ضمير بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله والنون نون
الوقاية والياء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به
له والجملة الفعلية شرطان واكرمك فعل مضارع مرفوع لفظا
رفعه بالحركة وفاعله مستتر فيه وهو انا والكاف ضمير منصوب
متصل في محل النصب بانه مفعول به له والجملة الفعلية جزاء
الشرط فلم يعمل ان في المضارع لعدم عملها في الشرط القريب فعدم
عمله في الجزاء البعيد اولى ويجوز الجزم ان نقول ان اكرمتني
اكرمك بحذف الحركة في الجزاء لوجود الجازم والمضارع القابل
للجزم قوله ولم لنفي الماضي بعد نقله من المستقبل قوله ولم
عطف على ان اي الحرف الاول من الحروف الجازمة للفعل

المضارع ان والثاني لم فلم وضعت لنفي الماضي بعد نقله
من المستقبل اي خاصيتها ان تدخل الفعل المضارع وتنقل معناه
من المستقبل الى الماضي فالمضارع الذي دخلت عليه لم ماضي
معنوي ومضارع لفظي نحو لم يخرج الامير فلم لم الجازمة ويخرج
فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف الحركة والكسرة التي
توجد في التلفظ بعد الجزم بسبب التقاء الساكنين الذي هو
اللام فاذا يلتقي الساكنان وقاعدتهم ان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر لان الكسر اخ السكون والامير اسم مرفوع لفظا بانه فاعله
فلم يخرج ماض معنوي ومضارع لفظي بمعنى ما خرج الامير في
الزمان الماضي قوله ولما ايضا لنفي الماضي بعد نقله
عن المستقبل عطف على لم اي الحرف الثاني من الحروف
الخمسة التي تجزم المضارع لم والثالث لما ولما وضعت
لنفي الماضي بعد نقله عن المستقبل مثل لم اي خاصيتها ان تدخل
المضارع وينقل معناه الى الماضي فالمضارع الذي دخل عليه

لماضي معنوي ومضارع لفظي نحو لما يخرج الامير فلما لما
الجازمة ويخرج فعل مضارع مجزوم لفظاً جزمه بحذف
الحركة والكسرة التي في لفظ المضارع بسبب ملاقات الساكن
وهو اللام التعريف في الامير كما ذكرنا في لم والامير اسم مرفوع
لفظاً بانه فاعله فلما يخرج فعل ماض معنوي بمعنى ما خرج
الامير في الزمان الماضي قوله وفيه توقع وانتظار اعلم انه
ولما بين انهما وضعتا لمعنى واحد كما قررنا فلا بد علينا
ان نذكر في كل واحد خاصية يمتاز بها عن الاخر لئلا يلزم
وهم التكرار والترادف والاستغناء بكل عن الاخر وهي ان
لما مختصة بان كان فيه توقع وانتظار التوقع مصدر من
باب التفعيل من المثال بمعنى قبل الوقوع والانتظار مصدر
من باب الافتعال بمعنى قبول النظر والنظر ملاحظة حصول
الشيء في الماضي اي في لما قبول وقوع الفعل وطلبه وملاحظة
وجوده كما في لما يخرج الامير يتوقع المتكلم وينتظر خروج الامير

بعد

بعد الاخبار عن عدم خروجه لانه لعل له شغلا عند الامير
فيرجوا ان يخرج فيعرض عليه شغله وخاصية اخرى لم يذكر
المص ان لما مختصة بحذف الفعل دون لم نحو ندم زيد
ولما اي لما ينفعه الندم فندم فعل ماض مبني لفظاً على الفتح
وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله ولما لما الجازمة وحذف
فعله وهو ينفعه لقيام الحرف الزائد فيها وهو ما مقامه
وخاصية اخرى ايضاً لم يذكره المص ان لما مختصة باستغراق
نفي الفعل في الزمان الماضي الى زمان المتكلم دونها
لان كثرة الحروف دالة على كثرة المعنى نحو ندم زيد ولما
ينفعه الندم فندم فعل ماض مبني لفظاً على الفتح وزيد
اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله ولما لما الجازمة وينفع فعل
مضارع مجزوم لفظاً جزمه بحذف الحركة والهاء ضمير بارز
منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به له تقدم
على فاعله والندم اسم مرفوع بانه فاعله تقدم المفعول

عليه فالمتكلم يستغرق نفي الفعل وهو عدم النفع في الزمان
الماضي الى حين التكلم ولا يكون هذه الاستغراق في لم قوله
ولا للنهي عطف ايضا على لما اي الحرف الثالث من الحروف
الخمسة لما والرابع لا للنهي اي وضعت لا للنهي من الفعل الذي
دخلت عليه لا وفي الاصطلاح ضد لام الامر اي لا حرف يطلب به
ترك الفعل و يدخل المضارع مطلقا سواء كان مفردا او مثنى
او مجموعا مذكرا او مؤنثا سواء كان للمتكلم وحده او مع غيره و
يعمل في كل الامثلة سوى جمع المؤنث مطلقا مع قلة دخولها
على المتكلم نحو لا تفعل فلا لا جازمة و تفعل فعل مضارع مجزوم
بها لفظا جزمها بحذف الحركة و فاعله مستتر فيه وهو انت
قوله ولام الامر عطف ايضا على لا النهي اي الحرف الرابع من
الجوازم للمضارع لا للنهي والخامس لام الامر اي اللام الذي
وضعت لامر الغايب ولا يطلب بها الفعل من المخاطب و يدخل
المضارع المبني للمفعول مطلقا اي في جميع الامثلة الاربعة
عشر

عشر وان كان مبنيا للفاعل فيدخل الغايب والمتكلم واما غيرها
فلا يدخل الا على سبيل الشذوذ نحو قوله تعالى فلتفرحوا قالقا
فاء العطف واللام لام الامر لام المخاطب وتفرحوا فعل مضارع
مرنا الرابع مجزوم بها لفظا جزمه بحذف النون والواو ضمير
بارز مرفوع في محل الرفع بانه فاعله واللام لام الامر دخل على
المخاطب على سبيل الندرة والاصل لام الامر ان يكون مكسورا
لانه قد يسكن عند دخول الواو العطف و ثم و فاء و ثم قليل
نحو فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي فالفاء فاء العطف واللام لام
الجازمة لامر الغايب و يستجيبوا فعل مضارع مجزوم بها لفظا
جزمه بحذف النون والواو ضمير بارز مرفوع متصل في محل الرفع
بانه فاعله واللام حرف من الحروف الجارة والياء
ضمير مجرور متصل في محل الجر بها والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق بيستجيبوا والمجرور في محل النصب بانه مفعول
به له بواسطة حرف الجر والواو حرف العطف واللام

لام الجازمة وضعت لامر الغايب و يؤمنوا فعل مضارع مجزوم بها
لفظا جزمه بحذف النون والواو ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع
بانه والباء حرف من الحروف الجارة والياء ضمير مجرور متصل في
محل الجر بها والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بيؤمنوا والمجرور
في محل النصب بانه مفعول له بواسطة حرف الجر فاللام في الفعلين
ساكن عند دخول ثم نحو قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم ثم حرف من
من حروف العطف واللام لام الجازمة لامر الغايب ساكن عند
دخول ثم عليه و يقضوا فعل مضارع مجزوم بها لفظا جزمه بحذف
النون والواو ضمير بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله وتفث اسم
منصوب لفظا بانه مفعول به له مضاف الي هم وهم ضمير مجرور متصل
في محل الجر بانه مضاف اليه **قوله** النوع السابع اسماء تجزم الفعل
المضارع على معنى ان لما فرغ المص من النوع السادس من ثلثة
عشر نوعا من العوامل اللفظية السماعية وهو الاحرف الخمسة
الجازمة للفعل المضارع شرع في النوع السابع من ثلثة عشر

نوعا من العوامل اللفظية السماعية بقوله النوع السابع من
العوامل اللفظية السماعية من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم
الفعل المضارع على انها متضمنة بمعنى ان يعني جزم المضارع
يكون لشيئين احدهما الاحرف الخمسة المذكورة و ثانيهما اسماء
متضمنة بمعنى ان الشرطية والجزائية والسببية والمسببية
واللازمية والملزومية فتدخل هذه الاسماء الجملتين وتجعله
الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء والاول سببا والثانية مسببا
والاولى لازما والثانية ملزوما **قوله** وهي تسعة اسماء اي
الاسماء الجازمة للفعل حال كونها متضمنة بمعنى ان باستقراء كلام
العرب و تتبعه مقصورة على تسعة اسماء والاسماء المذكورة
على قسمين قسم منها يكون ظرفا و قسم منها غير ظرف وسواء
كان ظرفا او غيره ايضا على ثلثة اقسام قسم منها مستعمل مع
ما المزيدة و بدونها وقسم لا يستعمل الا مع ما وقسم لا يستعمل
مع ما اصلا **قوله** من اعلم ان من يحتمل ان يكون خبر مبتداء

محذوف في محل الرفع بانه خبره تقديره احدها من يحتمل ان
يكون في محل الجر لكونها بدلا من اسماء بدل البعض من الكل
مثال ما كان اسما غير ظرف لا يستعمل ما فيه اصلا نحو من تضرب
اضرب فمن غير ظرف متضمن بمعنى ان في محل النصب بانه مفعول
به للشرط او الجزاء اذا لم يقدر المضمر المنصوب في الشرط او
الجزاء وان اقدر فالرفع بالابتداء او بنصبه كما ذكرنا وتضرب
فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف الحركة وفاعله مستتر فيه
وهو انت شرط واضرب مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف
الحركة ايضا جزاؤه والعامل في تضرب الشرط واضرب الجزاء
عامل لفظي سماعي وهو من كذا اي نحو اي تضرب اضرب
اعرابه كاعراب مثال الاول راسا براس غير ان اعراب
من محلي واعراب اي لفظي قوله وما عطف على اي الثا
من الاسماء التسعة اي والاسم الثالث من الاسماء التسعة
الذي هو اسم غير ظرف ولا يزيد ما عليه نحو ما تصنع اصنع

فما اسم

فما اسم غير ظرف متضمن بمعنى الشرط في محل النصب بانه مفعول
به للشرط والجزاء وتصنع فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف
الحركة وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انت والجملة
الفعلية المضارعية شرط ما او جزاءه والعامل في تصنع و
اصنع بحذف الحركة عامل لفظي سماعي وهو ما قوله ومتى اعطف
على قوله وما اي الاسم الثالث من الاسماء التسعة ما والرابع
متى وهو من ظروف الزمان وكذا يجوز زيادة ما عليها نحو
ما متى تكرمني اكرمه فمتى اسم متضمن بمعنى الشرط من ظروف
الزمان في محل النصب بتقدير في بانه مفعول فيه للشرط والجزاء
وتكرم فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف الحركة وفاعله
مستتر فيه بالاستتار الجايزي وهو هو والنون نون الوقاية
والياء ضمير منصوب في محل النصب بانه مفعول به له و
الجملة الفعلية المضارعية شرط متى واكرم فعل مضارع
مجزوم لفظا جزمه بحذف الحركة فاعله مستتر فيه بالاستتار

الواجبي وهو انا والهاء ضمير منصوب متصل في محل النصب
بانه مفعول به له والجملة الفعلية المضارعية جزاء الشرط
والعامل في يكرمني واكرمه عامل لفظي سماعي وهو مني الا انه تضمن
معنى ان لان تقديره ان يكرمني اكرمه وكذا تقدير ساير الا
مثلة التي ذكرت والتي تذكر وستذكر قوله ومهما عطف
على متى اي الرابع من الاسماء التسعة المتضمنة بمعنى ان متى
والخامس مهما واصله ما ان يدت عليها ماء اخرى فصار
ماما ثم قلبت الف ما الاول هاء لكراهة صونة التكرار فصار
مهما وتضمن معنى الشرطية وهو من ظروف الزمان نحو مهما
تفعل افعل فمهما اسم ظرف الزمان متضمن بمعنى الشرط
في محل النصب بتقدير في بانه مفعول فيه للشرط والجزاء
وتفعل فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف الحركة و
فاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انت والجملة
شرط مهما وافعل فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف

الحركة

الحركة وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انا والجملة
جزاء الشرط والعامل في الشرط والجزاء عامل لفظي سماعي
وهو مهما على انه متضمن بمعنى ان قوله واين عطف على
مهما اي الاسم الخامس من الاسماء التسعة المتضمنة بمعنى
ان الجازمة مهما والسادس اين وهو من ظروف المكان و
يجوز زيادة عليها نحو اين يكن اكن فاين اسم ظرف مكان متضمن
بمعنى ان في محل النصب بتقدير في بانه مفعول فيه للشرط والجزاء
متعلق بحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه بالاستتار الجايز
في محل النصب بانه خبر تكن الشرط والجزاء و تكن فعل من الافعال
الناقصة مضارع مجزوم جزمه بحذف الحركة اسم مستتر فيه
بالاستتار الواجبي وهو انت والجملة الفعليه شرط اين واكن
فعل من الافعال الناقصة مضارع مجزوم جزمه بحذف الحركة
واسمه مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انا والجملة الفعلية
جزاء الشرط والعامل في الشرط والجزاء عامل لفظي سماعي

وهو ابن علي انه متضمن بمعنى ان قوله وحيثما عطف
على اين اي الاسم السادس من الاسماء التسعة الجازمة
المتضمنة بمعنى ان اين والسابع حيثما وهو من ظروف
المكان ويجب زيادة ما عليه في الجزم في الاغلب نحو
حيثما تجلس اجلس فحيث ظرف مكان اسم متضمن بمعنى
ان في محل النصب بتقدير في بانه مفعول فيه للشرط او الجزاء
وما زايدة فتجلس فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف
الحركة وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انت و
الجملة شرط واجلس فعل مضارع مجزوم جزمه بالحركة وفاعله
مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انا جزاء الشرط و
العامل في تجلس واجلس بحذف الحركة فيهما عامل لفظي
سماعي وهو حيثما قوله واذما عطف على حيثما اي
الاسم السابع من الاسماء التسعة الجازمة المتضمنة
بمعنى ان حيثما والثامن اذما وهو من ظروف الزمان اللازمة

زيادة

زيادة ما عليها نحو اذ ما تفعل افعل فاذ ما ظرف من ظروف
الزمان متضمن بمعنى ان في محل النصب بتقدير في بانه مفعول
فيه للشرط او الجزاء وتفعل فعل مضارع مجزوم لفظا
جزمه بحذف الحركة وفاعله مستتر فيه وهو انت والجملة
شرط اذ ما وافعل فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف
الحركة وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة جزاء الشرط و
العامل في الشرط والجزاء بحذف الحركة فيهما عامل لفظي
سماعي وهو اذما قوله وانّا عطف على اذما اي الاسم
الثامن من الاسماء التسعة الجازمة المتضمنة بمعنى ان
اذما والتاسع انّا وهو من ظروف المكان ولم يجز زيادة
ما عليه نحو انّا تفعل افعل فانّا اسم ظرف مكان متضمن
بمعنى ان في محل النصب بتقدير في بانه مفعول فيه للشرط
او الجزاء وتفعل فعل مضارع مجزوم لفظا جزمه بحذف
الحركة وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انت

والجملة شرط انا وافعل فعل مضارع مجزوم لفظاً جزمه بحذف
الحركة وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وهو انا والجملة
جزاء الشرط والعامل في تفعل وافعل عامل لفظي سماعي وهو
انا على انه متضمن بمعنى ان لان تقديره ان تفعل في مكان
من الامكنة افعل فيه **قوله** النوع الثامن الاسماء تنصب
الاسماء النكرات على التمييز لما فرغ المصنف من النوع السابع من
ثلثة عشر نوعاً وهو اسماء تجزم الفعل المضارع شرع في النوع
الثامن من ثلثة عشر نوعاً من العوامل اللفظية السماعية
اسماء صفتها انها تنصب اسماء صفتها انها تكون نكرة ابدا
لكونها تميزا والتميز لا يكون الا نكرة فيسمي الاسماء العاملة مميز
بفتح الياء والنكرات المعمولة تميزا او مميزا بكسر الياء اي الاسماء
العاملة يجب ان يتم بالتنوين لفظاً او حكما او بنون التثنية
فهم
او بنون شبه الجمع او بالاضافة حتى يشبه بالفعل فيعمل فا
والتميز مصدر من باب التفعيل بحذف الياء للتخفيف بعد نقل

حركته الى

حركته الى ما قبله بمعنى الفصل والفرق بدليل قوله تعالى وامتازوا
اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا وافترقوا فسمي التميز تميزا لانه
يفصل ويفرق المقصود عن غير المقصود من الاشياء المحتملة
في التميز **قوله** وهي اربعة اسماء اي الاسماء الناصبة للاسماء
النكرات على التميز باستقراء كلام العرب وتتبعه اربعة اسماء
الاول اي الاسم الاول من الاسماء الاربعة الناصبة لاسماء النكرات
على التميز كلمة عشرة اذا ركبت مع لفظ واحد واثنين وثلثة
منصوب
الى تسعة نحو عندي احد عشر رجلاً فعندي ظرف مكان
تقديراً بتقدير في متعلق بحصل او ثبت او استقر وفاعله
مستتر فيه بالاستتار الجائزي وهو هم في محل الرفع بانه خبر
المبتداء الذي هو احد عشر فقدم عليه مضاف الى ياء المتكلم
وهو محل الجر بانه مضاف اليه له واحد عشر تركيب تضمن في
محل الرفع بانه مبتداء تقدم الخبر عليه ثم بالتنوين حكما
وتقديرا ورجلاً اسم منصوب لفظاً بانه وقع تميزاً الاحد

عشر واحتمل محتملات كثيرة بالوضع فلا يفهم المخاطب المقصود
منها حتى تميز المتكلم بقوله رجلا والعامل في رجلا عامل
لفظي سماعي وهو احد عشر وكذا عشرون واخواته الى تسعين
من العدود فانه من القسم الاول ولم يرد قسما اخر اي لم
يعد قسما اخر لكونها من اسماء العدد وللزوم الاختصار فا
والفارق بينهما ان الاول تم بالتنوين التقديري والثاني
بنون شبه نون الجمع نحو عندي عشرون درهما فعندي
ظرف مكان منصوب تقديرا بتقديري في بانه مفعول فيه متعلق
بحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه بالاستتار الجائز
في محل الرفع بانه خبر المبتدا الذي هو عشرون تقدم
عليه تقديما واجبا مضاف الى ياء المتكلم وهي في محل الجر
بانه مضاف اليه له وعشرون شبه الجمع مرفوع لفظا
رفعه بالواو بانه مبتدا تقدم عليه الخبر تقدما واجبا
وتم بنون شبه الجمع ودرهما منصوب لفظا بانه تميز و

العامل

والعامل فيه عامل لفظي سماعي وهو عشرون **قوله** الثاني
كم اي الاسم الثاني من الاسماء الناصبة لاسماء النكرات
على التميز كم للاستفهام وانما قيد بالاستفهام لان كم
على ضربين احدهما للخبرية والثاني للاستفهام فالخبرية
مميزة تكون نكرة مجرورا بتقدير من وابقاء اثره او بكونه
مضاف اليه له فلا يكون مما نحن فيه والاستفهام مصدر
من باب الاستفعال بمعنى طلب الفهم من المخاطب الحكم المستفهم
نحو كم رجلا عندك فكم الاستفهامية في محل الرفع بانه
مبتدا وتم بتنوين حكما ورجلا اسم منصوب لفظا بانه تميز
من كم والعامل في رجلا في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي وهو كم
وعندك ظرف مكان منصوب لفظا بتقديري في متعلق بحصل
او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه بالاستتار الجائز في محل
الرفع بانه خبر المبتداء الذي هو كم مضاف الى الكاف في محل الجر
بانه مضاف اليه **قوله** الثالث كاي اي الاسم الثالث من

الاسماء الاربعة الناصبة لاسماء النكرات على التمييز كاي وكاين وضعت لتكثير الخبرية نحو كاي رجلا عندي فكاي في محل الرفع بانه مبتداء تم بالتنوين اللفظي ورجلا اسم منصوب لفظا بانه تميز له والعامل في رجلا في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي وهو كاي وعندي ظرف مكان منصوب تقديرا بتقدير في متعلق يحصل اي ثبت او استقر فاعله مستتر فيه بالاستتار الجايز في محل الجر بانه مضاف اليه له **قوله** الرابع كذا اي الاسم الرابع من الاسماء الاربعة الناصبة لاسماء النكرات على التميز كذا قوله وهي كناية عن العدد اي كلمة كذا كناية عن العدد والكناية مصدر من باب الثاني من الناقص اليائي بمعنى الخفاء السر لغة وفي الاصطلاح الفاظ مبهمة عبر بها عما وقع مفسرا في كلام المتكلم لابهام المتكلم المخاطب لغرض من اغراضه او لبابه نحو عندي كذا درهما فعندي ظرف مكان منصوب تقديرا بتقدير في متعلق يحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه بالاستتار الجايز في

محل

محل الرفع بانه خبر المبتداء تقدم عليه مضاف الى الياء والياء ضمير مجرور متصل في محل الجر بانه مضاف اليه له وكذا اسم مبهم تم بالتنوين حكما في محل الرفع بانه مبتداء تقدم الخبر عليه تقدما واجبا ودرهما منصوب لفظا بانه تميز له والعامل في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي وهو كذا **قوله** النوع الثامن كلما لما فرغ المص من النوع الثامن من ثلثة عشر نوعا وهو اسماء تنصب شرع في النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا من العوامل اللفظية السماعية وهو كلمات صفتها انها تسمى اسماء الافعال لكونها بمعنى الفعل اما الماضي واما الامر **قوله** بعضها ترفع وبعضها تنصب اي الاسم الافعال على قسمين احدهما ترفع الاسم والثاني تنصبه لانها اما متعدية واما لازمة واختلف في اعرابها فبعضهم لا يجعل لها محل من الاعراب لكونها نازلات منزلة بالفعل المبتداء به وبعضهم يجعل لها محلا من الاعراب لكونها اسما مبتداء بها تم بفاعلها

كلاماً قوله الناصبة منها ستة باعتبار اكثر استعمال الكلام

العرب والاستقراء قوله رويداي احدها رويد نحو رويد زيداً

فرويد اسم من الاسماء الافعال الناصبة وفاعله مستتر فيه بالاستتار

الواجبي وزيداً اسم منصوب لفظاً بانه مفعول به له او يقال

رويد اسم من اسماء الافعال الناصبة في محل الرفع بانه مبتداء

وفاعله مستتر فيه شاذ مسد الخبر اي يفيد ما يفيد المبتداء مع

الخبر وهو صحة السكوت وزيداً مفعول به له والعامل في زيداً في

نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو رويد اصله ارود الخذف

زوايده وهما الهمزة والالف ثم صغر فصار رويد قوله اي امهله

اشارة متعدياً بمعنى الامر قوله وبله عطف على قوله رويد

اي الكلمة الاولي من اسماء الافعال الناصبة رويد والثانية

بله نحو بله زيداً اي اقبله اسم من اسماء الافعال الناصبة وفاعله

مستتر فيه بالاستتار الواجبي وزيداً اسم منصوب لفظاً بانه

مفعول به له ويقال اسم من اسماء الافعال الناصبة في محل الرفع

بانه مبتداء

بانه مبتداء او فاعله مستتر فيه شاذ مسد الخبر والعامل في نصبه

زيداً لفظاً عامل لفظي سماعي وهو بله قوله دعه اشارة الي

كونه متعدياً بمعنى الامر قوله دونك عطف على بله اي

الكلمة الثانية من اسماء الافعال الناصبة بله والثالثة

دونك نحو دونك زيداً فدونك اسم من اسماء الافعال

الناصبة وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وزيداً

اسم منصوب لفظاً بانه مفعول به له او يقال دونك اسم

من اسماء الافعال الناصبة في محل الرفع بانه مبتداء وفاعله

مستتر فيه شاذ مسد الخبر وزيداً مفعول به له فالعامل

في زيد في نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو دونك قوله

اي خذه اشارة الي دونك متعدياً بمعنى الامر قوله وعليك

عطف علي دونك اي الكلمة الثالثة من اسماء الافعال الناصبة

دونك والرابعة عليك فعليك اسم من اسماء الافعال الناصبة

وفاعله مستتر فيه بالاستتار الواجبي وزيداً اسم منصوب

لفظاً بانه مفعول به له او يقال عليك اسم من اسماء الافعال
الناصبة بمعنى الامر في محل الرفع بانه مبتداء وفاعله مستتر
شاذ مسد الخبر وزيداً منصوب لفظاً بانه مفعول به
والعامل في زيد اي في نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو
عليك قوله اي الزمه اشارة الي انه متعدي بمعنى الامر
قوله وها عطف علي عليك اي الكلمة الرابعة من اسماء
الافعال الناصبة بمعنى الامر عليك والخامس ها نحو هاتِ
فها اسم من اسماء الافعال الناصبة فاعله مستتر فيه بالا
ستتار الواجبي وزيداً اسم منصوب بانه مفعول به له
او يقال ها اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر في محل الرفع
بانه مبتداء وفاعله مستتر فيه شاذ مسد الخبر وزيداً
منصوب لفظاً بانه مفعول به له والعامل في زيداً اي نصبه
لفظاً عامل لفظي سماعي وهو ها قوله خذه اشارة الي كونه متعد
يا بمعنى الامر قوله وحيهل عطف علي ها اي الكلمة الخامسة

من اسماء

من اسماء الافعال الناصبة بمعنى الامر ها والسادسة حيهلْ
وفيه اربع لغات حيهلَ بفتح اللام بلا تنوين وحيهلاً بالتنوين
وحيهلا بالالف وحيهلْ بفتح الهاء وسكون اللام نحو حيهل
الثريد فحيهل اسم من اسماء الافعال الناصبة بمعنى الامر فاعله
مستتر فيه بالاستتار الواجبي والثريد اسم منصوب لفظاً بانه
به له او يقال حيهل اسم من اسماء الافعال الناصبة بمعنى الامر
في محل الرفع بانه مبتداء وفاعله مستتر فيه شاذ مسد الخبر والثر
منصوب لفظاً بانه مفعول به له والعامل في الثريد في نصبه
لفظاً عامل لفظي سماعي وهو حيهل قوله ايتها اشارة الي ان حيهل
متعدياً بمعنى الامر قوله الرافعة اشارة الي القسم الثاني من اسماء
الافعال وهي الكلمات الرافعة اللازمة التي بمعنى الماضي اي الكلمات
الرافعة للاسم من اسماء الافعال باستقراء كلام العرب و
بطريق غلبة الاستعمال ثلث كلمات هيهات اي احدها هيهات
بالضم والفتح والكسر بلا تنوين ومع التنوين وسكون التاء

نحو هيهات زيد فهيهات اسم من اسماء الافعال الرافعة في محل الرفع بانه
مبتداء و زيد اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله شاذ مسد الخبر او يقال
هيهات اسم من اسماء الافعال بمعنى بعد و زيد اسم مرفوع لفظاً
بانه فاعله والعامل في زيد في رفعه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو
هيهات قوله اي بعد اشارة الى ان هيهات لازم بمعنى الماضي
قوله و سرعان عطف على هيهات اي الكلمة الاولى من الكلمات
الثلث الرافعة من اسماء الافعال هيهات و الثانية سرعان
نحو سرعان زيد فسرعان اسم من اسماء الافعال الرافعة
في محل الرفع بانه مبتداء و زيد اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله
شاذ مسد الخبر او يقال سرعان اسم من اسماء الافعال بمعنى
سرع و زيد اسم مرفوع بانه فاعله و العامل في زيد في رفعه
لفظاً عامل لفظي سماعي وهو سرعان قوله سرع اشارة الى ان
سرعان لازم بمعنى الماضي قوله و شتان عطف على سرعان
اي الكلمة الثانية من اسماء الافعال الرافعة سرعان و

الثالثة

والثالثة شتان نحو شتان زيد و عمرو فاعله يجب ان
يكون شيئين عطف احدهما على الآخر الا نادراً فشتان
اسم من اسماء الافعال الرافعة في محل الرفع بانه مبتداء
و زيد اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله شاذ مسد الخبر وعمرو والواو
حرف العطف وهو اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله عطف على زيد
او يقال شتان اسم من اسماء الافعال الرافعة اللازمة و زيد
اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله والواو واو العاطفة وعمرو اسم
مرفوع بانه عطف عليه والعامل في زيد في رفعه لفظاً عامل
لفظي سماعي وهو شتان قوله افترقا اشارة الى ان شتان لازم
بمعنى الماضي قوله النوع العاشر لما فرغ المص من النوع التاسع
وهو اسماء الافعال من ثلثة عشر نوعا من العوامل اللفظية
السماعية شرع في النوع العاشر وهو افعال الناقصة بقوله
النوع العاشر من ثلثة عشر نوعا افعال الناقصة وانما سميت
هذه الافعال افعال الناقصة لنقصانها وعدم تمامها باعتبار

علم قيامها مرفوعها بدون منصوبها وفي الاصطلاح ما
وضع لتقرير اي لاثبات الفاعل الفاعل علي صفة غير
صفة مصدرها مثل كان زيد قايمًا فان قرر زيدا علي صفة
وهو القيام وهو غير صفة كان فان مصدر كان الكون بخلاف
ضرب زيد عمروا فان ضرب قرر زيدا علي صفة وهو الضرب
والضاربية وهو صفة مصدر ضرب فافهم قوله ترفع
الاسم وتنصب الخبر اي الافعال الناقصة من النواسخ المبتدأ
والخبر واذا دخلت علي المبتداء والخبر ترفع المبتداء علي
انه اسمها ويسمى ايضًا فاعلها علي الاختلاف الواقع بين
النحاة وتنصب الخبر علي انه خبرها قوله وهي ثلثة عشر
فعلًا اي الافعال الناقصة باستقراء كلام العرب ثلثة
عشر فعلًا علي سبيل اغلب الاستعمال قوله وكان اي
اعرابه علي ما فهم غيره مرة اي احدها كان وكان وضعت للتقرير
علي صفة ماضيًا منقطعًا نحو كان لي مال فكان فعل من الافعال
الناقصة

الناقصة مبني لفظًا علي الفتح واللام حرف من الحروف الجارة
والياء ضمير مجرور متصل في محل الجر باللام والجار والمجرور
ظرف مستقر متعلق بحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه
بالاستتار الجايزي في محل النصب بانه خبر كان تقدم عليه
ومال اسم مرفوع لفظًا بانه اسمه والعامل في لي في نصبه
محلًا وفي مال في رفعه لفظًا عامل لفظي سماعي وهو كان وكان
تقرير الفاعل وهو مال علي صفة الحصول للمتكلم في الزمان الماضي
لا حين الاخبار فانه انقطع او ماضيًا دايمًا نحو كان الله
غفورًا رحيمًا فكان فعل من الافعال الناقصة مبني لفظًا
علي الفتح والله اسم مرفوع لفظًا بانه اسم كان وغفورًا صيغة
فعول بمعنى فاعل فاعله مستتر فيه باستتار الجايزي منصوب
لفظًا بانه خبر كان ورحيمًا خبر بعد خبر والعامل في الاسم
والخبر عامل لفظي سماعي وهو كان وكان تقرير الفاعل علي
صفة وهو غفورية ورحيمية دايمًا وقد يكون بمعنى

صار اي للانتقال من صفة الي صفة كما يذكر بعد هذا نحو كان

زيد فقيرا بمعني صار زيد فقيرا فكان فعل من الافعال النا[قصة]

مبني لفظا علي الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسمه و[فقيرا]

صفة مشبهة فاعله مستتر فيه منصوب لفظا بانه خبره

وكان هذه بمعني صار علي معني انه انتقل فاعله من [صفة]

الغني الي صفة الفقر المثال المستقيم كان زيد قايما فكان

فعل من الافعال الناقصة وزيد اسم مرفوع لفظا بانه

اسمه وقايما اسم فاعل مستتر فيه منصوب لفظا بانه خبرها

والعامل في زيد في رفعه وفي قايما في نصبه عامل لفظي

سماعي وهو كان قوله وتكون تامة اشارة الي اقسام كان

لان كان يكون علي خمسة اقسام الاول اذا كان ناقصة ولم تكن

بمعني صار ولم يكن الضمير الشان فيها كما اشار اليه بقوله

كان زيد قايما والثاني يكون تامة علي معني انه يتم بمرفوع[ه] بلا

منصوب وح يكون بمعني وقع وثبت نحو كان زيد فكان [التامة] كان

بمعني

بمعني وقع مبني لفظا علي الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه فاعله

اي وقع ووجد قوله اي وجد اشارة الي ان كان هيهنا تامة

بمعني وجد ووجد فعل تام قوله ويكون زايدة بمعني انه اذا [حذف]

لم يختل المعني نحو ان من افضلهم كان زيدا فان حرف من [الحروف]

المشبهة بالفعل ومن حرف من الحروف الجارة وافضل اسم من

افعل التفضيل مجرور به لفظا والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق

بحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه في محل الرفع بانه خبر

ان تقدم علي اسم مضاف الي هم وهم في محل الجر بانه مضا[ف] اليه

وكان الزايدة وزيد اسم منصوب لفظا بانه اسم ان قوله و

مضمر اشارة الي قسم اخر في كان اي يكون كان مضمرا فيه ضمير الشا[ن]

ضمير يرجع الي الشان ويكون في مقام التعظيم نحو كان زيد

قايم فكان كان الشانية فعل من الافعال الناقصة اسمه

مستتر فيه ضمير راجع الي شان مقدر وزيد اسم مرفوع با[نه]

مبتدا وقايم اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع الي المبتد[ا]

مرفوع لفظاً بانه خبر المبتداء والجملة الاسمية في النصب بانه
خبر كان ومفسر ضمير الشان والعامل في ضمير الشان في رفعه
محلاً وفي الجملة المفسرة في نصبه محلاً عامل لفظي سماعي وهو
كان واعلم ان الجملة المفسرة اذا كان ركنه العمدة مؤنثا
نحو كانت هند قائمة يسمى ناقصة ولا ضمير الشان فافهم
قوله وصار عطف على كان اي الفعل الاول كان والثاني
صار من الافعال الثلثة عشر وصار وضعت لانتقال الفاعل
من صفة الى صفة نحو صار زيد غنياً فصار فعل من الافعال
الناقصة مبني لفظاً على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه
فاعله وغنياً صفة مشبهة فاعله مستتر فيه منصوب لفظاً
بانه خبرها وصار ههنا انتقل فاعله من صفة الفقر الى
الغنى اي دل على هذا الانتقال والعامل في زيد في رفعه
لفظاً وفي غنياً في نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو
صار واما نحو صار زيد عالماً فهو من قسم الاخرى واما

حقيقة

حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفاً فصار فعل من الافعال
الناقصة والطين اسم مرفوع لفظاً بانه اسمه وخزفاً اسم منصوب
لفظاً بانه خبره وصار هنا بمعنى الانتقال من حقيقة الى حقيقة
اي يدل على ان الفاعل الذي هو الطين انتقل من حقيقة
الطينية الى حقيقة الخزفية واما من صفة الى صفة
نحو صار زيد عالماً فصار ههنا لانتقال الاسم الذي هو
زيد من صفة الجهل الى صفة العلم واعرابه معلوم بما ذكر
ناه وما بيناه وان كان محلاً بالتسهيل واما للانتقال
من مكان الى مكان كما نشير اليه قوله وتكون تامة بمعنى
ذهب نحو صار زيد الى عمرو فصار فعل من الافعال التامة وزيد
اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله والى حرف من الحروف الجارة
وعمرو مجرور بها لفظاً والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
بصار في قوة قولنا ذهب زيد الى عمرو قوله واصبح عطف
على صار اي الفعل الثالث من الافعال الناقصة صار والثالث

اصبح واصبح وضع لاقتران مضمون جملة بوقتها وهو الصباح وهذا
القيد يميز كل واحد من اخواته بعد ما اشترك في معني الاقتران
المذكور نحو اصبح زيد فقيرا فاصبح فعل من الافعال الناقصة مبني
لفظا علي الفتح وزيد اسم مرفوع به لفظا بانه اسمه وفقيرا اسم
منصوب لفظا بانه خبره فاصبح هنا دل علي اقتران مضمون الجملة
من زيد فقيرا وهو المصدر المضاف الي الاسم وهو فقر زيد بوقته
الذي هو الصباح اي صار زيد فقيرا في الصباح والعامل في زيد
في رفعه وفي فقيرا في نصبه عامل لفظي سماعي وهو اصبح **قوله**
ويكون تامة اشارة الي ان اصبح علي ثلثة اقسام فالقسم الاول
ما ذكرنا والثاني ما اشار اليه بقوله ويكون تامة اي كلمة اصبح
قد تكون تامة يعني تم بمرفوعها بدون المنصوب اذا كان بمعني
دخل لان دخل فعل لازم يتعدي في نحو اصبح زيد فاصبح تامة
بمعني داخل مبني لفظا علي الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه فاعله
يعني دخل زيد في الصباح **قوله** دخل اشارة الي انه تامة بمعني دخل

قوله

قوله ويكون بمعني صار اشارة الي القسم الثالث اي كلمة اصبح
قد تكون بمعني صار اي للانتقال المجردة عن الاقتران بوقته
نحو اصبح زيد عالما فاصبح فعل من الافعال الناقصة وزيد اسم مرفوع
بانه اسمه وعالما اسم منصوب بانه خبره فاصبح هنا بمعني صار
دل علي انتقال الاسم من صفة الي صفة مجرد عن الوقت والعامل
في زيد في رفعه لفظا وفي عالما في نصبه لفظا عامل لفظي سماعي
وهو اصبح **قوله** وامسي عطف علي اصبح في اقسامه ومعناه
الذي وضع له في الاصل وهو ما ذكر الا في الوقت وهو المساء
فمثال ما كان لاقتران مضمون الجملة الوقتية بدل نحو امسي زيد
فقيرا فامسي فعل من الافعال الناقصة مبني علي الفتح تقديرا
وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسمه وفقيرا صفة مشبهة فاعله
مستتر فيه منصوب لفظا بانه خبره فامسي ههنا يدل علي
اقتران مضمون الجملة وهو فقر زيد بوقته وهو المساء فالعامل
في رفع زيد ونصب فقيرا عامل لفظي سماعي وهو امسي ومثال

ماكان تامة بمعنى دخل نحو امسى زيد فامسى فعل تام مبني
تقديرا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه فاعله اي دخل في
المساء ويكون بمعنى صار اي للانتقال المجرد عن الوقت نحو
امسى زيد عالما وقتا ما **قوله** واضحى عطف على امسى اي
الفعل الرابع من الافعال الناقصة امسى والخامس اضحى وهو
موضع لاقتران مضمون الجملة بوقته مثل اضحى زيد اكلا فاضحى
فعل من الافعال الناقصة مبني تقديرا على الفتح وزيد اسم
مرفوع لفظا بانه اسمه واكلا اسم فاعل فاعل مستتر فيه ضمير
راجع الى زيد منصوب لفظا بانه خبره فاضحى هنا دل على معنى
اقتران مضمون الجملة وهو اكل زيد بوقته وهو الاضحى و
والعامل في زيد في رفعه لفظا وفي اكلا في نصبه لفظا عامل
لفظي سماعي وهو اضحى ومثال التامة اضحى بكر فاضحى فعل تام
وبكر اسم مرفوع بانه فاعله ادخل في وقت الضحى ومثال ما كان
بمعنى صار نحو اضحى زيد عالما اي صار زيد عالما اي للانتقال

المجرد عن الوقت **قوله** وظل عطف على اضحى اي الفعل الخامس
من الافعال الناقصة اضحى والسادس ظل وهو موضوع لا
قتران مضمون الجملة بوقته وهو الظلول وهو النهار وهو
ايضا على ثلثة اقسام احدها ما ذكرنا وهو الاصل فيه
نحو ظل زيد قايما فظل فعل من الافعال الناقصة وزيد اسمه
وقايما خبره فظل هنا دل على اقتران مضمون الجملة وهو قيام
زيد بوقته وهو النهار والثاني ان يكون تامة بمعنى دخل
نحو ظل زيد اي دخل زيد في الظل والثالث ان يكون بمعنى
صار اي للانتقال المجرد عن الوقت واشار اليه بقوله و
يكون بمعنى صار نحو ظل زيد فقيرا فظل فعل من الافعال
الناقصة مبني لفظا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا
بانه اسمه وفقيرا صفة مشبهة فاعله مستتر فيه ضمير راجع
الى زيد منصوب لفظا بانه خبره فظل هنا دل على الانتقال
المجرد عن الوقت **قوله** وبات عطف على ظل اي الفعل

السّادس من الافعال النّاقصة ظل والسّابع باب وهو مو
ضوع لاقتران مضمون الجملة بوقته وهو اللّيل ويكون على
ثلثة اقسام احدها ان يكون المذكورة نحو بات زيد قايما فبات
فعل من الافعال النّاقصة مبني لفظا على الفتح وزيد اسم
مرفوع لفظا بانه اسمه وقايم اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير
راجع الى زيد منصوب لفظا بانه خبره فبات هنا دل على اقتران
مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقته وهو اللّيل والثانى ان
يكون تامة بمعنى الوقت نحو بات زيد اي دخل زيد في وقت البيتوتة
فبات فعل من الافعال التامة بمعنى دخل مبني لفظا على الفتح
وزيد اسم مرفوع لفظا بانه فاعله والثالث ان يكون بمعنى صار
اي للانتقال المجرد عن الوقت نحو بات زيد فقيرا فبات فعل من الا فعال
الناقصة مبني لفظا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسمه
وفقيرا صفة مشبهة فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد منصوب
لفظا بانه خبره وبات هنا دل على الانتقال المجرد عن الوقت اي

صار

صار زيد فقيرا وقت ما والعامل في رفع زيد ونصب فقيرا عامل
لفظي سماعي وهو بات قوله وما زال عطف على بات اي الفعل
السابع من الافعال الناقصة بات والثامن ما زال وهو موضوع
لاستمرار خبره لاسمه قبل مذ اي من زمان يصلح الفاعل لقبول
ذلك الخبر نحو ما زال زيد كريما فما زال فعل من الافعال النّاقصة
مبني لفظا على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظا بانه اسمه وكريما صفة
مشبهة فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد منصوب لفظا بانه
خبره فما زال دل على استمرار الكرم لزيد وقت كونه قابلا للكرم
لا وقت الطفولية والعامل في زيد في رفعه وفي كريما في نصبه
عامل لفظي سماعي وهو ما زال واطلاق الفعل على مجموع ما
زال وان كان ما فيه حتما فلان عمله العمل المذكورة منتف بدونه
فكانه جزؤه ويجوز ان يقال ما حرف النفي وزال فعل من الافعال
الناقصة والباقي معلوم والله اعلم قوله وما برح عطف

علي ما زال اي الفعل الثامن من الافعال النّاقصة ما زال و
التاسع ما برح وهو موضوع ايضًا لاستمرار خبره لاسمه من قبل
الاسم الخبر نحو ما برح زيد قايمًا فما برح فعل من الافعال النّاقصة
مبنيّ لفظًا علي الفتح وزيد اسم مرفوع لفظًا بانّه اسمه وقايمًا
اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع الي زيد منصوب بانّه
خبره فما برح هنا دلّ علي استمرار خبره وهو القيام لاسمه
وهو زيد وقت قابلية زيد للقيام لا في وقت الطفوليّة
والعامل في زيد في رفعه وفي قايمًا في نصبه عامل لفظي سماعيّ
وهو ما برح واعلم ايضًا ان معنى ما برح وما زال وما فتي
وما انفك الثبوت لانّ معني كل واحد منها علي حدة من النفي
المعنوي لانّ زال بمعنى انتفي وكذا الثلثة الباقيه وما هذه
للنفي واذا دخل النفي علي النفي افاد الاثبات لانّ نفي النّفي
اثبات فافهم **قوله** وما فتي عطف علي ما برح اي الفعل
التّاسع من الافعال النّاقصة ما برح والعاشر ما فتي وهو

موضوع

موضوع ايضًا لاستمرار خبره لاسمه من قبل الاسم الخبر نحو ما فتي
زيد يفعل كذا فما فتي فعل من الافعال الناقصة مبنيّ
لفظًا علي الفتح وزيد اسم مرفوع لفظًا بانّه فاعله ويفعل
فعل مضارع مرفوع لفظًا رفعه بالضمّة وفاعله مستتر فيه
ضمير راجع الي زيد وكذا اسم من الاسماء المبهم في محلّ النّصب
بانه مفعول به له والجملة الفعلية في محلّ النّصب بانه خبر
ما فتي فما فتي هنا دلّ علي استمرار خبره وهو يفعل كذا اللفا عل
وهو زيد في وقت كون الفاعل قابلًا للفعل والعامل في رفع
زيد لفظًا وفي يفعل كذا في نصبه محلًّا عامل لفظي سماعيّ
وهو ما فتي **قوله** وما انفكّ عطف علي فتي اي الفعل
العاشر من الافعال الناقصة ما فتي والحادي عشر ما انفك
وهو ايضًا موضوع لاستمرار الخبر لاسمه من قبل الاسم الخبر
نحو ما انفكّ زيد عالمًا فما انفكّ فعل من الافعال النّاقصة
وزيد اسم مرفوع لفظًا بانّه اسمه وعالمًا اسم فاعل فاعله

مستتر فيه ضمير راجع الى زيد منصوب لفظاً بانه خبره فما انفك
هنا دل على استمرار خبره وهو عالماً لاستمرار الاسم وهو زيد زمان
قابلية زيد العلم والعامل في زيد في رفعه لفظاً وفي عالماً في
نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو ما انفك **قوله** وما دام
عطف على ما انفك اي الفعل الحادي عشر من الافعال الناقصة
ما انفك والثاني عشر ما دام وهو موضوع لتوقيت امر بمدة ثبوت
خبره لاسمه وما فيه مصدرية تجعل ما بعدها وهو دام في تاويل
المصدر وهو الدوام مضاف الى مصدر خبره مضاف الى اسم بتقدير حذف
المضاف من زمان او نحوه مفعول فيه لعامل تقدم عليه نحو اجلس ما دام
زيد جالساً فاجلس فعل مبني لفظاً على السكون فاعله مستتر فيه
بالاستتار الواجبي وهو انت وما مصدرية ودام فعل من الافعال
الناقصة او يقال فعل من الافعال الناقصة مبني لفظاً على الفتح
وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه اسمه وجالساً اسم فاعل فاعله مستتر فيه
بالاستتار الجايزي وهو راجع الى زيد منصوب لفظاً بانه خبره

فما المصدرية جعل ما بعدها وهو ما دام في تاويل المصدر وهو
الدوام مضاف الى مصدر الخبر وهو الجلوس مضاف الى اسمه
وهو زيد بتقدير حذف المضاف وهو زمان في محل النصب بتقدير
في بانه مفعول فيه لاجلس تقديره اجلس زمان جلوس زيد فما دام
هنا دل على توقيت امر وهو اجلس بمدة ثبوت خبره وهو جالساً
لاسمه وهو زيد والعامل في زيد في رفعه لفظاً وفي جالساً
في نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي وهو ما دام **قوله** وليس
عطف على ما دام اي الفعل الثالث عشر من الافعال الناقصة
ليس وليس وضع لنفي الخبر من الاسم في زمان الحال نحو ليس
زيد قايماً فليس فعل من الافعال الناقصة وزيد اسم مرفوع
لفظاً بانه اسمه وقايماً اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير راجع
الى زيد منصوب لفظاً بانه خبره فليس هنا دل على نفي الخبر الذي
هو القيام عن الاسم الذي هو زيد في زمان الحال والعامل في
زيد في رفعه لفظاً وفي قايماً في نصبه لفظاً عامل لفظي سماعي

النوع الحادي عشر وهو ليس قوله النوع الحادي عشر افعال المقاربة لما فرغ
المصنف من النوع العاشر شرع في بيان الحادي عشر من ثلثة
عشر نوعا من العوامل اللفظية السماعية وهو افعال المقاربة
وهي ايضا مثل افعال الناقصة لصدق حدها عليها لانها
لتقدير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها الا انها افردت
بالذكر لانها اختصت بكون خبرها فعلا مضارعا اما مع
ان او مجردا عنها بخلاف خبر افعال الناقصة فانه يكون
اسما وفعلا مضارعا وغيره فافهم والمقاربة مصدر من
باب المفاعلة بمعنى القرب والدنو فسميت افعال المقاربة
لانها وضعت لدنو الخبر لفاعلها رجاء او حصولا او اخذا
فيه اي شروعا قوله ترفع الاسم وتنصب الخبر اي انها من
نواسخ المبتداء والخبر فتدخل عليهما فترفع المبتداء على
انه اسمها وتنصب الخبر على انه خبرها ونصبه يجب ان
يكون محليا لان خبره يلزم ان يكون فعلا مضارعا مع

ان او

ان او مجردا عنها وهي سبعة افعال اي الافعال المقاربة با
ستقراء كلام العرب وتتبعه محفوظة سبعة قوله عسى
اعرابه كما قيل غير مرة يعني احدها عسى اي القسم الاول من اقسام
الثلثة الذي وضع لدنو الخبر رجاء عسى ويلزم ان يكون خبره
فعلا مضارعا مع ان لان الرجاء والطمع لا يكونان الا في المستقبل
وان مرادة الاستقبال نحو عسى زيد ان يخرج فعسى فعل
من الافعال المقاربة مبني على الفتح تقديرا وزيد اسم مرفوع
لفظا بانه فاعله او اسمه وان ان الناصبة المصدرية الا
ستقبالية ويخرج فعل مضارع منصوب به لفظا نصبه
بالفتحة وفاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد وان يجعل
ما بعدها في تاويل المصدر الذي هو الخروج في محل النصب
بانه خبره تقديره قارب زيد الخروج واعلم ان عسى ان
كان ناقصا بمعنى قارب واذا كان تاما بمعنى قرب بضم
الراء من باب السادس فعسى دل على دنو الخبر الفاعل

رجاء وان لم يقرب حصولاً والعامل في زيد في رفعه لفظاً
وفي يخرج في نصبه المحل عامل لفظي سماعي وهو عسى وقد
يكون يعني يتم بمرفوعها نحو عسى ان يخرج زيد فعسى اعني عسى
التامة وان ان الناصبة المصدرية الاستقبالية ويخرج
فعل مضارع منصوب لفظاً بان وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه
فاعله وجعل ان مابعدها وهو يخرج في تاويل المصدر مضاف
الى الفاعل في محل الرفع بانه فاعله تقديره عسى خروج زيد
اي قرب قوله وكاد عطف على عسى اي الفعل الاول من الافعال
المقاربة عسى والثاني كاد وهو موضوع لدنو الخبر حصولاً اي
القسم الثاني من الاقسام الثلثة الذي وضعت لدنو الخبر حصولاً
كاد والاصل فيه ان يكون خبره فعلاً مضارعاً بغير ان لان
قرب الحصول بعد من الاستقبال نحو كاد زيد يخرج فكاد
فعل من الافعال المقاربة وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه اسمه
ويخرج فعل مضارع مرفوع لفظاً بالضمة وفاعله مستتر فيه

ضمير

ضمير راجع الى زيد والجملة الفعلية في محل النصب بانه خبر
كاد فكاد هنا دل على دنو الخبر حصولاً فزيد دنا الخبر من
جهة الحصول لا من جهة الرجاء والطمع الذي كان
في الضمير والقلب لا في الخط والعامل في زيد في رفعه
لفظاً وفي يخرج في نصبه محلاً عامل لفظي سماعي وهو
كاد وانما قلنا الاصل فيه لان كاد قد يستعمل خبره فعلاً
مضارعاً مع ان لامكان تقديره مستقبلاً الا انه لم يشرع
فيه نحو كاد زيد ان يخرج واعرابه ظاهر اشرنا اليه في عسى
زيد ان يخرج قوله وطفق عطف على كاد اي الفعل الثاني
من الافعال المقاربة السبعة كاد والثالث طفق اي القسم
الثالث من الاقسام الذي وضع لدنو الخبر اخذا او شروعاً
فيه طفق وهو موضوع لدنو الخبر شروعاً واخذا نحو طفق
زيد يفعل فطفق فعل من الافعال المقاربة مبني لفظاً
على الفتح وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه اسمه ويفعل فعل مضارع

مرفوع لفظاً بالضمة والجملة الفعلية في محل النصب بانه
خبره فههنا طفق دل على دنو خبره لاسمه او دنو الاسم
الخبر اخذاً فيه و شروعاً فيه والعامل في زيد في رفعه او في
يفعل في محله عامل لفظي سماعي وهو طفق قوله وجعل
عطف على طفق اي الفعل الثالث من الافعال المقاربة
السبعة طفق والرابع جعل وهو ايضاً موضوع لدنو
الخبر اخذاً او شروعاً فيه نحو جعل زيد يقول فجعل فعل
من الافعال المقاربة مبني لفظاً على الفتح وزيد اسم مرفوع
لفظاً بانه اسمه ويقول فعل مضارع مرفوع لفظاً رفعه
بالضمة وفاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد والجملة الفعلية
في محل النصب بانه خبره فجعل هنا دل على دنو الخبر اخذاً او شروعاً
فيه والعامل في زيد في رفعه لفظاً وفي يقول في نصبه محلاً عامل
لفظي سماعي وهو جعل قوله وكرب عطف على جعل اي الفعل
الرابع من الافعال المقاربة جعل والخامس كرب وهو ايضاً

محمول [?]

موضوع لدنو الخبر لاسمه اخذاً او شروعاً نحو كرب زيد يخرج
فكرب فعل من الافعال المقاربة مبني لفظاً على الفتح وزيد
اسم مرفوع لفظاً بانه اسمه ويخرج فعل مضارع مرفوع لفظاً رفعه
بالضمة وفاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد والجملة الفعلية
في محل النصب بانه خبره فكرب هنا دل على دنو خبره لاسمه
اخذاً او شروعاً والعامل في زيد في رفعه لفظاً وفي يخرج في
نصبه محلاً عامل لفظي سماعي وهو كرب قوله اوشك عطف
على كرب اي الفعل الخامس من الافعال المقاربة كرب والسادس
اوشك وانما اوقع واورد بين الافعال الدالة على دنو الخبر
اخذاً او شروعاً فيه لانه مختلف فيه فقال ابن الحاجب هو مثل عسى
في المعنى والاستعمال وقال نجم الدين الشارح الكافية هو
يستعمل للرجاء والطمع مثل استعمال عسى ويستعمل لقرب الحصول
مثل استعمال كاد وبعد في استعماله للاخذ والشروع فلم يؤمن
مرايا بنه بين القسمين الاولين من الالتباس بهما كما يؤمن

في اتيانه في سلك الافعال الدالة علي دنو الخبر اخذ وشروع
فيه نحو اوشك زيد يخرج فاوشك فعل من الافعال المقاربة
مبني لفظاً علي الفتح وزيد اسم مرفوع لفظاً بانه اسمه ويخرج
فعل مضارع مرفوع لفظاً رفعه بالضمة وفاعله مستتر فيه
ضمير راجع الي زيد والجملة الفعلية في محل النصب بانه خبره والعامل
في زيد في رفعه اللفظي وفي يخرج في نصبه المحلي عامل لفظي
سماعي وهو اوشك **قوله** واخذ عطف علي اوشك اي الفعل
السادس من الافعال المقاربة اوشك والسابع اخذ وهو ايضاً
موضوع لدنو الخبر علي معني الشروع فيه نحو اخذ زيد يقوم فاخذ
فعل من افعال المقاربة مبني لفظاً علي الفتح وزيد اسم مرفوع
لفظاً بانه اسمه ويقوم فعل مضارع مرفوع لفظاً رفعه بالضمة
وفاعله مستتر فيه وهو ضمير راجع الي زيد والجملة الفعلية
في محل النصب بانه خبره والعامل في زيد في رفعه اللفظي وفي يقوم
في نصبه المحلي عامل لفظي سماعي وهو اخذ **قوله** النوع الثاني

النوع الثاني عشر

عشر

عشر لما فرغ المص من النوع الحادي عشر من ثلثة عشر نوعاً
من العوامل اللفظية السماعية شرع في النوع الثاني عشر وهو
افعال المدح والذم وهو ما وضع لانشاء مدح او ذم والانشاء
مصدر بمعني الابتداء وفي الاصطلاح ايجاد معني بلفظ يقارن
ذلك المعني اذ لك اللفظ في الوجود والحصول والمدح قول انسان
في حق انسان مستلزم لتعظيمه وتكريمه والذم بخلافه وشرط
افعال المدح والذم ان يكون فاعله اسماً معروفاً بلام التعريف
او مضافاً الي المعرف بلام التعريف او مضمراً مميزاً بنكرة منصوبة او
كلمة ذا مميزاً بنكرة منصوبة **قوله** ترفع الاسم المعرف باللام يعني
عمل افعال المدح والذم انها ترفع الاسم المعرف بلام تعريف الجنس
ثم ياتي بالمخصوص بالمدح او الذم لانه غرض اتيان افعال المدح و
الذم تعريف الشئ بكمال التعريف وايقاعه في ذهن المخاطب بكمال
ايقاع هذا الغرض يحصل اذا كان اللام لتعريف الجنس لا للعهد لان
ذكر الشئ مبهماً ثم مفسراً اوقع في النفس من ذكره اولاً مفسراً فهم

قوله وهي اربعة افعال اي افعال المدح والذم باستقراء كلام
العرب وتتبعه اربعة افعال اثنان منها اصلان في باب المدح و
الذم وهما في افعال المدح نعم والذم بئس واثنان منها فرعان
وهما في افعال المدح حبذا والذم ساء قوله نعم الرجل زيد اي
فعل الاصل في باب المدح الذي فاعله معرف بلام التعريف
نحو نعم الرجل زيد فنعم فعل من افعال المدح مبني لفظا على
الفتح والرجل اسم مرفوع لفظا بانه فاعله وزيد مخصوص بالمدح
مرفوع لفظا بانه مبتداء ونعم الرجل جملة فعلية في محل الرفع
بانه خبره مقدم عليه فعلى هذا يكون نعم الرجل زيد جملة و
احدة اسمية او بانه خبر مبتداء محذوف تقديره وهو زيد
فعلى هذا يكون نعم الرجل زيد جملتين اولهما فعلية والثانية
اسمية ومثال ما كان مضافا الى المعرف بلام التعريف نحو نعم غلام
الرجل بكر واعرابه ظاهر ومثال ما كان مضمرا مميزا بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد فنعم فعل من افعال المدح وفاعله

مستتر فيه

مستتر فيه ورجلا اسم منصوب لفظا على انه تميز الضمير وزيد
اما مبتداء او خبره قوله وكذا بئس نحو بئس الرجل زيد وبئس
فعل من افعال الذم مبني لفظا على الفتح والرجل اسم مرفوع لفظا
بانه فاعله وزيد اسم مرفوع لفظا مخصوص بالذم ومبتداء
تقدم الخبر عليه او خبر مبتداء محذوف كما قيل في افعال
المدح قوله وحبذا عطف على بئس اي الفعل الثالث
من افعال المدح وفاعله ذا وذا اسم من اسماء الاشارة
موضوع لمشار اليه القريب سواء كان مخصوصه مفردا
او مثنى او مجموعا نحو حبذا رجلا زيد فحبذا فعل من افعال
المدح وذا اسم من اسماء الاشارة موضوع المشار اليه
القريب في محل الرفع بانه فاعل حبذا او رجلا اسم منصوب
لفظا بانه تميز عن ذا وذا اسم مفرد تاما بالتنوين حكما
والجملة في محل الرفع بانه خبر مبتداء مؤخر عنه وهو
زيد اذا كان زيد مبتداء وزيد مخصوص بالمدح مرفوع

بانه مبتداء تقدم الخبر عليه او خبر مبتداء محذوف وهو
تقديره هو زيد فهذا فرع لان نعم اكثر استعمالاً كما اشرنا
اليه من قولنا مفرد او مثنى والعامل في ذا في رفعه المحلي
عامل لفظي سماعي وهو حبذا **قوله** وساء عطف على حبذا
اي الفعل الرابع من افعال المدح والذم ساء اي من جملة
افعال الذم ساء نحو ساء الرجل زيد فساء فعل من افعال
الذم مبني لفظاً على الفتح والرجل اسم مرفوع لفظاً بانه فاعله
والجملة الفعلية في محل الرفع بانه خبر مبتداء مقدم عليه
وزيد اسم مخصوص بالذم بانه مبتداء او خبر مبتداء محذوف
تقديره هو زيد فعلى هذا يكون ساء الرجل زيد جملتان كما
قلنا في نعم والعامل في الرجل في رفعه اللفظي عامل لفظي سماعي
وهو ساء فهذا فرع ببئس لان بئس لا يستعمل الا في الانشاء
اي انشاء الذم وساء قد يجيء للاخبار ايضاً نحو ساءني زيد
قوله النوع الثالث عشر افعال الشك واليقين لما فرغ

المصـ

المص من النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعاً من العوامل
اللفظية السماعية افعال المدح والذم شرع في النوع
الثالث عشر بقوله النوع الثالث عشر واعلم ان الافعال
على ضربين احدهما افعال العلاج والثاني افعال القلوب
فافعال العلاج ما يتوقف حصوله على تحريك عضو من
الاعضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وافعال
القلوب بخلافه وهي ما وضعت لدلالة على ما كانت الجملة
عبارة عنه من شك او يقين واليقين والعلم معرفة الشيء
على ما هو عليه او صفة يتجلى به المذكور لمن قامت به والشك
تجويز امرين لا مزية احدهما على الآخر والظن تجويز امرين
طرفا منهما راجح بقرينة نحو وقوع المطر ولا وقوعه فوقوعه
راجح اذا كان في الشتاء ووجود الغيم والريح والطرف الآخر
وهم **قوله** يدخل على اسمين ثانيهما عبارة عن الاول اي
افعال الشك واليقين من نواسخ المبتدأ والخبر تدخل على

المبتداء والخبر من حيث ان الثاني عبارة عن الاول اي صفة
قائمة به وهو الفرق بين ساير الافعال المقتضية الى اكثر من
مفعول واحد **قوله** فتنصبهما اي تنصب تلك الافعال
الاسمين المذكورين على انهما مفعولاها لان المفعول به
ما وقع عليه وتعلق به فعل العامل اي الفعل لا يفعل
بدون المفعول فالافعال المذكورة لا تفعل بدون المفعولين
لان العلم والشك اذا كانا على معناهما الاصلي فتتعلقان بالمسند
والمسند اليه نحو علمت زيدا فاضلا فعلم المتكلم تعلق بزيد على
كونه مسند اليه للفاضل وايضا يتعلق لفاضلا على كونه مسند
الى زيد اي الفاضلية كان لزيد وكذا ساير الامثلة **قوله** جميعا
حال في اي موضع كان مفردا سواء كان ذو الحال مثنى او مجموعا او
غيرهما ومما وقع في خاطر القاصر ان جميعا تنوينه عوض عن المضاف
اليه تقديره فتنصب الاسمين جميعا اي جميعهما فكانه تاكيد لهما
قوله وهي سبعة اي افعال الشك واليقين باستقراء كلام

العرب

العرب وتتبعه سبعة افعال **قوله** ظننت اعرابه كما قلنا غير
مرة وظننت وضعت لبيان ما كان الجملة عبارة عنه من ظن
نحو ظننت زيدا كريما فظننت فعل من افعال القلوب مبني
لفظا على السكون والتاء ضمير بارز متصل في محل الرفع
بانه فاعله وزيد اسم منصوب لفظا بانه مفعول به
الاول له وكريما صفة مشبهة فاعله مستتر فيه ضمير راجع
الى زيد امنصوب لفظا بانه مفعول به الثاني له فظننت
وضع لبيان الجملة من زيد كريم عبارة عن ظن فالمتكلم ظني
كرم الزيد لا علم وتيقن والعامل في زيد اي في نصبه وكريما
في نصبه ايضا اللفظي عامل لفظي سماعي وهو ظننت **قوله**
اذا كان بمعنى اتهمت لم يقتضي المفعول الثاني يعني الحكم
الذي ذكره من قوله تدخل على اسمين فتنصبهما اذا كان
بمعنى الظن الذي هو غير التهمة واما اذا كان ظننت بمعنى
اتهمت اي قبلت الوهم لم يقتضي المفعول الثاني لان

فظننت
التهمة لا تعقل الا بمفعول واحد نحو ظننت زيداً
بمعنى اتهمت فعل ماض مبني لفظاً على السكون والتاء
ضمير مرفوع بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله وزيداً
اسم منصوب لفظاً بانه مفعول به له فظننت زيداً
بمعنى جعلت زيداً اذا وهم او صرت ذا وهم في حق زيد
قوله حسبت عطف على ظننت اي الفعل الاول من
افعال الشك ظننت و الثاني حسبت نحو حسبت اخاك
كريماً فحسبت فعل من افعال الشك مبني لفظاً على السكون
والتاء ضمير بارز متصل مرفوع في محل الرفع بانه فاعله واخاك
اسم من اسماء الستة منصوب لفظاً نصبه بالالف بانه مفعول
به الاول له وكريماً صفة مشبهة فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى الاخ
منصوب لفظاً بانه مفعول به الثاني والعامل في اخاك في نصبه
اللفظي وفي كريماً في نصبه ايضاً اللفظي عامل لفظي سماعي وهو
حسبت قوله وخلت عطف على حسبت اي الفعل الثاني من

افعال

افعال الشك حسبت و الثالث خلت نحو خلت زيداً عالماً
فخلت فعل من افعال الشك والقلوب مبني لفظاً على السكون
والتاء ضمير بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله وزيداً اسم
منصوب لفظاً بانه مفعول له الاول وعالماً اسم فاعل
فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد منصوب لفظاً بانه مفعول
له الثاني والعامل في زيداً او عالماً في نصبهما اللفظي عامل
لفظي سماعي وهو خلت قوله وعلمت عطف على خلت اي
الفعل الثالث من افعال الشك خلت والرابع علمت وهو من
افعال اليقين نحو علمت زيداً فاضلاً فعلمت فعل من افعال
اليقين مبني لفظاً على السكون والتاء ضمير بارز مرفوع متصل
في محل الرفع بانه فاعله وزيداً اسم منصوب لفظاً بانه
مفعول له الاول وفاضلاً اسم فاعل فاعله مستتر فيه ضمير
راجع الى زيد منصوب لفظاً بانه مفعول له الثاني والعامل
في زيداً او في فاضلاً في نصبهما اللفظي عامل لفظي سماعي وهو

علت قوله واذا كان بمعنى عرفت لم يقتضي المفعول الثاني
يعني كان للفظ علمت هو معنيا معنى العلم والمعرفة فاذا
كان بمعنى العلم كان من افعال اليقين وصدق عليها
حد وكونها لبيان ما كانت الجملة عبارة عنه وان كان
بمعنى المعرفة لم يصدق عليها حد العلم و يتعقل بمعنى واحد
فلم يقتضي الا مفعولا واحدا نحو علمت زيدا فعلمت فعل ماض
بمعنى عرفت مبني لفظا على السكون والتاء ضمير بارز متصل
في محل الرفع بانه فاعله وزيدا اسم منصوب لفظا بانه مفعول
به قوله ورايت زيدا عطف على علمت اي الفعل الرابع من
افعال اليقين علمت والخامس رايت نحو رايت زيدا قايما
فرايت فعل من افعال اليقين مبني لفظا على السكون والتاء
ضمير بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعله وزيدا اسم
منصوب لفظا بانه مفعول له الاول وقايما اسم فاعل فاعله
مستتر فيه ضمير راجع الى زيد امنصوب لفظا بانه مفعول له

الثاني

الثاني والعامل في زيدا وقايما في نصبهما اللفظي عامل
لفظي سماعي وهو رايت قوله واذا كان بمعنى ابصرت لم
يقتضي المفعول الثاني يعني لرايت معنيان معنى حتى الشيء
بالعين الباصرة والجاسوسة الظاهرة ومعنى اخر حتى
القلب يعني العلم فاذا كان بمعنى العلم صدق عليه حد افعال
اليقين وهو ما ذكرنا فيتعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى
الرؤية الباصرة فلا يتعدى الى مفعولين لتعلقه بمفعول
واحد نحو رايت زيدا فرايت فعل ماض بمعنى ابصرت مبني لفظا
على السكون والتاء ضمير بارز متصل في محل الرفع بانه فاعله
وزيدا اسم منصوب لفظا بانه مفعول به له قوله ووجدت
عطف على رايت اي الفعل الخامس من افعال الشك واليقين
رايت والسادس وجدت نحو وجدت زيدا جوادا فوجدت
فعل من افعال اليقين مبني لفظا على السكون والتاء ضمير
بارز متصل مرفوع في محل الرفع بانه فاعله وزيدا اسم

منصوب لفظاً بانه مفعول له الاول وجواداً صفة مشبهة
فاعله مستتر فيه وهو ضمير راجع الى زيداً منصوب لفظاً بانه
مفعول له الثاني والعامل في زيداً وجواداً في نصبهما اللفظي
عامل لفظي سماعي وهو وجدت قوله واذا كان بمعنى صادفت
لم يقتض المفعول الثاني يعني لوجدت معنيان احدهما انه
بمعنى العلم والثاني بمعنى صادفت اي الموافقة والملاقاة
الجسمانية فاذا كان بمعنى العلم صدق عليه حد افعال اليقين
فيتعدى به الى مفعولين واذا كان بمعنى الموافقة والملاقاة
الجسمانية لم يتعد الى مفعولين و يتعلق معناه بمفعول
واحد بخلاف ما اذا كان بمعنى العلم فافهم نحو وجدت الضالة
اي صادفتها ولاقيتها بعدما ضال على جسمها فوجدت
فعل ماض مبني لفظاً على السكون والتاء ضمير مرفوع بارز
متصل في محل الرفع بانه فاعله والضالة اسم منصوب
لفظاً بانه مفعول به له قوله وزعمت عطف على وجدت

اي الفعل

اي الفعل السادس من افعال الشك واليقين وجدت
والسابع زعمت وهو مشترك بين كونه من افعال
اليقين وبين كونه من افعال الشك نحو زعمت زيداً فاضلاً
فزعمت فعل من افعال الشك واليقين مبني لفظاً على السكون
والتاء ضمير بارز مرفوع متصل في محل الرفع بانه فاعله
وزيداً اسم منصوب لفظاً بانه مفعول له الاول وفاضلاً
اسم فاعل وصفة مشبهة فاعله مستتر فيه ضمير راجع الى زيد
منصوب لفظاً بانه مفعوله الثاني والعامل في زيداً وفاضلاً
في نصبهما اللفظي عامل لفظي سماعي وهو زعمت قوله
واذا كان بمعنى قلت لم يقتضي مفعوله الثاني يعني لزعمت
معنيان احدهما معنى العلم والظن والثاني معنى القول
اللفظي لا القلبي فاذا كان بمعنى العلم او الظن يتعدى
الى مفعولين كما ذكرنا غير مرة واذا كان بمعنى القول لم
يتعد ولم يتجاوز من الفاعل الا الى مفعول واحد لانه لابد

للقول من مقول والمقول مفعول نحو قوله تعالى زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا فزعم فعل ماض بمعنى قال مبني لفظاً
على الفتح والذين اسم من اسماء الموصولة موضوع للجمع
المذكر في محل الرفع بانه فاعله وكفروا فعل ماض مبني لفظاً
على الضمة والواو ضمير مرفوع بارز في محل الرفع بانه فاعل كفر
واو ان ان المخففة من المثقلة اسمه مستتر فيه ضمير راجع الى الشان
ولن لن الناصبة الاستقبالية ويبعثوا فعل مضارع مبني للمفعول
مجزوم لفظاً بحذف النون والواو ضمير مرفوع بارز متصل في محل
الرفع بانه مفعول ما لم يسم فاعله والجملة الفعلية المنفية
في محل الرفع بانه خبر ان ومفسر ضمير الشان وان مع اسمه وخبره
في تاويل المفرد وهو عدم البعث في محل النصب بانه مفعول به
لزعم والجملة الفعلية المثبتة صلة الذين قوله والقياسية
منها عطف على السماعية يعني السماعية ثلثة عشر نوعاً و
القياسية منها كذا لما فرغ المص من العوامل اللفظية السماعية

شرع في العوامل القياسية واخرها لقلتها باعتبار الانواع
والاتيان في الذكر والتلفظ من حيث العدد وان كان القياسية
اكثر من جهة ما صدق والياء فيه ياء النسبة اي العوامل
المنسوبة الى الخصلة التي هي القياسية والقياس بمعنى التشبيه
فالعوامل القياسية منسوبة الى القياس لانها مشابهة ومشتركة
في حقيقة وماهية واحدة مثلاً كالفعل فانه في الحقيقة و
الماهية كل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة باحد الازمنة
الثلثة فهو فعل كضرب وقتل وغيرهما عوامل قياسية لانها
مشابهات ومشتركات تحت حقيقة واحدة وهي كلمة فكل عامل
من العوامل القياسية وجدنا نستعمل ونعمله ونقيس عليه
ما لم نسمع اذا كان مندرجاً تحت حقيقة قوله منها اما في
محل الرفع بانه صفة القياسية على تقدير الكائنة او في
محل النصب بانه حال من العامل المفهوم من سياق الكلام
قوله سبعة عوامل اي العوامل القياسية باستقراء كلام

العرب وتتبعه منحصرة في سبعة عوامل **قوله** الفعل اي اعرابه
غير مرة يعني احدها الفعل والالف واللام فيه لتعريف الجنس
وفي اللغة مصدر بمعنى الحدث وفي الاصطلاح ما دل على
معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة كما ذكرنا في وجه
التسمية بالقياسية وقدم الفعل لاصالته في العمل والمصدر
في بيان العوامل وعليها **قوله** على الاطلاق في محل النصب
حال من عامل مفهوم من الكلام اي ثبت الفعل عاملا واقعا على الاطلاق
لا على التقييد بنوع من انواع يعني سواء كان ثلاثيا او رباعيا مجردا
او مزيدا فيه وسواء كان معتمدا على شيء او لا بخلاف اسمي الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة فانها لا تعمل اطلاقا بل بشرط الاعتماد
نحو ضرب زيد عمروا فضرب فعل ماض مبني لفظا على الفتح وزيد
اسم مرفوع لفظا بانه فاعله وعمروا اسم منصوب بانه مفعول به والعامل
في زيد في رفعه وفي عمروا في نصبه لفظا فيهما عامل لفظي سماعي
قياسي وهو الفعل الذي هو ضرب واتى بالمتعدي لانه يدل رح فيه

اللازم

اللازم من جهة العمل **قوله** والمصدر عطف على الفعل اي العامل
الاول من العوامل القياسية الفعل والثاني المصدر والالف واللام
في المصدر لتعريف الجنس ومصدر اسم مكان اي مكان يصدر فيه
الفعل وساير فروعه وفي الاصطلاح اسم الحدث الجاري على الفعل
ولهذا سمي قياسيا نحو اعجبني ضرب زيد عمروا يجوز في ضرب
الاضافة وفكها فاذا كان بالاضافة يكون اعجب فعل ماض مبني
لفظا على الفتح والنون نون الوقاية على سبيل اللزوم والياء ضمير
منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به له وضرب اسم مرفوع
لفظا بانه فاعله مضاف الى زيد وزيد مجرور لفظا بانه مضاف اليه له
مرفوع معنى بانه فاعل ضرب وعمروا اسم منصوب لفظا بانه مفعول
به له وان كان بدون الاضافة فزيد مرفوع لفظا بانه فاعله و
البناء معلوم والعامل في زيد في رفعه اللفظي او المعنوي وفي عمروا
في نصبه اللفظي عامل لفظي قياسي وهو ضرب المصدر وقدم
لاصالته في الاشتقاق والافادة **قوله** واسم الفاعل عطف

على المصدر اي العامل الثاني من العوامل القياسية المصدر والثالث
اسم الفاعل اي الاسم الذي دل على فاعل واسند اليه ومبني ولذا سمي
اسم الفاعل الذي فعل والالف واللام لتعريف الجنس وفي الاصطلاح
ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث فلاجل هذا
سمي قياسيا نحو زيد ضارب غلامه عمروا واعلم انه يعمل المصدر
واسم الفاعل عمل الفعل الذي اشتق منه فان كان الفعل لازما
فالمصدر واسم الفاعل ايضا لازمان لا يقتضيان مفعولا وان كان
متعديا سواء كان الى مفعول واحد والى مفعولين او ثلثة فا
المصدر واسم الفاعل متعديان كذلك فاتى بالمتعدى لما ذكرناه
في الفعل والباقي ابحاثه لا يليق بنا الان نذكر خوف الملال كل الملال
نحو زيد ضارب غلامه عمروا فزيد اسم مرفوع لفظا بانه مبتداء و
ضارب اسم فاعل مرفوع لفظا بانه خبره وغلام اسم مرفوع لفظا
بانه فاعله مضاف الى الهاء وهو ضمير مجرور متصل في محل الجر بانه مضاف
اليه له وعمروا منصوب لفظا بانه مفعول به له والعامل في غلام في

لفظ

رفعه اللفظي وفي عمروا في نصبه اللفظي عامل لفظي قياسي وهو ضارب
اسم فاعل قوله واسم المفعول عطف على اسم الفاعل اي الفعل الثالث
من العوامل القياسية اسم الفاعل والرابع اسم المفعول اي الاسم الذي
دل على مفعول او اسند اليه ولذا سمي اسم المفعول والالف فيه لتعريف
الجنس والمفعول اسم مفعول بمعنى الذي فعل عليه وفي الاصطلاح
ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل ولذا سمي قياسيا لانه وجد
فيه هذه الضابطة فكل كلمة وجد فيها هذه الضابطة يحتمل و
يقاس عليه في العمل وكذا حكم البواقي من العوامل القياسية نحو
زيد معطى غلامه درهما فزيد اسم مرفوع لفظا بانه مبتداء ومعطى
اسم مفعول مرفوع تقديرا بانه خبره وغلام اسم مرفوع لفظا
بانه مفعول به ما لم يسم فاعله مضاف الى الهاء وهو محل الجر بانه
مضاف اليه له ودرهما اسم منصوب لفظا بانه مفعول الثاني
والعامل في غلام في رفعه وفي درهما في نصبه عامل لفظي
قياسي وهو معطى اسم المفعول قوله والصفة المشبهة

عطف علي قوله واسم المفعول اي العامل الرابع من العوامل
اللفظية القياسية اسم المفعول والخامس الصفة المشبهة
والصفة المشتق فسميت المشتقات صفة لان كل مشتق
صفة لموصوفه اي الصفة التي شبهت باسم الفاعل في التثنية
والجمع والتذكير والتأنيث والالف واللام فيه لتعريف
الجنس وفي الاصطلاح ما اشتق من فعل لمن قام به علي الثبوت
لا علي الحدوث ولهذا سميت قياسيًا نحو جاءني رجل حسن وجهه
فجاء فعل ماض مبني لفظًا علي الفتح والنون نون الوقاية علي
سبيل اللزوم والياء ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه
بانه مفعول به له ورجل اسم مرفوع لفظًا بانه فاعله وحسن
صفة مشبهة ووجه اسم مرفوع لفظًا بانه فاعله مضاف
الي الهاء والهاء في محل الجر بانه مضاف اليه والعامل في وجهه
في رفعه اللفظي عامل لفظي قياسي وهو حسن صفة مشبهة
قوله وكل اسم عطف علي الصفة المشبهة اي العامل الخامس

من عوامل القياسية صفة المشبهة والسادس كل اسم اضيف الي
اسم فكل اسم متصف بهذه الماهية وهو انه اضيف الي اسم
فيعمل في المضاف اليه لفظًا او تقديرًا او محلًا نحو غلام زيد فغلام
اسم مبني لفظًا علي السكون مضاف الي زيد وزيد اسم مجرور بانه
مضاف اليه له والعامل في زيد في جره اللفظي عامل لفظي قياسي و
هو غلام اسم مضاف تقديره غلام لزيد قوله وخاتم فضة عطف
علي غلام زيد اي المثال الاول الذي هو اسم مضاف الي اسم غلام
زيد والمثال الثاني خاتم فضة انما اتي بالمثالين لان الاضافة باعتبار
حرف الاضافة علي ثلثة اقسام اما تقدير اللام فاشار اليه في
المثال الاول واما تقدير من فاشار اليه في المثال الثاني وترك
القسم الثالث الذي بتقدير في لعدم اتيان مثاله لقلته وهو ضرب
اليوم فخاتم اسم مبني لفظًا علي السكون مضاف الي فضة وفضة
اسم مجرور به بانه مضاف اليه له والعامل في فضة في جره اللفظي
عامل لفظي قياسي وهو خاتم اسم مضاف تقديره خاتم من فضة

فضرب اليوم اي ضرب في اليوم **قوله** وكل اسم عطف على
قوله وكل اسم اضيف اي العامل السادس من العوامل القياسية
كل اسم اضيف الى اسم والسابع كل اسم استغنى عن الاضافة
واعلم انه اشار في قوله كل اسم استغنى عن الاضافة الى ان
كل عامل اسم لا بد ان يتم بشيء اما بالاضافة او بنون التثنية
او بنون شبه الجمع او بالتنوين اللفظي والحكمي حتى يشبه بالفعل
فيعمل مثل ما عمله وكل اسم لم يقدر فيه هذه الاشياء فلا يعمل
نحو عندي راقود خلا فعندي ظرف مكان منصوب بتقدير
في متعلق يحصل او ثبت او استقر فاعله مستتر فيه في محل
الرفع بانه خبر راقود مبتداء تقدم عليه مضاف الى ياء المتكلم
والياء في محل الجر بانه مضاف اليه وراقود اسم مرفوع لفظا
بانه مبتداء تقدم الخبر عليه وخلا اسم منصوب لفظا بانه تميز
لراقود الاسم التام بالتنوين اللفظي الذي استغنى عن الاضافة
والعامل في خلا في نصبه اللفظي عامل لفظي قياسي وهو راقود

الذي

الذي هو اسم استغنى عن الاضافة بالتنوين اللفظي **قوله** و
منوان سمنا عطف على قوله عندي راقود خلا اي المثال الاول
راقود خلا والثاني منوان سمنا فعندي كما ذكرنا اعرابه في
المثال الاول ومنوان اسم مثنى مرفوع لفظا رفعه بالالف بانه
مبتداء وسمنا اسم منصوب لفظا بانه تميز لمنوان والعامل في سمنا
في نصبه اللفظي عامل لفظي قياسي وهو منوان الذي هو اسم استغنى
عن الاضافة بنون التثنية **قوله** وقفيزان برا عطف على قوله
منوان سمنا اي المثال الثاني منوان سمنا والثالث قفيزان برا واعرابه
كاعرابه ولتى بر توضيحا ولان الاسم التام بنون التثنية اما موزون
كالمثال الاول او مكيل كالمثال الثاني **قوله** وعشرون درهما
عطف على قفيزان برا اي المثال الثاني قفيزان برا والثالث عشرون
درهما نحو عندي عشرون درهما فعندي اعرابه كاعرابه كما ذكرنا
غير مرة وعشرون اسم هو شبه الجمع المذكر السالم مرفوع لفظا
رفعه بالواو بانه مبتداء تقدم الخبر عليه ودرهما اسم منصوب

لفظاً بانه تمييز له والعامل في نصبه اللفظي عامل لفظي قياسي
وهو عشرون الذي التام بنون شبه الجمع المذكر السالم المستغني
عن الاضافة بنون شبه الجمع اعلم ان المؤلف رح لقي في النوع
الثامن من العوامل اللفظية السماعية باحد عشر الى تسعة
عشر وعشرون الى تسعين وغيرهن العوامل السماعية
واتى في العوامل القياسية في القسم السابع عشرون
درهما وعدة من القياسية فان كان من السماعية فلم
جاء به في القياسية وان كان من القياسية فلم جاء به في
السماعية فلهذا باطل قوله وملؤه عسلاً عطف على عشرون
درهما اي المثال الثالث عشرون درهما والرابع ملؤه عسلاً
فعندي اعرابه كما ذكرنا غير مرة وملؤه اسم مرفوع لفظاً بانه
مبتداء مضاف الى الهاء وهو ضمير مجرور متصل في محل الجر بانه مضاف
اليه له وعسلاً اسم منصوب لفظاً بانه تمييز له والعامل في
نصبه اللفظي عامل لفظي قياسي وهو ملؤه الاسم الذي استغنى

عن الاضافة بالاضافة قوله والمعنوي منها عددان لما فرغ
المصنف من العوامل اللفظية القياسية شرع في العوامل المعنوية
بقوله والمعنوي منها عددان واخر المعنوي لكون العوامل
اللفظية اصلاً والمعنوية فرعاً من حيث ان العوامل اللفظية
اقوى من جهة اللفظية والمعنوية اضعف من جهة معنوية
وبجهة كثرة اللفظية وقلة المعنوية قوله المعنوي مبتدأ
وقوله منها اما صفة في محل الرفع بانه صفة المعنوي على
تقدير الكائن واما حال من مفهوم الكلام اي ثبت ان المعنوي
عددان حال كونه منها اي من المائة قوله العامل في المبتداء
والخبر فقوله العامل في المبتداء والخبر فقوله العامل يجوز فيه الاعراب
الثلثة كما اشرنا اليه من غير مرة اي احدها العامل في المبتداء
والخبر قوله وهو كونه مبتداء يعني ماهية المبتداء وهو التجرد
عن العوامل اللفظية مسندا به نحو زيد منطلق فزيد اسم مرفوع
لفظاً بانه مبتداء والعامل في رفعه اللفظي عامل معنوي وهو كونه

مجرّدًا عن العوامل اللفظيّة مسند اليه ومنطلق اسم فاعل فاعله
مستتر فيه ضمير راجع الى زيد مرفوع لفظًا بانه خبره والعامل في
رفعه اللفظي عامل معنويّ وهو الخبريّة الّذي هو كونه مجرّدًا عن
العوامل اللفظيّة مسند ابه واتي بمثالهما معًا للاقترانهما قوله
والعامل في الفعل المضارع عطف على العامل في المبتداء اي العامل
الثاني من العاملين المعنويين العامل في الفعل المضارع قوله
وهو وقوعه موقع الاسم اي العامل في الفعل المضارع وقوعه
موقع الاسم الذي هو اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة
او تجريده عن الجازم والناصب فاذا وقع موقع الاسم والاصل
في الاسم الاعراب ولم يجد جازمًا ولا ناصبًا فاعربه بالرّفع
والعامل في المضارع يعني في رفعه لانّ العامل في نصبه و
جزمه يكون لفظيًّا كما عرفت قوله نحو زيد يضرب فزيد
اسم مرفوع لفظًا بانه مبتداء ويضرب فعل مضارع فاعله
مستتر فيه بالاستتار الجائزي مرفوع لفظًا رفعه بالضمّة

والجملة في محلّ الرّفع بانّه خبر المبتداء الّذي هو زيد والعامل
في رفعه اللّفظي عامل معنويّ وهو وقوعه موقع الاسم لان
يضرب خبر المبتداء وخبر المبتداء يجوز ان يكون اسمًا وفعلًا
او لانه خبره والاصل في الخبر ان يكون مفردًا فاذا اردت تقديره
افراده يصير اسمًا فاعلًا او غيره مثل زيد يضرب في تقديره ضارب
او تجريده عن الجازم والناصب لانه اذا شبّه بالاسم اقتضى
الاعراب من جهة المشابهة فان لم يكن جازمًا وناصبًا
فيلزم ان يكون مرفوعًا على اللّفظ

طالب علم بود

نتواني سد راه نفس نافرمان شود
زبر افعى مثل اثر كردد جو مثل دندان سگ
المس المّه مولفه ابراهيم والله الغفور جل الله المعلى

چیستان

چیست اول لعبت سیمینه
افلاکده سنج ایدر بونیله
دیسیان ... حقه جوبی
برّ ان وسعد نکمیلا

لمن حلبت ... دیانند بر یار کنه
بی پیر ... جه بی درون ابرار الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الطول والانعام الذي اكرمنا بالفهم والا
فهام والذهن في الالهام واصلى على رسوله محمد واله وعلى
ملائكته الكرام ابدا في الدهور والاعوام والساعات
والايام والضياء والظلام والسرمد والدوام قال الشيخ
الامام ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الضريري القهندزي
رحمة الله عليه اعلم ان كلام العرب ينقسم على ثلثة اقسام

اسم

اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم نحو زيد وفرس
وحجر والفعل نحو قام يقوم وقعد يقعد والحرف نحو من
وعن وهل وبل ونحوه وعلامة الاسم التنوين والاضافة
والالف واللام وعلامة الفعل ما يحتمل طرفي
الزمان او احدهما وعلامة الحرف خلوه عن علامة
الاسم والفعل فصل الاعراب على اربعة اوجه رفع
ونصب وجر وجزم فالرفع نحو جاءني زيد وعلامة الرفع
فيه ضمة الدال قال الله تعالى محمد رسول الله والنصب
نحو رايت زيدا وعلامة النصب فيه فتحة الدال
قال الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا والجر نحو مررت
بزيد وعلامة الجر فيه كسرة الدال قال الله تعالى
فاتوا بسورة من مثله والجزم نحو لم يفعل وعلامة
الجزم فيه سكون اللام قال الله تعالى ولم يجعل له عوجا

ليس بمعنى اسم ولا فعل

دخول قد وسوف والسين ولحوق تاء التانيث الساكنة والفعل

وتثنية والجمع وحرف الجر والنداء والتصغير والترخيم

واضرب لهم مثلا جزمت اضرب لانه امر وعلامة
الجزم فيه سكون الباء **فصل** البناء ايضاً على اربعة اوجه
ضم وفتح وكسر ووقف فالضم نحو حيث وقبل والفتح
نحو ضرب واين وكيف والكسر نحو هولاء والوقف نحو
هل وبل ومن وعن والفرق بين الاعراب والبناء ان
الاعراب يتغير بالعوامل والبناء لايتغير بالعوامل **فصل**
فالرفع والنصب يدخلان في الاسماء والافعال جميعا
والخفض يختص بالاسماء دون الافعال والجزم يختص
بالافعال دون الاسماء فليس في الاسماء جزم ولا في الافعال خفض
فصل وليس يعرب من الكلام كله الا الاسم المتمكن
والفعل المضارع فالاسم المتمكن نحو زيد وفرس وحجر
وما اشبههما والفعل المضارع نحو يضرب ويذهب
وسائر الكلام كله مبني لايتغير آخره بدخول العوامل
عليه

عليه نحو ضرب وكيف ومن وعن وامس وحيث
وما اشبهها **فصل** الاعراب يلزم آخر الكلمة دون
اولها واوسطها فالاسم ينون والفعل لاينون والاسم
يصغر والفعل لايصغر والاسم يثنى والفعل لايثنى
والاسم يجمع والفعل لايجمع والاسم يضاف والفعل
لايضاف والاسم يجر والفعل لايجر والفعل يجزم
والاسم لايجزم والاسم يدخله الالف واللام والفعل
لايدخله الالف واللام والاسم يعبر به عن شخص
والاسم ينادي والفعل لاينادي والاسم يرخم
والفعل لايرخم فرقا بين اعراب الاسم وبين اعراب
الفعل وبين ماينصرف وبين مالاينصرف **فصل**
اذا ثنيت الاسم المرفوع زدت في آخره الفا ونونا كقولك
جاءني الزيدان والهندان وعلامة الرفع فيه الالف

والنون بدل من التنوين في الواحدان قال الله تعالى
وقال رجلان فصل واذا ثنيت الاسم المنصوب والمجرور
زدت في آخره ياء ونونا وفتحت ما قبل الياء كقولك رايت
الزيدين ومررت بالزيدين وعلامة النصب والجر
فيهما الياء قال الله تعالى في النصب فكان ابواه
مومنين وفي الخفض كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فصل واذا جمعت الاسم المرفوع
زدت في آخره واوا ونونا وضمت ما قبل الواو كقولك
جاءني الزيدون وعلامة الرفع فيه الواو والنون
بدل من التنوين في الوحدان قال الله تعالى لا يتخذ
المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين واذا
جمعت الاسم المنصوب والمجرور زدت في آخره ياء ونونا
وكسرت ما قبل الياء كقولك رايت الزيدين

ومررت

ومررت بالزيدين وعلامة النصب والجر فيهما الياء
والنون كذلك قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
وقال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيما فصل ونون التثنية
مكسورة ابدا ونون جمع السلامة مفتوحة ابدا
وهما تسقطان عند الاضافة كقولك هذان غلاماك
وهم صالحوك وكان في الاصل غلامان وصالحون
فسقطت النون للاضافة قال الله تعالى في التثنية بل يداه
مبسوطتان وكان في الاصل يدان فسقطت النون
للاضافة والتنوين ايضا تسقط عند الاضافة ومع
الالف واللام كقولك غلامك والغلام وكان في الاصل
غلام قال الله تعالى والبلد الطيب وقال الله تعالى
في الاضافة خلق سبع سموات وفي الالف واللام رب
اجعل هذا البلد آمنا فصل اعلم ان الجمع جمعان

جمع السلامة وجمع التكسير فاما جمع السلامة فهو ما
يسلم فيه لفظ الواحد ويجمع على هجائين مرة على الواو
والنون ومرة على الياء والنون كقولك الزيدون والزيدين
وهذا جمع من يعقل ويختص بالذكور قال الله تعالى
ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقال عز وجل
والصالحين من عبادكم وامائكم واما جمع التكسير
فهو ما يتكسر فيه لفظ الواحد كقولك رجل ورجال
وفرس وافراس وشيطان وشياطين قال تعالى
واتبعوا ما تتلو الشياطين فصل وستة اسماء معتلة
مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم رفعها بالواو ونصبها
بالالف وخفضها بالياء وهي ابوك واخوك وهنوك
وفوك وذو مال تقول في الرفع هذا ابوك وعلامة
الرفع فيه الواو قال الله تعالى قال ابوهم وفي النصب

رايت

رايت اباك وعلامة النصب فيه الالف قال الله تعالى
وجاءوا اباهم عشاء يبكون وفي الخفض مررت بابيك
وعلامة الخفض فيه الياء قال الله تعالى فلما رجعوا
الى ابيهم وكذلك اخواتها فصل وخمسة امثلة من
الافعال المستقبلة رفعها بثبوت النون ونصبها وجزمها
بسقوط النون وهي يفعلان ويفعلون وتفعلان
وتفعلون وتفعلين تقول في الرفع هما يفعلان وهم
يفعلون وعلامة الرفع فيه ثبوت النون قال الله تعالى
وهم يحملون اوزارهم وفي النصب لن يفعلا ولن يفعلوا
وفي الجزم لم يفعلا ولم يفعلوا وعلامة النصب والجزم
فيه سقوط النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
سقطت النون من لم تفعلوا ولن تفعلوا لاجل الجزم
والنصب وكذلك اخواتها فصل وكل فعل مستقبل

في آخره واوا او ياء نحو يدعو ويرمي فرفعه بسكون آخره
ونصبه بفتح آخره تقول في الرفع هو يدعو وعلامة
الرفع فيه سكون آخره قال الله تعالى والله يدعوا الى دار
السلام وفي النصب لن يدعو ولن يرمي وعلامة
النصب فيه فتحة آخره قال الله تعالى لن يدعو من
دونه الها وفي الجزم لم يدع ولم يرم وعلامة الجزم فيه
سقوط آخره قال الله تعالى كان لم يدعنا الى ضر
كان في الاصل يدعونا فسقطت الواو وكذلك اخواتها
فصل وكل فعل مستقبل في آخره الف مقصورة
نحو يرضى ويخشى فرفعه ونصبه بسكون آخره وجزمه
بسقوط آخره تقول في الرفع هو يخشى ويرضى وعلامة
فيه سكون آخره قال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر
وفي النصب لن يرضى ولن يخشى وعلامة النصب

فيسكون اخره قال الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود وفي الجزم
لم يرض ولم يخش وعلامة الجزم فيه سقوط اخره قال الله
تعالى ولم يخش الا الله فصل وكل اسم في آخره ياء اذا انفتح
ماقبل الياء لم يحتمل من الحركات شيا كقولك
هذا مولى ورايت مولى ومررت بمولى قال الله تعالى
يوم لا يغني مولى عن مولى شيا واذا انكسر ماقبل
الياء لم يحتمل من الحركات الا الفتحة كقولك هذا
قاض ورايت قاضيا ومررت بقاض قال الله تعالى
في الرفع فاقض ما انت قاض وقال الله تعالى في النصب
واني خفت الموالي وقال الله تعالى في الخفض وما
انت بهادي العمي واذا انسكن ماقبل الياء يحتمل
الحركات كلها تقول هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت
بظبي قال الله تعالى في الرفع حتى يبلغ الهدي

وفى النصب هديا بالغ الكعبة وفى الخفض فما
استيسر من الهدي فصل المبتداء والخبر اعلم
ان المبتداء وخبره مرفوعان ابدا كقولك زيد قائم
رفعت زيدا انه مبتداء ورفعت قائما لانه خبر المبتدا
قال الله تعالى والله عليم حكيم ثم اعلم ان خبر المبتدا
يكون في احد اربعة اشياء اسم او فعل او ظرف او جملة
فيها ذكر المبتداء الاول اما الاسم فكقولك زيد قائم فزيد
مبتدأ وقائم خبره في الاسم قال الله تعالى الله لطيف بعباده
واما الفعل نحو زيد قام وزيد يقوم رفعت رفعت زيدا
لانه مبتداء وقام خبره في الفعل قال الله تعالى والله يدعو
الى دار السلام واما الظرف فكقولك زيد في
الدار رفعت زيد لانه مبتدا ودار خبره في الظرف قال الله
تعالى والله عنده حسن المآب واما الجملة كقولك زيد ابوه

قائم فزيد مبتداء وابوه مبتداء ثان وقائم خبر المبتدا الثاني
والمبتدا الثاني وخبره جملة خبر المبتداء الاول وفيها
ذكره قال الله تعالى اولئك هم المفلحون واذا كان خبر
المبتدا اسما فهو مرفوع ابدا واذا كان فعلا او ظرفا او جملة
فهو على ما يستحقه من الاعراب باب الفاعل والمفعول
به اعلم ان الفاعل مرفوع ابدا والمفعول به منصوب ابدا
تقدم او تاخر كقولك ضرب زيد عمرا رفعت زيدا لانه
فاعل ونصبت عمرا لانه مفعول به قال الله تعالى وقتل
داود جالوت ويجوز ان يكون المفعول به مقدما على
الفاعل قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه نصبت
ابراهيم لانه مفعول به ورفعت ربه لانه فاعل باب
مفعول ما لم يسم فاعله اعلم انك اذا ذكرت مفعولا ولم
تسم فاعله رفعته كقولك ضرب زيد رفعت زيدا لانه

مفعول ما لم يسم فاعله قال الله تعالى يا ابانا منع منا الكيل
واذا ذكرت مفعولين ولم تسم فاعلهما رفعت الاول ونصبت
الثاني كقولك اعطي زيد درهما رفعت زيدا لانه مفعول
ما لم يسم فاعله ونصبت درهما لانه مفعول ما لم يسم فاعله
ثان قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا باب الاضافة
اعلم ان الاضافة تقع بين الاسمين فاذا اضفت اسما الى اسم
اجريت الاول على ما يستحقه من الاعراب وخفضت
الثاني بالاضافة اليه كقولك جاءني غلام زيد رفعت غلاما
لانه فاعل وخفضت زيدا بالاضافة اليه وكذلك
رايت غلام زيد ومررت بغلام زيد قال الله تعالى عالم
الغيب والشهادة باب الافعال التي ترفع الاسماء
وتنصب الاخبار وهي كان وصار وظل وبات واصبح وامسى
واضحى ومادام ومازال وما انفك وما برح وما فتئ وطفق

وغدا وراح وليس فهذه الافعال وما اشتق منها نحو
يكون ويصير ويظل ويبيت ويدوم وينفك ترفع الاسماء
وتنصب الاخبار كقولك كان زيد عالما رفعت زيدا
لانه اسم كان ونصبت عالما لانه خبر كان قال الله تعالى
وكان الله غفورا رحيما باب الحروف التي تنصب الاسماء
وترفع الاخبار وهي ستة احرف ان وان وكان ولكن وليت
ولعل فهذه الحروف تنصب الاسماء وترفع الاخبار كقولك
ان زيدا قائم نصبت زيدا لانه اسم ان ورفعت قائما لانه خبر
ان قال الله تعالى ان الله غفور رحيم وكذلك اخواتها باب
الحروف التي تخفض الاسماء وترفع الاخبار اذا كانت لها
اخبار وهي من وعن والى وعلى وفي ومع ورب وواو
رب وواو القسم وباؤه وتاؤه والكاف واللام والباء الزائدة
فهذه الحروف تخفض الاسماء وترفع الاخبار اذا كانت

اذا كانت لها اخبار كقولك على زيد درهمٌ خفضت زيدا لانه
اسم على ورفعت درهما لانه خبر على وان شئت قلت انه خبر
الصفت اي اللازم على زيد درهم وان شئت قلت انه مبتدأ
في التقدير قال الله وعلى الله قصد السبيل وكذلك اخواتها
فصل الحروف التي يقع ما بعدها من الاسماء مبتدأ به وهي انما
وانما وكانما ولكنما وليتما ولعلما واذما واذا اما ولولا وهل
وبل واني وكيف وحيث واين ومتى ومتما ولكن الخفيفة
فهذه الحروف يقع ما بعدها من الاسماء مبتداء كقولك
انما زيد قائم رفعت زيدا لانه مبتداء به ورفعت
قائما لانه خبره قال الله تعالى انما الهكم اله واحد وكذلك
اخواتها باب الافعال اعلم ان الافعال اربعة اوجه فعل
ماض وهي مبني على الفتحة كقولك ضرب فتحت
ضرب لانه فعل ماض قال الله تعالى وضرب لنا

مثلا

مثلا وفعل مستقبل وهو مرفوع ما لم يدخل عليه حرف
من حروف الجزم فيجزمه او حرف من حروف النصب
فينصبه نحو يضرب رفعت يضرب لانه فعل مستقبل
والامر والنهي وهما مجزومان ابدا كقولك اضرب ولا
تضرب جزمت اضرب لانه امر وجزمت لا تضرب لانه
نهي قال الله تعالى فاضرب ولا تحنث باب واذا تقدم
الفعل على الاسم وحد ولم يثن ولم يجمع واذا تاخر الفعل
عن الاسم يثنى ويجمع كقولك قام اخوانك وقعدا وحدث
قام لانه فعل مقدم على الاسم وثنيت قعدا لانه فعل
متاخر عن الاسم كقولك جاء قومك قد خلوا وحدت
جاء لانه فعل مقدم على الاسم وجمعت قد خلوا لانه فعل
متاخر عن الاسم قال الله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا
باب المصدر اعلم ان المصدر منصوب ابدا كقولك

قال الله تعالى ويضرب الله الامثال

ضربت ضربا نصبت ضربا لانه مصدر قال الله تعالى فضرب
الرقاب وكذا الحال منصوب ابدا كقولك جاءني زيد
راكبا نصبت راكبا لانه حال قال الله تعالى فخرج منها
خائفا يترقب وقال الله تعالى يدخلون في دين الله افواجا
وقوله تعالى وهذا بعلي شيخا ويجوز ان يكون نصبا
على القطع لانه قطع عند الالف واللام نصب باب
الحروف التي تجزم الافعال المستقبلة وهي ثمانية لم
ولما والم واولما وافلم وافلما ولام الامر ولا النهي فهذه الحروف
تجزم الافعال المستقبلة كقولك لم يفعل جزمت
يفعل بلم قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد وكذلك
اخواتها باب حروف الشرط ايضا تجزم الافعال المستقبلة
وهي ان ومن وما ومتى وحينما واي وايا واين واينما
واني ومهما وحيثما وكيفما وحيث واذا ما

واذا

واذ ما فهذه الحروف تجزم الافعال المستقبلة وجوابها
مجزوم اذا كان بغير الفاء كقولك ان تكرمني اكرمك
جزمت اكرمك لانه جواب الشرط بغير الفاء قال الله
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واذا ادخلت
الفاء في جوابها رفعته كقولك ان تكرمني فاكرمك رفعته رفعتها
فاكرمك لانه جواب الشرط بالفاء قال الله تعالى ومن عاد
فينتقم الله منه وكذلك اخواتها باب الحروف التي
تنصب الافعال المستقبلة وهي احدى عشرة ان ولن
واذن وحتى وكي ولام كي وكيلا وكيما ولام الجحد
وواو الصرف واو بمعنى الى ان او الا ان فهذه الحروف
تنصب الافعال المستقبلة كقولك احبت ان تفعلا
كذا نصبت تفعل بان قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا
لكم نصبت يؤمنوا بان وعلامة النصب فيه سقوط النون

وكذلك اخواتها باب الجوابات اعلم ان جواب الامر والنهي
والدعاء والاستفهام والجحد والتمني والعرض بالفاء نصب
وبغير الفاء جزم كقولك في الامر زرني فاكرمك نصبت
فاكرمك لانه جواب الامر بالفاء قال الله تعالى وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله وفي النهي لا تشتمني
فاشتمك نصبت فاشتمك لانه جواب النهي بالفاء قال الله
تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفي الدعاء
ابقاك الله تعالى فننتفع بك نصبت فننتفع لانه جواب
الدعاء بالفاء قال الله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا وفي الاستفهام هل عندكم
ماء فاشربه نصبت فاشربه لانه جواب الاستفهام بالفاء
قال الله تعالى هل عندكم من علم فتخرجوه لنا نصبت
فتخرجوه لانه جواب الاستفهام بالفاء وفي الجحد ما اتيتنا

بعالم

بعالم فنتعلم منك نصبت فنتعلم لانه جواب الجحد بالفاء قال
الله تعالى وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
وفي التمني ليتك عندنا فنفرح بك نصبت فنفرح لانه
جواب التمني بالفاء قال الله تعالى لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق وفي العرض الا تنزل بنا فنحسن اليك
نصبت فنحسن لانه جواب العرض بالفاء قال الله تعالى
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم
باية فان اسقطت الفاء عن هذه الجوابات جزمتها
كلها الا الجحد فان جوابه بالفاء نصب وبغير الفاء
رفع كقولك ما اتيتنا تحدثنا رفعت تحدثنا لانه جواب
الجحد بغير الفاء تقول في الامر زرني اكرمك جزمت
اكرمك لانه جواب الامر بغير الفاء قال الله تعالى قل
تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم وكذلك اخواتها باب

ما يتبع الاسم في اعرابه اعلم ان ما يتبع الاسم في اعرابه اربعة
اشياء وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل ان كان
الاسم الاول رفعا فهذه رفع وان كان الاسم نصبا فهذه
نصب وان كان الاسم خفضا فهذه خفض اما النعت
فكقولك جاءني زيد العاقل رفعت العاقل لانه نعت
لزيد وكذلك رايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل
قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ولا تنعت المعرفة
الا بالمعرفة ولا النكرة الا بالنكرة تقول في المعرفة جاءني
زيد العاقل كقوله تعالى رب اجعل هذا البلد امنا وفي
النكرة جاءني رجل عالم قال الله تعالى هذا صراط مستقيم
واما التوكيد فكقولك جاءني زيد نفسه وعينه رفعت
نفسه وعينه لانهما تاكيدان لزيد وكذلك رايت زيدا
نفسه وعينه وحروف التوكيد اربعة وهي النفس والعين
المعنوية

وكل

وكل واجمع كقولك جاءني زيد نفسه وعينه وجاءني
القوم انفسهم واعينهم وكلهم اجمعون رفعت انفسهم
واعينهم وكلهم اجمعون لانها تاكيدات القوم قال الله
تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون واما العطف فكقولك
جاءني زيد وعمرو رفعت عمرو لانه معطوف على زيد
وكذلك رايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وحروف
العطف احد عشر حرفا وهي الواو والفاء وثم واو ام
واما ولا وبل ولكن الخفيفة وحتى وليس فهذه الحروف
تعطف ما بعدها على ما قبلها فيتبع اعرابها اما الواو فكقولك
جاءني زيد وعمرو قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا
صفا رفعت الملك على العطف وكذلك اخواتها واما البدل
فكقولك جاءني زيد اخوك رفعت اخوك لانه بدل
عن زيد وكذلك رايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك

قال الله تعالى اهدنا الصرط المستقيم صراط الذين
انعمت نصبت الصراط الثاني لانه بدل عن الصراط الاول والفرق
بين النعت والبدل لان النعت لا يقوم مقام الاسم والبدل
يقوم مقامه **باب** المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه
اعلم ان المعرفة على خمسة انواع اسماء الاعلام نحو زيد
وعمرو وما دخله الالف واللام نحو الرجل والغلام واسماء
الضمائر نحو انا وانت واسماء الاشارة نحو هذا وذاك وما
اضيف الى احد هذه الاربعة نحو غلام زيد وثواب الرجل
وثوبي وثوبك وفرس هذا واما النكرة فهي ما تقع على
الامة كلها فيها سواء نحو رجل وامراة وما اشبهها **باب** معرفة
المذكر والمؤنث اعلم ان للمؤنث ثلث علامات وهي الالف
الممدودة اذا كانت رابعة او خامسة نحو الحمراء
والصفراء والالف المقصورة نحو الحبلى والبشرى

وأما عطف البيان نحو أقسم بالله أبو حفص عمر

والتاء

والتاء التي تصير في الوقف هاء نحو الرحمة والبركة
وكل اسم يكون فيه احدى من هذه العلامات فهو المؤنث
لفظي كقولك اعجبتني الحمراء والصفراء ونفعتني الذكرى
وجاءتني البشرى ونزلت الرحمة والبركة والا
عضاء المزدوجات كلها نحو اليدين والرجلين والعينين مزوجات
والاذنين والحاجبين والجموع كلها مونث الا جمع
السلامة وما خلا عن هذه العلامات فهو مذكر والاسما
معدودة تحفظ ولا يقاس عليها نحو السماء والارض
والشمس والنار والدار والنعل والريح والدرع
والعقرب والحرب والدلو والخمر والقوس والاصبع
وما اشبهها والنفس وكل شيء لا روح فيه ان شئت
ذكرته او انثته **باب** المنادى وهو على ثلثة اوجه مفرد
ومضاف ونكره موصوفة فالمفرد رفع بلا تنوين كقولك

يازيد رفعت زيدا لانه منادى مفرد قال الله تعالى يانوح
اهبط وان اردت بالنكرة واحدا بعينه رفعته كقولك
يارجل قال الله تعالى ياجبال اوبي معه وحروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة وكل اسم فيه
الالف واللام نحو الرجل فانه ينادي بايها وبايتها
كقولك يا ايها الرجل ويا ايتها المراة الا قولهم يا الله
فانه لا يجوز ان يقال يا ايها الله قال الله تعالى يا ايها المومنون
والمنادي المضاف منصوب بلا تنوين كقولك يا عبد الله
نصبت عبد الله لانه منادي مضاف قال الله تعالى
يا اهل الكتاب وكذلك النكرة الموصوفة منصوبة الا انك
تنونها كقولك يا رجلا صالحا نصبت رجلا لانه نكرة موصوفة
ونصبت صالحا لانه نعت له قال الله تعالى يا حسرة
على العباد واذا انعت المفرد فلك في نعته الرفع والنصب

تقول

تقول يا زيد العاقل بالرفع وان شئت قلت العاقل بالنصب
الا ان تنعته بمضاف فلك في نعته النصب لا غير
تقول يا زيد صاحب الفرس وان نعتت المضاف او النكرة
الموصوفة نصبته لا غير نحو يا عبد الله العاقل ويا رجلا
عاقلا نصبت عاقلا لانه نعت النكرة **باب الترخيم** اعلم
ان الترخيم يقع في كل اسم منادي يزيد على ثلثة
احرف فاذا رخمت اسما حذفت آخره وتركت ما قبل
المحذوف على حاله تقول في جعفر يا جعف وفي عامر
يا عام وفي محمد يا محم وفي مالك يا مال قال الله تعالى
ونادوا يا مالك وفي بعض القراءة يا مال وان شئت
ضممت ما قبل المحذوف تقول في جعفر يا جعف وفي
عامر يا عام وفي محمد يا محم وان كان قبل الآخر الف ساكنة
قبلها فتحة او واو ساكنة قبلها ضمة او ياء ساكنة

قبلها فتحة حذفتها مع اخر الاسم كقولك في عباس
يا عب وفي منصور يا منص وفي عنتريس يا عنتر وا
واذا كان الاسم على اربعة احرف ثالثها واوا وياء لا تحذف
كما تقول في سعيد يا سعي وان كان الاسم على ثلثة احرف
اوسطها ساكنه فانه لا يرخم نحو زيد وهذا الا ما فيه تاء
التانيث كقولك في ثبت وفي عزة يا عز باب الندبة
اعلم ان الندبة انما وقعت في الكلام تفجعا على المندوب
فاذا اندبت اسما زدت في اخره الفا كقولك يا زيداه وان
شئت قلت وازيداه باب نعم وبئس وهما يرفعان من
الاسماء ما فيه الالف واللام او ما اضيف الى ما فيه
الالف واللام وتنصبان ما سقطت عنه الالف واللام
وترفعان الخبر كقولك نعم الرجل زيد رفعت الرجل
لانه اسم نعم بالالف واللام ورفعت زيدا لانه خبر نعم

وكذلك

وكذلك نعم غلام الرجل زيد قال الله تعالى نعم المولى
ونعم النصير ونعم اجر العاملين وتقول في النصب
نعم رجلا زيد نصبت رجلا لانه اسم نعم وقد سقطت
عنه الالف واللام ورفعت زيدا لانه خبر نعم وكذلك
بئس ويجري حبذا مجرى نعم وساء مجرى بئس كقولك
حبذا الرجل زيد وحبذا غلام الرجل زيد وحبذا رجلا زيد
نصبت رجلا لانه اسم حبذا ورفعت زيدا لانه خبر حبذا
قال الله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
ما النافية وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر كقولك ما زيد
قائما رفعت زيد لانه اسم ما النافية ونصبت قائما لانه خبر
ما النافية قال الله تعالى ما هذا بشرا فان قدمت الخبر
على الاسم او دخلت عليه الا رفعته كقولك ما قائم زيد
وما زيد الا قائم قال الله تعالى وما محمد الا رسول وان شئت

ادخلت الباء في خبرها وقلت ما زيد بقائم قال الله تعالى
وما الله بغافل عما تعملون وهذا لغة اهل الحجاز باب
النفي بلا اذا نفيت اسما مفردا نكرة نصبته بلا بغير تنوين
كقولك لا رجل في الدار نصبت الرجل بلا تنوين قال الله
تعالى لا ريب فيه وان كررت لا فانت فيه الخيار وان
شئت نصبتهما بغير تنوين فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وان شئت رفعتهما بالتنوين قلت لا حول ولا قوة
قال الله تعالى لا بيع فيه ولا خلة وان شئت رفعت الاول
تنوين ونصبت الاخر بلا تنوين قلت لا حول ولا قوة وان شئت
نصبت الاول بلا تنوين ورفعت الثاني فقلت لا حول ولا
قوة وان فصلت بين لا وبين الاسم المنفي بشيء رفعته
لا غير وكررت كقولك لا في الدار كقولك رجل

ولا

ولا امراة قال الله لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
باب كم وهي على وجهين احدهما ان يكون استفهاما
والثاني ان يكون خبرا فاذا كان استفهاما نصبت اسم به
على التفسير كقولك كم درهما مالك نصبت درهما
على التفسير وان شئت الاول حذفت المنصوب قلت كم
مالك وان كان خبر خفضت الاسم به على الاضافة كقولك
كم رجل لقيته خفضت الرجل على الاضافة وان شئت
نصبت الاسم به في الخبر كما نصبته في الاستفهام فقلت
كم رجلا لقيته وان شئت ادخلت من فيهما كما تقول كم من
رجل لقيته وكم من درهم مالك قال الله تعالى كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة قال الله تعالى وكم من قرية اهلكناها
وان فصلت بين كم وبين الاسم بشيء نصبته لا غير كقولك
كم في الدار رجلا لقيته وكاين مثله ومن لازمة له

تقول كاين من رجل لقيته قال الله تعالى وكاين من قرية
عتت عن امر ربها **باب** مذ ومنذ وهما يرفعان
ما مضى من الوقت ويخفضان ما انت فيه كقولك ما
رايته مذ يوم الجمعة بالرفع ومذ هذا اليوم بالخفض
وكذلك منذ الا ان منذ في الخفض اكثر ومذ
في الرفع اكثر **باب** حروف القسم وهي الباء والواو والتاء
وهي تخفض القسم به كقولك بالله لافعلن كذا خفضت
اسم الله بباء القسم وكذلك والله وتالله فاما الباء فانها
تدخل على كل اسم ظاهرا كان او مكنيا كقولك بالله
لافعلن كذا وبك لافعلن كذا واما الواو فانها لا تدخل
الا على الظاهر دون المكني كقولك والله لافعلن كذا ولا
يجوز ان يقال وك لافعلن كذا واما التاء فانها لا تدخل
الا على اسم الله تعالى خاصة كقولك تالله لافعلن كذا ولا يجوز

بالرحمن

بالرحمن وتالرحيم قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم واذا
حذفت حرف القسم نصبت المقسم به او خفضتها كقولك
الله لافعلن كذا **باب** وجواب القسم باحد اربعة اشياء باللام
وان وما ولا فاما اللام وان ففي الاثبات دون النفي كقولك
والله لافعلن كذا والله ان زيدا لقائم قال الله تعالى والتين
والزيتون لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقال
الله تعالى والليل اذا يغشى ان سعيكم لشتى واما ما ولا
ففي النفي دون الاثبات كقولك والله ما فعلت كذا
والله لا افعل كذا قال الله تعالى والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى والفرق بين لا وبين ما ان
لا يقع على المستقبل وما يقع على الماضي وربما لا يقع على
الماضي وما يقع على المستقبل قال الله تعالى فلا صدق
ولا صلى وقال الله تعالى ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم

الا سبيل الرشاد **باب** حتى وهى تخفض الاسم وتنصب
الفعل المستقبل تقول في الاسم جاءني القوم حتى زيدٍ
خفضت زيدا بحتى قال الله تعالى هى حتى مطلع الفجر
ونقول في المستقبل ازورك حتى تكرمني نصبت تكرمني
بحتى قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وان وقعتها
على المستقبل وتريد الماضي لم تنصبه بل رفعته كقولك
سرت الى البصرة حتى ادخلها بمعنى دخلتها قال الله
تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول في بعض القراءة وقد
يكون بمنزلة واو العطف في الاسماء كقولك جاءني القوم
حتى زيد رفعت زيد لانه عطف على القوم معناه جاءني
القوم وزيد وكذلك رايت القوم حتى زيدا ومررت بالقوم
حتى زيد **فصل** وتكسر ان في ستة مواضع احدها الا
بتداء والثاني بعد القول والثالث اذا كان في الخبر لام التاكيد

قوله تعالى ان الانسان لظلوم كفار والرابع اذا كان
بعد القسم قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر
والخامس اذا كان بعد الامر والنهي قوله تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين قوله تعالى ولا تفسدوا
انه لا يحب المفسدين والسادس اذا كان بعد ستة احرف
وهي نعم واجل وبلى وكلا والا ولكن الخفيفة واعلم تخفف
قبل اربعة احرف النفي وهي لن ولم وليس ولا كقوله
تعالى ايحسبان لن يقدر عليه احد وايحسبان لم
يره احد وان ليس للانسان الا ما سعى وفي الشهادة
اشهد ان لا اله الا الله **باب** انَ وانّ اذا ابتدات
بان او وقعت بعد القول فهي مكسورة كقوله تعالى
ان الله غفور رحيم وكذلك بعد القول نحو قلت ان
زيدا قائم كسرتان لانها وقعت بعد القول قال الله تعالى

فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وقوله تعالى قال انه
يقول انها بقرة وكذلك بعد القسم نحو والله ان زيدا القائم
كسرت ان لانها وقعت بعد القسم واذا توسطت في الكلام
او وقعت بعد العلم والحسب والشهادة والظن فهي مفتوحة
يقال بلغني ان زيدا قائم قال الله تعالى جزيتهم اليوم بما صبروا
انهم هم الفائزون وعلمت ان زيدا قائم قال الله تعالى واعلموا
ان الله شديد العقاب وكذلك ظننت نحو ظننت ان
زيدا ذاهب قال الله تعالى والذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم واشهد ان محمدا رسول الله الا ان يقع اللام في خبرها
فتكسر حينئذ كقولك علمت ان زيدا القائم قال الله
تعالى والله يعلم إنك لرسوله باب عسى وهي ترفع
الاسم وخبره الفعل المضارع مع ان كقولك عسى زيد ان
يفعل كذا قال الله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وان شئت

حذفت

حذفت ان فقلت عسى زيد يفعل كذا بالرفع وكذلك كاد زيد
يفعل قال الله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم وان شئت
ادخلت عليه ان فتقول كاد زيد ان يفعل كذا الا ان ادخال
ان الجود في عسى اجود من حذفها في كاد اجود من اثباتها
باب التعجب اعلم ان المتعجب منه منصوب ابدا كقولك ما
احسن زيدا نصبت زيدا على التعجب قال الله تعالى فما اصبرهم
على النار وللتعجب لفظ آخر كقولك احسن بزيد اي
ما احسن زيدا لفظه امر ومعناه التعجب قال الله تعالى
اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وما اسمعهم وما ابصرهم
باب الظرف اعلم ان الظرف ظرفان ظرف زمان
وظرف مكان وكلاهما منصوب ان باضمار في فيهما فاما ظرف
الزمان فنحو اليوم والليلة والساعة والشهر والسنة
وما اشبهها كقولك خرجت اليوم نصبت اليوم لانه

ظرف زمان قال الله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
وكذالك اخواتها واما ظرف المكان فنحو عند ولدي وخلف
وامام وفوق وتحت وقدام ووراء وما اشبهها كقولك قمت خلفك
وجلست امامك نصبت خلفك وامامك على الظرف
قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وقوله تعالى وقيضنا
لهم قرناء فزينوا لهم مابين ايديهم وخلفهم وكذلك اخواتها

باب الاستثنا اذا اثبت حكما ثم استثنيت منه شيا نصبت
المستثنى كقولك جاءني القوم الا زيدا نصبت زيدا لانه
استثناء بعد الاثبات وكذلك رايت القوم الا زيدا قال الله
تعالى فسجدوا الا ابليس واذا نفيت شيا ثم استثنيت
منه شيا وذكرت المستثنى منه نصبته على الاستثنا
ورفعته على البدل كقولك ماجاءني احد الا زيدا والا
زيدا قال الله تعالى ما فعلوه الا قليلا منهم والا قليلا واذا
لم يذكر المستثنى منه اجريت المستثنى على ما يستحقه
من الاعراب كقولك ماجاءني الا زيد رفعت زيدا لانه
فاعل تحقق وكذلك مارايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وحروف
الاستثناء عشرة وهي الا وغير وسوى وعدا وخلا وحاشا
وما عدا وما خلا وليس ولايكون اما غير فحكمها الا الان
اعرابها كاعراب الاسم الواقع بعد الا كقولك جاءني
القوم غير زيد ورايت القوم غير زيد ومررت بالقوم غير
زيد نصبت غير الانك لو استثنيت بالا نصبت بالا ما بعد
الا وكقولك ماجاني القوم غير زيد ومارايت القوم
غير زيد ومامررت بالقوم غير زيد واما سوى فهي تخفض
ما بعدها كقولك جاءني القوم سوى زيد خفضت زيدا
بالاضافة واما عدا وحاشا وخلا فتنصب وتخفض
كقولك جاءني القوم عدا زيد وزيد وخلا زيدا وحاشا

زيدا وزيد واما ماعدا وماخلا وليس ولايكون فتنصب لاغير
كقولك جاءني القوم ماعدا زيدا وماخلا عمرا وليس خالدا
ولايكون بكرا **باب** نون التاكيد اعلم ان نون التاكيد
تدخل في ستة مواضع من الافعال المستقبلة في الامر
والنهي والدعاء والاستفهام والشرط اذا كان باما وفي
جواب القسم اذا كان مع اللام تقول في الامر للواحد اضربن
زيدا وللاثنين اضربان زيدا وللجماعة اضربن زيدا تفتح
ماقبل النون في الواحد وتضم في الجمع وتكسر في الواحدة
وتقول في النهي لاتضربن وفي الدعاء اللهم اغفرن
لي وفي الاستفهام اتضربن وفي الشرط اما تضربنه
يضربك قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا ومع اللام
في جواب القسم والله لاضربنه قال الله تعالى تالله لاكيدن
اصنامكم وكذلك التثنية والجمع والتانيث وان شئت

خفت

خفت النون كلها في هذه المواضع كلها كقولك
اضربن زيدا الا ان يكون قبل النون الف ساكنة
كقولك اضربان واضربنان فانه لايجوز تخفيفها وان وقفت
عليها قلبتها الفا اذا انفتح ماقبلها او واوا اذا انضم
ماقبلها او ياء اذا انكسر ماقبلها قال الله تعالى لنسفعا
بالناصية **باب** الف الوصل وهي تدخل في ثمانية اسماء
وفي احدى عشرة ابنية من الافعال المتشعبة وفي الامر
منها وفي مصادرها وفي الامر من الثلاثي المجرد فاما الاسماء
فنحو اثنان واثنتان وابن وابنة وامرء وامرءة واسم واست
واما الابنية من الافعال المتشعبة فهي انفعل نحو انصرف
وافتعل نحو امتنع واستفعل نحو استعمل وافعل نحو احمر
وافعال نحو احمار وافعول نحو اجلوذ وافعوعل نحو اخشوشن
وافعنلل نحو ابنجم وافعلل نحو اقشعر وقد تدخل الف الوصل

ايضا في تفعل وتفاعل اذا ادغمت تاءهما في فائهما نحو
اطهر واثاقل واما الامر منها فنحو انصرف واستمع واما المصادر
منها فنحو انصرافا واستماعا واما الامر من الثلاثي المجرد فنحو
اذهب واطلب وما شبهه فهذه الالفات اذا ابتدئ
بها كانت مكسورة الا الف الامر من فعَل يفعِل وفعَل
يفعُل فانها مضمومة نحو انصر واكرم واذا وصلتها بشيء
قبلها اسقطتها من اللفظ كقولك هذا اسم مكتوب وكتب
اسمه لم تظهر الالف لاتصالها بما قبلها وكذلك نظائرها
قال الله تعالى واذكر اسم الله عليه واما الالف التي مع
لام التعريف نحو الرجل والف ايم الله فهما ايضا الفا الوصل
الا انك اذا ابتدات بهما فتحتهما كقولك الرجل جاءني
وايم الله لقد فعلت كذا **باب** العدد اعلم ان العدد على
ضربين احدهما ما يضاف الى المعدود والاخر ما يفسر

بالمعدود

بالمعدود واما ما يضاف بالمعدود فهو ينقسم على قسمين
احدهما ما يضاف الى الجمع وهو من الثلاثة الى العشرة
كقولك ثلثة رجال واربعة رجال والاخر ما يضاف
الى الواحد فهو المائة وما فوقها كقولك مائة رجل والف
درهم واما ما يفسر بالمعدود فهو على نوعين مركب
ومعطوف فالمركب من احد عشر كقولك جاءني احد عشر
رجلا والمعطوف من احد وعشرين الى مائة كقولك
جاءني احد وعشرون رجلا وعدد المذكر من الثلاثة
الى العشرة بالتاء وعدد المؤنث من الثلثة الى العشرة بغير
التاء كقولك ثلثة رجال وثلث نسوة كقوله تعالى
سبع ليال وثمانية ايام واذا جاوزت من العشرة فقلت
في المذكر احد عشر كوكبا وقال في المؤنث فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا فاذا جاوزت منها تثبت التاء

فى النيف وتسقطها من العشرة فى المذكر من ثلثة عشر الى
تسعة عشر وتسقطها من النيف وتثبتها فى العشرة
فى المؤنث من ثلثة عشرة الى تسع عشرة كقولك جاءني
ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة قال الله تعالى عليها
تسعة وتنصب العددين فى الرفع والنصب والجر ما بين
احد عشر الى تسعة عشر كقولك جاءني ثلثة عشر
رجلا وثلث عشرة امراة ورايت ثلثة عشرة رجلا
وثلث عشرة امراة قال الله تعالى ومررت بثلثة عشر
رجلا وثلث عشرة امراة لانهما اسمان جعلا اسما واحدا
الا اثنى عشر رجلا واثنى عشرة امراة فانهما فى الرفع
بالالف وفى النصب والجر بالياء كقولك فى الرفع
جاءني اثنى عشر رجلا واثنتا عشرة امراة قال الله تعالى
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وفى النصب رايت اثنى

رجلا واثنى عشرة امراة قال الله تعالى وقطعناهم اثنتى
عشرة اسباطا امما وفى الجر مررت باثنى عشر رجلا
واثنتى عشرة امراة واما ما يفسر بالمعدود فهو منصوب
على التفسير كقولك احد عشر رجلا نصبت رجلا على
التفسير كقولك احد عشر رجلا نصبت رجلا على التفسير
قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وكذلك
الحكم الى المائة باب الاسماء التي لا تنصرف اعلم ان الاسماء
التي لا تنصرف ينقسم الى قسمين منهما ما لا ينصرف فى
المعرفة والنكرة وهو كل نعت جاء على افعل ومؤنثه على
فعلاء نحو احمر حمراء واصفر صفراء وكذلك افعل من
كذا نحو هو افضل من زيد واكبر من عمرو وكل نعت
مذكره على وزن فعلان ومونثه على فعلى نحو غضبان
وغضبى وعطشان وعطشى وكل اسم واحد وجمع في

آخره الف التانيث ممدودة كانت او مقصورة نحو حمراء
وحبلى وعلماء وجرحى وكل جمع ثالثه الف وبعد الالف
حرفان او ثلثة اوسطها ساكن او حرف مشددة نحو دراهم
ودنانير ودواب فهذه لا تنصرف في المعرفة والنكرة كقولك
مررت باحمر نصبت احمر وهو في موضع الخفض لانه
لا ينصرف قال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وكذلك البواقي ومنها ما لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة وهو كل اسم على وزن الفعل نحو يزيد
ويشكر وكل اسم في آخره هاء التانيث نحو طلحة وحمزة
وعايشة وكل اسم كان مؤنثا معنويا نحو زينب وعقرب
الا ان يكون الاسم على ثلثة احرف اوسطها ساكن
نحو هند ودعد فانت فيه بالخيار ان شئت صرفته وان
شئت لم تصرف وكل اسم في آخره الف ونون زائدتان

نحو عثمان وسلمان وكل اسم عدل من فاعِلٍ الى فُعَلَ
نحو عمر وزفر وكل اسم عدل في العدد للكثرة من واحدة
الى اربعة نحو موحد واحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلث
ومربع ورباع قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع وكل
اسمين جعلا اسما واحدا كبعلبك وكل اسم اعجمي اكثر
من ثلثة احرف نحو ابراهيم واسمعيل وكل اسم من اسماء
السور والبلدان والبقاع اذا اردت به التانيث نحو
بغداد ومكة وكوفة وكهيعص وطس وحم ويس فهذه
لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة كقولك
مررت بابراهيم وبابراهيم آخر لم تصرف الاول لانه معرفة
وصرفت الثاني لانه نكرة قال الله تعالى اهبطوا وقال
ادخلوا مصر وكذلك سائر ما ذكرنا فان ادخلت الالف
واللام على ما لا ينصرف او اضيف انصرف كقولك

مررت بالاحمر وبعمر كم قال الله تعالى يا احكم الحاكمين
ومعنى قولهم انه لا ينصرف اي لا ينون وينصب في حال
الخفض والتاء اذا كانت غير اصلية تكون في موضع النصب
مكسورة قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيآت
باب الاسماء التي توصل بها وهي الذي والتي ومن
وما واي فهذه الاسماء لا تتم الا بصلة وعائد وصلتها
في ثلثة اسماء فعل او ظرف او جملة كقولك جاءني الذي
قام والذي يقوم والذي عندك والذي ابوه قائم فالذي
اسم موصول وما بعده صلة له قال الله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم باب
التصغير اذا صغرت اسما ثلاثيا ضممت اوله وفتحت ثانيه
وزدت بعد ياء التصغير كقولك في فَلْس فُلَيس
قال الله تعالى يا بني اركب معنا واذا كان الاسم على اربعة

كسرت ما بعد ياء التصغير كقولك في درهم دريهم واذا
كان الاسم على خمسة احرف فانت فيه بالخيار ان شئت
حذفت الخامس فقلت في سفرجل سفيرج وان شئت حذفت
الرابع فقلت سفيرل وان شئت عوّضت اليا من المحذوفة
فقلت سفيريج وسفيريل واذا كان الاسم على خمسة احرف
ورابعه واو او الف او ياء قلبت الواو والالف ياء وتركت اليا
على حالها كقولك في عصفور عُصَيْفير وفي دينار دُنَيْنير
وفي قِنْدِيل قُنَيْدِيل باب النسبة وهي ان يبقى الاسم
على حاله وتزيد في آخره ياء مشددة وكسرت ما قبل اليا
كقولك في النسبة الى عمر اعمري والى جعفر جعفري
واذا كان الاسم على فعيل نحو ثقيف او فعيلة نحو ربيعة
او فُعَيل نحو قُرَيش او فُعَيلة نحو جهينه جاز حذف اليا
واثباتها كقولك في النسبة الى ثَقيف ثقفي والى الجهينة

جهني وان شئت انثتها قلت ثقيفي وجهيني باب الجمع
اعلم ان الجمع جمعان جمع القلة وجمع الكثرة واما
جمع القلة فهو مايتناول الثلثة الى العشرة وله اربعة
امثلة افعل وافعال وافعلة وفعلة فافعل لما كان على وزن
فعل كفلس وافلس وكلب واكلب وافعال لما كان على وزن
فُعْل وفِعْل وَفَعَل وفِعَل وفُعُل نحو قُفْل واقفال وجِزع
واجزاع وجمل واجمال وكبد واكباد وعنب واعناب
وعُنُق واعناق وعَضُد واعضاد وافْعِلَة وفِعْلة لما كان
على اربعة احرف ثالثها الف او واو او يا نحو عمود واعمدة
وفقير وافقرة وغراب واغربة وغلام واغلمة وصبي وصِبْيَة
وهذا وكل ما هو جمع السلامة يراد به ما بين الثلثة الى
العشرة وربما يراد اكثر من ذلك واما جمع الكثرة
فامثلته كثيرة منها فعول وفِعال وفعلان وفُعلان نحو فلوس

وكلاب وغربان وقضبان باب اعلم ان التاء على نوعين
اما ان تكون اصلية او تاء الجمع فالاصلية كالتاء التي في
الاصوات ترفع هذه التاء وتنصب وتخفض لانها هي
التاء التي كانت في الاصل وهو الصوت واما تاء الجمع
فهي التاء التي عمات واخوات ترفع وتخفض ولا تنصب
لانها تاء الجمع ومعنى تاء الجمع انها لم يكن في الوحدان اصلية
كما كان تاء الاصوات في الصوت فاما الاصوات فوزنه فعلان
فكانت التاء في الاخوات لازمة في لفظه ووزنه واما تاء
الاصوات فانها تثبت في لفظه دون وزنه الا يرى ان وزنه
افعال والتاء ساقطة عنه لانها لام باب النون
اعلم ان النون التي تكون في الواحد في اخر الاسم مثل سرحان
ومسكين فاذا جمعته فقلت سراحين ورايت سراحين
ومررت بسراحين ترفع وتنصب ولا تخفض وليس

كالنون التي تدخل في الزيدين ومسلمين لان هذه نون
الجمع فلا يكون الا مفتوحة وتلك النون التي في سراحين
ومساكين نون كانت في الاصل ثابتة ولذلك لم يلزمها
الفتح تمت النسخة المسماة بالضريري يوم الثلثاء وقت الضحى
الحادي والعشرين ا
من جميد الثاني

سنه ۱۱۸

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص

[illegible]

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ لا ابجد کبیر

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص

[illegible]

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط غ ك

یا صحاف

استعاذه

استخاره بکن

یا صحاف

یا صحا